



* العصور الأدبية *

العصر الجاهلي عصر صدر الإسلام العصر الأموي
العصر العباسي العصر المملوكي العصر العثماني
عصر النهضة والعصر الحديث

العصر الجاهلي:

سمة الأدب

- ١) اتسم الأدب فيه والشعر على وجه التحديد بالقوة والجزالة اللغوية.
- ٢) اتسم الشعر بالتعبير عن الجماعة الممثلة بالقبيلة ما عدا القليل مثل ذاتية الشاعر كشعر الصعاليك.
- ٣) حمل هذا الأدب الأفكار المتمثلة بالأسئلة الكبرى عن الموت وغموض المصير.

عصر صدر الإسلام:

سمة الأدب

- ١) اتسم بزوال أسئلة الموت والمصير وغيرها مما يشغل الإنسان في الحياة وطبيعة الوجود وغموض المصير.
- ٢) اتسم بنبذ العصبية القبلية.
- ٣) إرساء قيم التوحيد.

العصر الأموي:

سمة الأدب

- ١) انبعاث العصبية القبلية بعد أن كاد الإسلام أن يمحوها.
- ٢) علو مكانة الشعر السياسي.
- ٣) الإكثار من شعر الهجاء والغزل العذري.
- ٤) ثقافة هذا العصر مستمدة من: (القرآن/الحديث/التراث العربي/ثقافات الأمم الأخرى).

العصر العباسي:

سمة الأدب

- بدأ بانتصار العباسيين ومعهم الفرس على الأمويين سنة ١٣٢هـ في معركة (الزاب الأكبر) وانتهى بهجوم التتار على بغداد عاصمة الدولة العباسية سنة ٦٥٦هـ.

مظاهر إزدهار الأدب

- أ) ظهور بوادر الشعر الملحمي والقصصي.
- ب) تطور القصيدة في بنائها وأفكارها وصورها وموسيقاها.
- ج) ظهور فنون نثرية جديدة مثل بواكير القصة عند عبدالله بن المقفع و بديع الزمان.



عوامل ضعف الأدب

- أ) ضعف الدولة العباسية.
- ب) بدأت عرى الحضارة والثقافة بالاختفاء.
- ج) استنقاء الشعراء لمادتهم من الذاكرة وليس من الحياة كما فعل القدامى.
- د) القيود التي وضعها النقاد في أعناق الشعراء.

* سقوط بغداد (٦٥٦هـ) كان كارثة عظيمة: (علل)

- حيث وقعت في أيدي التتار بعد تدميرها.
 - أحرقوا معظم المكتبات.
 - ألقوا بمعظم تراثها العلمي والأدبي في نهر دجلة.
- التتار هم:** جماعة من البربر خرجوا من جنوب سيبيريا يشنون الغارات على البلاد العربية والإسلامية بقيادة (هولاكو).

لقد مر الأدب في عصور مختلفة بفترات ازدهار وفترات انحطاط:

- * عصور الازدهار قديماً (الجاهلي و صدر الإسلام والأموي والعباسي).
- * عصور الانحطاط (المملوكي والعثماني).
- * عصر الازدهار حديثاً: العصر الحديث (عصر النهضة).

* عصور الانحطاط في الأدب *

{عصور الاجترار في الأدب}

١) أطلق على فترة حكم المماليك والعثمانيين عصور الانحطاط أو الاجترار. (علل).

نظراً لما عاناه الشعب من الاستبداد وتحطيم كل مظاهر الحياة بما فيها الأدب

٢) امتداد هذين العصرين: بدأ هذان العصران باستيلاء التتار على بغداد (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) ، وانتهت بدخول نابليون مصر عام (١٢١٣هـ / ١٧٩٨م).

٣) هذان العصران ينقسمان إلى قسمين هما:

العصر المملوكي: ويبدأ بسقوط بغداد ٦٥٦هـ ١٢٥٨م. وتنتهي بانتصار العثمانيين بقيادة سليم الأول على آخر المماليك في معركة مرج دابق ٩٢٣هـ ١٥١٧م.

العصر العثماني: ويبدأ ٩٢٣هـ وينتهي باستيلاء نابليون على مصر ١٢١٣هـ ١٧٩٨م.

- الحياة الاجتماعية والفكرية في العصر المملوكي -

الحياة الاجتماعية:

- ١- اعتزل العرب السياسية وانصرفوا إلى الزراعة والصناعة والعلم والأدب.
- ٢- البلاد في عهد المماليك لم تسلم من الصراع بينهم على الحكم، ومن المظالم ومن الضرائب الفادحة التي أرهقت الشعب فظهر أثر ذلك في الأوضاع الاجتماعية.
- ٣- عدم استقرار الحياة الاجتماعية أثر على الأدب الذي مال إلى الضعف وغلب عليه طابع التقليد والاهتمام بالصنعة البديعية.

الحياة الفكرية:

* شهد العصر المملوكي نشاطاً في التأليف: للأسباب الآتية:

- ١- غير العلماء على العلم والدين واللغة ورغبهم في إعادة أمجاد الإسلام.



- ٢- حاجة الملوك إلى مآثر يذكرون بها فقد اهتموا باللغة والأدب لعدم وجود تاريخ لهم يتعصبون له.
- ٣- المماليك حكموا شعباً يعتز بإسلامه ولغته.
- ٤- أصبحت القاهرة في عهدهم مركزاً للعلماء والأدباء الفارين من الشرق (من التتار) ومن الغرب بعد ضعف الدولة الإسلامية في الأندلس وأدى ذلك إلى سقوط غرناطة (٨٩٧ هـ - ١٤٩٢ م) بعد هزيمة المسلمين في معركة بلاط الشهداء.
- ٥- تشجيع المماليك للعلماء وللأدباء وخصصوا لهم رواتب شهرية.
- ٦- أعادوا ديوان الإنشاء.
- ٧- حافظوا على اللغة العربية كلغة رسمية للبلاد.

سمات العصر :

- أ - إنشاء المكتبات التي تضم المؤلفات.
- ب- إنشاء الموسوعات الجامعة لمختلف المعارف.
- ج - الاهتمام بجمع المخطوطات.
- د- إعادة كتابة ما ضاع من كتب بسبب إحراق مكتبة بغداد. فكثرت المؤلفات في علوم القرآن والحديث والتفسير واللغة وعلومها ومنها ابتكار ابن خلدون لعلم الاجتماع.

الحياة الاجتماعية والفكرية في العصر العثماني

الحياة الاجتماعية:

- كان للخلافة العثمانية حب عميق في قلوب العرب (علل) نظراً لحروبها ضد الصليبيين ولأنها حامية للإسلام والمسلمين وكرمتهم لأن السلطان العثماني هو المجاهد في سبيل الله.
- البلاد العربية قد أرهقت من المظالم والضرائب الفادحة فأثر ذلك على كل جوانب الحياة.

الحياة الفكرية:

- ١ - حُرمت البلاد في عهدهم من كل أسباب انتعاش العلوم والأدب بعد تحطيم كل مظاهر العلم والمعرفة فأدى ذلك إلى:
 - أ - إهمال المدارس.
 - ب - إهمال حلقات العلم.
 - ج- ظهور التعصب الديني فقل إنتاج العلماء الذي اقتصر على شرح المختصرات.
- ٢ - ظهور بعض المؤلفين والشعراء والكتاب أمثال: (البيتي / عبدالله الشبراوي).

* الأدب في عصور الاجترار *

مظاهر تفكك المجتمع وكثرت فيه التفرقة العرقية

- أ - القلق وعدم الاستقرار.
- ب - التدهور في كل نواحي الحياة.
- ج- النهب والتعذيب.
- د - المغالاة في التفريق بين الرجال والنساء.
- هـ- ساد الغدر بين الحاكم والمحكوم.
- و - ضعفت الأخلاق.
- ز - ضعف الدين في نفوس المسلمين.

انحط الأدب بالانحطاط

- سوء الأحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
- ◆ انشغال الحكام بالصراعات بينهم.
 - ◆ إلغاء اللغة العربية وجعل التركية هي اللغة الرسمية للبلاد.
 - ◆ نفي العلماء إلى الأستانة من مصر بحجة تطور العاصمة التركية.

مظاهر ضعف الأدب في عصور الاجترار:

- * الأغراض قديمة ومحدودة.
- * ازدهام النصوص بالمحسنات البديعية.
- * الألفاظ مبتذلة.
- * السطحية في الأفكار.
- * الصور مأخوذة من القديم.



الشعر في عصور الاجترار:

مظاهر تراجع الشعر كثيراً في هذه العصور

- ١- مات فيه الروح الشعرية.
- ٢- أصبح نظماً لقتل الوقت.
- ٣- سيطرة التقليد عليه.
- ٤- سيطرة الزخرف اللفظي كالتورية ولزوم ما لا يلزم والتواريخ الشعرية والألغاب اللفظية.
- ٥- كان هم الشاعر العطايا أولاً فيرفض استحسان الممدوح دون عطاء. فقال بعضهم: **كلما قلت قال احسنت فولاً *** وباحسنت لا يباع الدقيق**
- ٦- بُعد الشاعر عن الاكتساب المعرفي فكان يضيع وقته في الأحاجي والألغاز وجعل البيت يقرأ من اليمين واليسار دون أن يختلف معناه مثل: **مودته تدوم لكل هول *** وهل كل مودته تدوم؟**
- ٧- ظهور بعض الشعراء في نظم المدائح في النبي كتعزية لهم عند الشدائد ومنهم: (ابن نباته المصري / شمس الدين الكوفي / صفي الدين الحلبي / عبدالله الشبراوي).

النثر في عصور الاجترار:

- ١- في الحقبة الأولى: ظهر كتاب على مستوى جيد في كتاباتهم ومنهم ابن خلدون والحلبي.
- ٢- بعد ذلك ظهرت طائفة من الكتاب جعلت الكتابة: (وسيلة للزخرفة والأساليب الإنشائية، وإطالة الجمل ، وحشوها بالمحسنات).
- ٣- **في العهد العثماني** تدنى النثر إلى درجة كبيرة. ومن أسباب ذلك:
أ- لم يكن عند الحكام حس لغوي لتذوق الجمال فيه فانصرفوا عنه.
ب- فقد الأدب جمهوره فتحول الجمهور إلى الأدب الشعبي مثل قصص (سيف بن ذي يزن) (وأبي زيد الهلالي) (والوزير سالم) بعد أن ضعفت اللغة العربية.
ج- نقل العثمانيون العلماء والأدباء إلى الأستانة ليوفروا لها مظاهر التحضر.
د- نقلوا نفائس الكتب إليها.
هـ- ألغوا ديوان الإنشاء.
و- جعلوا اللغة التركية هي اللغة الرسمية للبلاد. فانزوت اللغة العربية في الأزهر في مصر وبعض أديرة الرهبان في لبنان.

٤ - العصر العثماني أضعف عصور الأدب. واتسم النثر فيه بالآتي:

- * تسلط الخمول على العقول.
- * التفكك والضعف.
- * التقليد بدل الابتكار.
- * الابتذال في الألفاظ.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

متى بدأت عصور الاجترار ومتى انتهت؟

- * بدأت بسقوط بغداد على أيدي التتار ٦٥٦هـ.
- * وانتهت بدخول نابليون مصر ١٧٩٨م.

علل لما يأتي:

- أ - شهد العصر المملوكي نشاطاً في التأليف.
- ب- كان للخلافة العثمانية حب عميق في قلوب العرب والمسلمين.
- ج - ازداد الأدب ضعفاً في العصر العثماني.

- أ - * غير العلية على العلم والدين واللغة ورغبتهم في إعادة أمجاد الإسلام.
* حاجة الملوك إلى مآثر يذكرون بها فقد اهتموا باللغة والأدب لعدم وجود تاريخ لهم يتعصبون له ولأنهم يحكمون شعباً يعتز بإسلامه ولغته.
* أصبحت القاهرة في عهدهم مركزاً للعلماء والأدباء الفارين من الشرق من التتار ومن الغرب بعد ضعف الدولة الإسلامية في الأندلس وادى ذلك إلى سقوط غرناطة ٨٩٧هـ ٤٩٢م بعد هزيمة المسلمين في معركة بلاط الشهداء.



*تشجيع المماليك للعلماء وللأدباء وخصصوا لهم رواتب شهرية.

* إعادة ديوان الإنشاء.

ب - كان للخلافة العثمانية حب عميق في قلوب العرب نظراً لحروبها ضد الصليبيين ولأنها حامية الإسلام والمسلمين وكرمتهم لأن السلطان العثماني هو المجاهد في سبيل الله.

ج - * سوء الأحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
* انشغال الحكام بالصراعات بينهم.
* الغاء اللغة العربية وجعل التركية هي اللغة الرسمية للبلاد.
* نفي العلماء إلى الأستانة من مصر بحجة تطور العاصمة التركية.

يقسم المؤرخون عصور الاجترار إلى قسمين اذكرهما. مع ذكر تاريخ بداية كل قسم ونهايته.

أ- العصر المملوكي: ويبدأ بسقوط بغداد ٦٥٦ هـ - ١٢٥٨ م. وتنتهي بانتصار العثمانيين بقيادة سليمان الأول على آخر المماليك في معركة مرج دابق ٩٢٣ هـ - ١٥١٧ م.

ب- العصر العثماني: ويبدأ ٩٢٣ هـ وينتهي باستيلاء نابليون على مصر ١٢١٣ هـ - ١٧٩٨ م.

ما أهم مظاهر ضعف الشعر في العصر المملوكي والعثماني.

* الأغراض قديمة ومحدودة.
* ازدياد النصوص بالمحسنات البيعية.
* الألفاظ مبتذلة.
* السطحية في الأفكار.
* الصور مأخوذة من القديم.

ما سمات النثر في هذين العصرين ؟

السمات هي: * تسلط الخمول على العقول.
* التفكك والضعف.
* التقليد بدل الابتكار.
* الابتذال في الألفاظ.

النهضة الأدبية في العصر الحديث

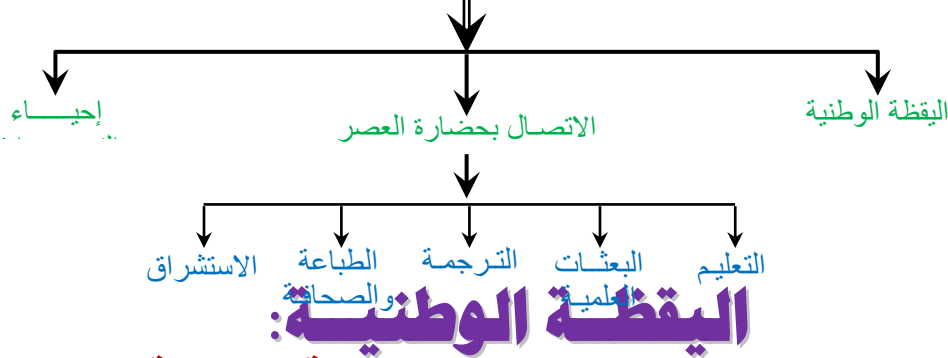
العصر الحديث

بدأ باستيلاء نابليون على مصر ١٧٩٨ م وما زال مستمر حتى يومنا هذا. شهد الأدب تراجعاً منذ سقوط بغداد على أيدي التتار ٦٥٦ هـ فانطقت شعلته، وبهت بريقه من حين لآخر بين الظلام الذي عم الحياة الأدبية وظل هذا التراجع حتى بداية العصر الحديث.

محمد علي باشا :

هو الباني الأصل وأحد ضباط الحملة التركية التي جردها السلطان العثماني لطردهم من مصر سنة (١٨٠١م) وفعلاً تم ذلك وكانت مكافأة محمد علي أن عين والياً على مصر، وله الفضل في النهضة الأدبية. أفاق الأدب من سباته بعد النهضة وألقى عن كاهله أغلال الركافة والصنعة فجعل الفكرة عميقة وأصبح عاملاً من عوامل تكوين الأمة وتقدمها.

عوامل النهضة الأدبية



• استيقظت مصر والعرب بعد مجيء الحملة الفرنسية (١٧٩٨م) من سبات عميق (علل).

ج/ لأنها فتحت عيونهم على حضارة جديدة لم يعهدها متمثلة فيما أحضره (نابليون) معه من مظاهر الحضارة الغربية.
• وضح للعرب أن الغازي اليوم (الاحتلال الفرنسي) أكثر خطراً على قيم الأمة:



فهبوا لمكافحتها مستفيدين بالمطبوعة وبعض مراكز البحث والمرصد الفلكية التي وفرها المستعمر الغربي والذي كان يأمل تأسيس إمبراطورية لـ في الشرق ووصل العرب والمصريين بالثقافة الغربية بهدف التبعية لسلطانهم.

- **ما حدث نتيجة الحملة الفرنسية:**
أ- إيقاظ الروح الوطنية والاعتزاز بها. ب - الاندفاع إلى طلب المعرفة.
ج- التمسك بهوية الأمة الدفاع عنها.

• **هذه اليقظة الوطنية:**
كانت الخطوة الأولى نحو نهضة شاملة استفاد منها الأدب وبدأ يستعيد قوته.

الاتصال بحضارة العصر:

أدى هذا الاتصال إلى قوة استمرار النهضة الحديثة ويرجع الفضل في ذلك إلى (محمد علي باشا) الذي طرد الفرنسيين من مصر ١٨٠١م ثم أصبح حاكماً على مصر. **فتحقق من هذا الاتصال:**

انتشار التعليم الحديث:

في مصر:

- فتح محمد علي العديد من المدارس العسكرية والمدنية الحديثة على نمط الطراز الأوروبي.
- استدعى البعثات العلمية من أوروبا للتدريس فيها.

في الشام:

- تم فتح مدارس حديثة في لبنان، وساهم فيها الأب بطرس وبطرس البستاني بمساعدة من أوروبا وأمريكا.

في المغرب العربي:

- كانت هناك محاولات لفتح مدارس حديثة فيها، ولكنها لم تكن على مستوى مدارس مصر والشام.
- ساهم خريجو هذه المدارس في حركة التجديد والتقدم في الوطن العربي.

البعثات العلمية:

- أ- تم إرسال نحو إحدى عشرة بعثة علمية من طلاب مصر والشام إلى أوروبا للدراسة في المجالات العلمية والمدنية والعسكرية وكان أكثرها عدداً:
 - البعثة العلمية إلى إيطاليا ١٨١٣م: لتعليم الفنون العسكرية.
 - البعثة العلمية إلى إنجلترا ١٨٣١م: لتعليم الطب.
- ب- ساهم هؤلاء الخريجون بعد عودتهم في حركة التحديث الاجتماعية والثقافية.

الترجمة:

في مصر:

أنشأ (محمد علي) مدرسة الألسن برئاسة رفاعة الطهطاوي لتدريس اللغات: (الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والتركية).

في الشام:

- عملت مدارس (عين طورة) في لبنان على تدريس اللغات الأجنبية.
- اتسعت دائرة المتعلمين لتلك اللغات فساهموا في ترجمة الكتب في الأدب والعلوم والتاريخ والقانون.
- استفادت اللغة العربية من هذه الترجمة حيث:
 - (١) تم ردها ببعض الكلمات الجديدة المعربة.
 - (٢) تعريب المصطلحات العلمية في كل المجالات.

الطباعة والصحافة:

في مصر:

- عرفت مصر الطباعة في عهد نابليون.



■ أنشأ (محمد علي) مطبعة (بولاق) فكان لها الأثر في نشر التراث العربي الإسلامي ونشر الثقافة الجديدة المؤلفة والمترجمة.

في الشام:

- أحضر الأمريكيون مطبعة إلى بيروت في ١٨٣٤م.
- أحضر اليسوعيون مطبعة إلى بيروت في ١٨٤٨م.

أخبار المطابع:

■ ظهور الصحافة والمجلات مثل (الوقائع المصرية) في مصر ١٨٢٢م بهدف نشر الوعي والدفاع عن الأمة.

■ ظهور صحيفة (حدايق الأخبار) و (التقدم) في الشام.

* **من أعلام الصحافة:** (رفاعة الطهطاوي - أحمد فارس الشدياق - محمد عبده).

* **ظهرت الصحافة السياسية:** بهدف التنديد بالاستعمار ومكافحته.

* ساهمت هذه الصحف في خلق حركة أدبية واعدة.

الاستشراق:

أ- **المقصود بالمستشرقين:** هم باحثون غربيون قدموا إلى الشرق لدراسة التراث العربي ونشره.

ب- **أسهم المستشرقون في النهضة الأدبية:** في الوطن العربي من خلال: نشرهم للمخطوطات والكتب القديمة بعد مراجعتها ومنهم.

■ الإيطالي (جويدي): صاحب فهرس (الأغاني) للأصفهاني.

■ الألماني (بروكلمان): صاحب كتاب (تاريخ الأدب العربي).

ج- **جهود المستشرقين:** ساعدت في توجيه الدراسات الجامعية نحو المنهجية والأسلوب العلمي.

د- **تعصب معظم المستشرقين العرقي والديني:** فجاءت أبحاثهم مشحونة بالمفتريات المتعمدة.

سلبيات وإيجابيات الاتصال بحضارة العصر:

السلبيات:

- أحدثت خلل في المجتمع العربي من ناحية الأفكار التي تتنافى مع ثوابت الأمة.
- غيرت الكثير من أسلوب الحياة في المأكل والمشرب والملبس عند الكثير.

الإيجابيات:

في النهضة:

- انتشار التعليم وتحسينه
- تعاطف الانفتاح على الثقافة العالمية من خلال البعثات العلمية.
- الاطلاع على كنوز المعرفة من خلال الترجمة.
- الاستفادة من وسائل المعرفة الحديثة كالطباعة والصحافة.
- إسبام المستشرقين في التنبيه إلى قيمة التراث العربي وحمايته.

في الأدب:

- أ- إثراء اللغة بمصطلحات علمية معربة.
- ب- العناية بالأسلوب وسلامته.
- ج- ظهور الشعر القصصي والتاريخي.
- د- ظهور الفن المسرحي (النثري والشعري).
- هـ- التأثير بالاتجاهات الفنية الغربية مما زاد في إثراء الحياة الأدبية.

إحياء التراث:

العوامل التي دفعت إلى حركة الإحياء هي مواجهة الحملة الظالمة ضد تراثنا والمتمثلة في:

- ١- الدعوات الهدامة من خلال بعض الأقلام المنبهرة بالثقافة الغربية والمنادية باعتماد اللهجات العامية في الوطن بدلاً من الفصحى بذريعة أن اللغة العربية غير قادرة على استيعاب العلوم الحديثة ومواكبة العصر.



٢- مجلة (المقتطف) تبنت بعض الآراء التي تبادت في حملتها على اللغة الفصحى ونادت بأن تكون الكتابة بالحروف اللاتينية بدلاً من العربية * لمواجهة هذه الحملة الظالمة كان لابد من العودة إلى التراث بعد أن كانت عصور التخلف غير قادرة على مواجهة الثقافة الأوروبية. * هذا ما دفع العلماء إلى التراث العربي في عصور الازدهار: بانتقاء مجموعة من روائعه ونشرها لمواجهة التحديات. **ومن ذلك:**

أ- **جمعية (المعارف)** ١٨٦٨م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب مثل: (البيان والتبيين) للجاحظ. (تاج العروس) للزبيدي. (مقامات) بديع الزمان.

ب- **مكتبة (دار الكتب المصرية)** ١٨٧٠م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب العربي.

ج- مساهمة المطابع في الإحياء فأظهرت كنوز المعرفة وصنعت الحضارة البشرية بوجهيها المادي والروحي معاً.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

تحدث عن واقع الأدب قبل عصر النهضة.

شهد الأدب تراجعاً منذ سقوط بغداد على أيدي التتار ٦٥٦هـ فانطفأت شعلته، وبهت بريقه من حين لآخر بين الظلام الذي عم الحياة الأدبية وظل هذا التراجع حتى بداية العصر الحديث. أراد المستعمر الفرنسي من خلال وسائل المعرفة التي وفرها دفع الأمة إلى التخلف عن ثقافتها وربطها بالثقافة الأوروبية. غير أن ما حدث كنتيجة لهذه الحملة كان مغايراً لذلك. اذكر ما تحقق للأمة في هذا الجانب مع التعليل.

ما حدث نتيجة الحملة الفرنسية هو:

أ- إيقاظ الروح الوطنية والاعتزاز بها. ب- الاندفاع إلى طلب المعرفة.

ج- التمسك بهوية الأمة والدفاع عنها.

* كان الاحتلال الفرنسي يأمل بتأسيس إمبراطورية في الشرق ووصل العرب والمصريين بالثقافة الغربية بهدف التبعية لسلطانهم، فهبوا لمكافحته مستفيدين بالمطبعة وبعض مراكز البحث والمراسد الفلكية التي وفرها المستعمر الغربي.

رأت الأمة أن غازي اليوم أكثر خطراً من غازي الأمس. علل ذلك.

ج ١٣/ لأن الغازي (الاحتلال الفرنسي) يأمل بتأسيس إمبراطورية في الشرق ووصل العرب والمصريين بالثقافة الغربية بهدف التبعية لسلطانهم.

ما أثر كل من الترجمة والطباعة على نهضة الأدب الحديث؟

* أثر الترجمة: اتسعت دائرة المتعلمين من مدارس اللغات في مصر والشام فساهموا في ترجمة الكتب في الأدب والعلوم والتاريخ والقانون. كما استفادت اللغة العربية من هذه الترجمة حيث:

* تم رفدها ببعض الكلمات الجديدة المعربة.

* تعريب المصطلحات العلمية في كل المجالات.

* **أثر الطباعة:** ظهور الصحافة والمجلات مثل (الوقائع المصرية) في مصر ١٨٢٢م،

كذلك ظهور حدائق (الأخبار) و (التقدم) فعملت هذه الصحف على نشر الوعي القومي والدفاع عن ثوابت الأمة وساهمت في خلق حركة أدبية واعدة.

من المستشرقون؟ وما الفائدة التي جنتها الحركة الأدبية من أبحاثهم؟

* **المستشرقون هم:** باحثون غربيون قدموا إلى الشرق لدراسة التراث العربي ونشره.

* **الفائدة هي:**

أ- أسهم المستشرقون في النهضة الأدبية: في الوطن العربي من خلال: نشرهم

للمخطوطات والكتب القديمة بعد مراجعتها ومنهم:

▪ **الإيطالي (جويدي):** صاحب فهارس (الأغاني) للأصفهاني.

▪ **الألماني (بروكلمان):** صاحب كتاب (تاريخ الأدب العربي).

ب- جهود المستشرقين ساعدت في توجيه الدراسات الجامعية نحو المنهجية والأسلوب العلمي.

ما الذي يُعاب على بعض المستشرقين؟



تعصب أكثرهم (العراقي والديني) فجاءت أبحاثهم مشحونة بالمغالطات.
ما الآثار السلبية التي نتجت عن الاتصال بحضارة الغرب من حيث الأفكار وأسلوب الحياة؟
ج ٧/ الآثار هي: * حدث خلل في المجتمع العربي من ناحية الأفكار التي تتنافى مع ثوابت الأمة.
* تغير الكثير من أسلوب الحياة في المأكل والمشرب والملبس عند الكثير.

ما أثر حركة إحياء التراث في تطور الأدب؟
الأثر هو:

- أ- إبطال الدعوات الهدامة ضد التراث العربي.
- ب- نشر روائع الأدب والتمسك به.
- ج- مواجهة الحملة الظالمة ضد الأدب العربي.
- د- نشر الوعي والثقافة.

كيف واجهت الأمة الدعوة إلى اعتماد اللهجات العامية بدلاً من الفصحى؟

* لمواجهة هذه الدعوة كان لابد من العودة إلى التراث بعد أن كانت عصور التخلف غير قادرة على مواجهة الثقافة الأوروبية.
* اندفع العلماء إلى التراث العربي في عصور الازدهار: بانتقاء مجموعة من روائعه ونشرها لمواجهة التحديات. ومن ذلك:

جمعية (المعارف) ١٨٦٨م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب مثل:

- (البيان والتبيين) للجاحظ. (تاج العروس) للزبيدي. (مقامات) بديع الزمان.
- ب- مكتبة (دار الكتب المصرية) ١٨٧٠م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب العربي.

ماذا تعرف عن (محمد علي باشا/ جمعية المعارف/ مجلة المقتطف)؟

ج ١٠/ * (محمد علي باشا): أحد ضباط الحملة التركية التي تم تجهيزها لطردهم الفرنسيين من مصر سنة ١٨٠١م وهو الباني الأصل، ونجحت الحملة في ذلك وعُين حاكماً على مصر وعلى يده بدأت النهضة.

* **جمعية المعارف:** هي جمعية أدبية تأسست في القاهرة سنة ١٨٦٨م بهدف نشر روائع الأدب العربي ومنها: (البيان والتبيين) للجاحظ، (تاج العروس) للزبيدي، (مقامات) بديع الزمان.

* **مجلة المقتطف:** هي مجلة أدبية منبهرة بالثقافة الغربية تبنت آراء هدامة ضد اللغة الفصحى ونادت بالكتابة بالحروف اللاتينية بدلاً من الحروف العربية.

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

أ- أنشأ مدرسة (الألسن):.... (الطهطاوي /بطرس البستاني/محمد عبده).

ب- مدارس (عين طورة) وجدت في: (مصر / المغرب / الشام).

ج- أقام اليسوعيون مطبعة في: (المغرب / الشام / مصر).

د- اكتسحت الحملة الفرنسية مصر في عام: (١٨٠١ / ١٨١٣ / ١٧٩٨).

هـ- مطبعة (بولاق) أنشئت في عهد: (نايبلون / محمد علي / قبل عصر النهضة).

و- أهم عامل دفع علماء الأمة إلى إحياء التراث: (التعرف على ثقافة عصور الازدهار/ مجابهة دعوات التخلى عن الفصحى/المحافظة على التراث من الضياع).



الشعر العربي في العصر الحديث

- ١- تطور الأدب في العصر الحديث: كان نتيجة طبيعية لعوامل الوعي التي طورت الحياة، وبما فيها الأدب خصوصاً الشعر لأن الشعراء ليسوا بمعزل عن الحياة.
- ٢- الشعراء في عصر النهضة: كانوا دائماً من صنّاع تلك النهضة ولم يعزلوا أنفسهم عن الحياة.

الشعر في العصر الحديث:

- من أواخر القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين مرّ بمرحلتين هما:
- أ- المرحلة الأولى: مرحلة الإحياء (المدرسة الكلاسيكية)
 - ب- المرحلة الثانية: مرحلة التجديد (التجديد الرومانسي مثل خليل مطران والديوان وأبو لو والمهجر).

شعراء المرحلة الأولى:

اختلفوا من حيث الثقافة والأساليب فانقسموا إلى طائفتين:
الطائفة الأولى:

- هم الذين عاشوا على تراث العصر بين المملوكي والعثماني (عصر الجمود الأدبي).
- اقتصر شعرهم على: المدح والثناء والأحاجي والتهاني (وهي أغراض سيطرت على العصرين المملوكي والعثماني).
- كان شعرهم يتخذ وسيلة للتكسب والتقرب من ذوي الجاه فغلب عليه:
أ- التكلف.
ب- المحسنات اللفظية المزحمة.

- أبرز شعرائهم: (الشيخ علي أبو النصر). (الشيخ حسن العطار). (الشيخ علي درويش).
- الطائفة الثانية: (المدرسة الكلاسيكية)

المدرسة الكلاسيكية

- هم أصحاب مدرسة (الإحياء الكلاسيكية).
- نالوا حظاً من الثقافة الجديدة واستيقظت فيهم المشاعر الوطنية فظهرت في شعرهم ملامح التجديد.
- رأوا أن أنجح وسيلة للنهوض بالشعر: هي العودة إلى التراث العربي بلامحه الأصلية بهدف بعث روح التحرر والتجديد ومواجهة الغزو الثقافي والسياسي الأجنبي وساعدهم في ذلك:
- أ- إنشاء دار الكتب المصرية (علل).
- ب- تأسيس جمعية المعارف (علل).
- رائد هذه المدرسة (محمود سامي البارودي) الذي تأسى فحول الشعراء في عصورهم الزاهية (الجاهلي والعباسي والأندلسي) فجعل من (أبي تمام / البحتري / المتنبي)

- ابن زيدون/ابن خفاجة) مثلاً يحتذي به.
- من شعرائها: (إسماعيل صبري/عائشة التيمورية/محمد عبد المطلب/ أحمد شوقي / حافظ إبراهيم / أحمد محرم / محمود غنيم)
- أطلق علي شعراء هذه المدرسة (مدرسة المحافظين البيانيين) لأنهم ساروا علي:

- ١- نهج القديم.
- ٢- المحافظة على عمود الشعر.
- ٣- جزالة الألفاظ.
- ٤- غزارة المعنى.
- ٥- جودة الصياغة التعبيرية.
- ٦- توحيد القافية.
- ٧- المحافظة على روح الشعر العربي شكلاً ومضموماً.
- ٨- تحرروا من قيود البيدع (المحسنات اللفظية).
- ٩- التزموا بالصور الشعرية البيانية.

نشأت الكلاسيكية العربية في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي ومن أسمائها أيضاً:

- ١- مدرسة التيار التراثي: لأنها نشأت في ظل معركة مشبوبة بين التيار التراثي العربي، والتيار الغربي الوافد إليها.



٢- **مدرسة الإحياء والبعث:** لأنها أحييت الشعر العربي بعد أن كاد يموت ضعفاً في عصور الضعف والأجترار، وبعثته على نهج جديد من القوة كالتي كان عليها عند الشعراء الأولين.

٣- **المدرسة الاتباعية:** لأن شعراءها اعتمدوا اعتماداً كلياً على اتباع ومحاكاة الشعراء الأولين في بناء قصائدهم في الشكل أحياناً وفي الشكل والمضمون أحياناً أخرى.

٤- **المدرسة الكلاسيكية الجديدة:** لأن من بين شعرائها شعراء معتدلين أمثال (الزبيدي وشوقي) استطاعوا أن يزاوجوا بين القديم الذي تأثروا به، وبين الجديد المتمثل في طبيعة الحياة الجديدة.

س/ علل: يطلق على المدرسة الكلاسيكية اسم مدرسة: (الإحياء والبعث). (التيار التراثي). (الاتباعية). (الكلاسيكية الجديدة).

من أفراس الشعر الكلاسيكي بين التقليد والتجديد:

الأفراض التقليدية والتجديد فيها:

المدح:

مثل السابقين في الثناء على الممدوح وتعدد صفاته والتغني ببطولاته مع العلم أن مدح الحكام ضعف نظراً لظهور زعماء الوطنية والأحزاب السياسية.

الثناء:

تطور فلم يعد قاصراً على ذوي السلطة بل تجاوز ذلك إلى الشخصيات الدينية والوطنية المعبرة عن وجدان الأمة. ثم توسع فشمّل رثاء المدن ومناطق الاحتلال والاعتداء.

الغزل:

تطور فتجاوز المظاهر الشكلية إلى الانفصال بأسرار الجمال والبحث عن جوانب العاطفة الحقيقية وزاد عندهم.

الوصف:

تطور فتجاوز التصوير الحسي لمظاهر الطبيعة إلى بعث الحركة والحياة في الجماد وصف المعارك وشهائها.

من الأفراض الجديدة:

الشعر التاريخي:

ظهر نتيجة إحياء ذكرى أمجاد العرب والارتباط بمأضيهم العريق بهدف إيقاظ الهمم وبعث الثقة بذلك الماضي.

الشعر الوطني:

ظهر مصاحباً لثقل الاحتلال على الأمة بهدف وعي قومي ووطني تمثل في قصائد كثيرة للشعراء ومنهم: (أحمد شوقي وحافظ إبراهيم وأحمد محرم والزهاوي والرصافي). فكان لهم دور في كراهية الاحتلال ومقاومته مثل:

* قول شوقي:

وللمستـعمرين وإن الانـوا *** قلوب كالحجارة لا ترق
ومثل قول الرصافي يرثي لحال الأمة:

يا قوم لا تتكلموا *** إن الكلام محـرم
نـاموا ولا تسـيقظوا *** ما فاز إلا النـوم

دعوة الإصلاح الاجتماعي الإسلامي:

ظهر نتيجة إنكفاء الروح الإسلامية لدى الشعوب لأن الإصلاح الاجتماعي والسياسي لا يستقيم إلا بها. من هنا أهتم الشعراء بالتاريخ الإسلامي والمدائح النبوية وإصلاح وضع المرأة وفضية فلسطين وإحياء المناسبات الدينية ومنهم: (البارودي/شوقي/ حافظ إبراهيم / محمود غنيم).

الشعر التمثيلي:

ظهر جديداً على يد (أحمد شوقي) في السنوات الأخيرة من حياته بهدف مقاومة تيار اللغة العامية الذي طغى على المسرح العربي فحد من طغيان هذا التيار العامي في مسرحيات ستة هي: (مصرع كليوباترة - قمييز - علي بك الكبير - مجنون ليلى - عنتره - الست هدى: وهي ملهه مصرية).



* جاء بعده (عزيز أباظة) في مسرحيته الشعرية (شجرة الدر- قيس وأبني - العباسة - الناصر - غروب الأندلس).
س/علل: ظهور كل من: (الشعر التاريخي/الشعر الوطني/الشعر التمثيلي).

تطور الأساليب عند شعراء المدرسة الكلاسيكية:

نظراً لأنهم شعراء عصر واحد ولأنهم تأثروا بالشعر العربي في عصور ازدهاره فكانت معالم شعرهم تتمثل في:

- الحفاظ على اللغة في المعاني العامة التي تشكل القيم للقصيدة العربية لكنهم تصرفوا في المعاني الجزئية وأضافوا عليها طبيعة العصر.
- عدم الالتزام بالقصيدة ذات الأغراض المتعددة ولم يستهلوها بالأطال فحققوا الوحدة الموضوعية فابتعد عنهم التقليد الحرفي.
- التأثير بالمعجم اللفظي للشعر القديم لكن ذلك يقل كلما عبروا عن إحساس الأمة ومن هنا فالالتزام بالمعجم الشعري القديم يظهر بقوة عند (البارودي). (علل).
- ويخفت عند (شوقي وحافظ) لافتقارهما من الشعر الاجتماعي والقصصي. (علل).
- قلدوا القديم في أساليبه وتعبيراته وصوره فاتسم شعرهم: (بصحة العبارة - وضوح الأسلوب - حسن اختيار الألفاظ).

سمات المدرسة الكلاسيكية:

- 1- العناية بالأسلوب.
- 2- الاهتمام بالصياغة.
- 3- الابتعاد عن الركاكة في اللغة.
- 4- استخدام الشكل العروضي القائم على الوزن والقافية.
- 5- تناول الموضوعات القديمة مع إضفاء مظاهر التجديد للعصر.
- 6- ربط الشعر بالمجتمع بتصوير آلام الأمة وآمالها بهدف معالجتها.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ما الأسباب التي أدت إلى ضعف اللغة العربية عامة والشعر خاصة في مرحلة ما قبل الإحياء؟

لأن شعراء مرحلة ما قبل الإحياء:

- عاشوا على تراث العصر بين المملوكي والعثماني.
- اقتصر شعرهم على المدح والثناء والتهاني بهدف العطايا.
- غلب عليه التكلف والمحسنات اللفظية المزدحمة.

ما الظروف التي أدت إلى إطلاق اسم مدرسة الإحياء على حركة الشعر العربي؟

لأن الشعراء رأوا أنجح وسيلة للنهوض بالشعر العربي هي العودة إلى التراث العربي بلامحه الأصلية واستلهامه وبعث الأمجاد العربية التي تصدت لأعداء الأمة بهدف بعث روح التحرر ومواجهة الغزو الثقافي والسياسي الأجنبي. من هنا سار الشعراء على نهج القديم فأطلق على شعرهم (مدرسة الإحياء).

اذكر أبرز شعراء هذه المدرسة.

- * إسماعيل صبري.
- * محمد عبد المطلب.
- * حافظ إبراهيم.
- * محمود غنيم.
- * عائشة التيمورية.
- * أحمد شوقي.
- * أحمد محرم.

اذكر أبرز سمات المدرسة الإحيائية.

- 1- العناية بالأسلوب.
- 2- الاهتمام بالصياغة.
- 3- الابتعاد عن الركاكة في اللغة.
- 4- استخدام الشكل العروضي القائم على الوزن والقافية.
- 5- تناول الموضوعات القديمة مع إضفاء مظاهر التجديد للعصر.
- 6- ربط الشعر بالمجتمع بتصوير آلام الأمة وآمالها بهدف معالجتها.



اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- أ- رائد مدرسة الإحياء. (شوقي / البارودي / حافظ إبراهيم).
ب- المدرسة الإحيائية تعني: (الرومانية / الكلاسيكية / الواقعية).
ج- مؤلف مسرحية "كليوباترا" (عزيز أباظه / شوقي / معروف الرصافي).

من أغراض الشعر العربي في هذه المرحلة ربط الشعر بالمجتمع وضح ذلك.

حيث ربط شعراء هذه المدرسة شعرهم بالمجتمع وتصوير آلامه بهدف علاجها فظهرت أغراض جديدة منها: (الشعر الوطني/ الشعر التاريخي / دعوة الإصلاح الاجتماعي الإسلامي / الشعر التمثيلي).

قارب بين العبارة (أ) وما يناسبها من العمود (ب):

م	العمود (أ)	م	العمود (ب)
١	الشعراء ليسو بمعزل عن الحياة.	١	مدرسة الديوان وأبو لو والمهجر.
٢	مدارس التجديد الرومانسي تشمل.	٢	الوطنية والإصلاح الاجتماعي.
٣	من مسرحيات شوقي.	٣	بل كانوا دوماً من صناعاتها.
٤	من أنواع التطور في الشعر العربي المعاصر.	٤	أحمد محرم ومحمود غنيم.
٥	من أغراض الشعر العربي الجديد.	٥	مجنون ليلى وعلي بك الكبير.
٦	من أبرز شعراء المدرسة الكلاسيكية.	٦	ربط الشعر بالمجتمع ومعالجة مشكلاته.
٧	أول من أدخل الشعر التمثيلي في الشعر العربي.	٧	الإبائذاء الروح الإسلامية لدى الشعوب.
٨	الإصلاح الاجتماعي والسياسي لا يستقيم.	٨	الشاعر احمد شوقي.

(١ مع ٣). (٢ مع ١). (٣ مع ٥). (٤ مع ٦).

(٥ مع ٢). (٦ مع ٤). (٧ مع ٨). (٨ مع ٧).



الشعر العربي في العصر الحديث

النثر العربي في

النثر

* لغة: نثر الشيء أي رماه متفرقاً.
* اصطلاحاً: هو الكلام غير المنظوم.

أهميته

- ١- ليس كل المشاعر يمكن أن تنظم شعراً فيمكن التعبير عنها بالنثر.
- ٢- النثر قادر على تسجيل كلمات النفس الإنسانية بشكل تلقائي لا تعوقه قواعد.
- ٣- النثر يلبي متطلبات الحياة من الكتابة الفنية وغيرها في كل المجالات: كالرسائل والعقود والصكوك والمواثيق والخطب والحوارات والأخبار والمعارف المكتوبة على ورق أو شريط أو أقراص حاسوب أو إسطوانات أو شبكات إنترنت.

تطوره

مر بمرحلتين: (مرحلة التقليد ومرحلة التجديد):

مرحلة التقليد: كانت مرحلة ما قبل النهضة حيث كان:

- مثقلاً بالصنعة ومقيداً.
- يعتمد فيه الكاتب على السجع والجناس والطباق والتورية على حساب الفكرة.

مرحلة التجديد:

حيث إن التجديد في النثر في العصر الحديث مر بمرحلتين هما:

المرحلة الأولى:



- أ- بدأ كتابها بالاهتمام بالفكر فامتدت مجالات الكتابة وارتبطت بالمجتمع ومنهم: (رفاعة الطهطاوي / المويلحي) في مصر.
(اليازجي) في الشام.
ب- لمع (اليازجي) بظهور مقاماته (مجمع البحرين).
ج- لمع (الطهطاوي) بكتابه (تخليص الإبريز في تلخيص باريز).

د- سمات نثر هذه المرحلة:

- ١- لم يتخلص الكتاب من الصنعة بشكل كلي.
 - ٢- لم يسلم الأداء اللغوي من مظاهر الضعف.
 - ٣- لم يسلم الأداء من التعقيد إلا القليل منه.
- هـ- أكثر الكتاب لينا في هذه المرحلة (المويلحي) في كتابه (حديث عيسى بن هشام).

المرحلة الثانية:

- ١- (جمال الدين الأفغاني / محمد عبده / عبدالرحمن الكواكبي).

٢- سماتها:

- * الاهتمام بالفكرة.
 - * إيثار المضمون على الشكل.
 - * التخفيف من قيود الصنعة.
 - * ترتيب الأفكار.
 - * التخلص من المقدمات والأنماط الشكلية القديمة.
 - * الاتجاه نحو المجتمع ومشكلاته السياسية والاجتماعية.
- ٣- أثر هذه المرحلة في تخريج بعض النابغين الذين وجدوا تشابهاً بين الأساليب الغربية في الكتابة وأسلوب ابن خلدون في (مقدمته). فضلوا طريقة ابن خلدون نظراً لـ: أ- جريانها مع الطبع. ب- ملاءمتها لروح العصر.
 - * وزادوا عليها تسامحهم بالاستعمال اللغوي وجمال الصياغة فاقتربوا من اللغة المتداولة.

تيارات التجديد:

- أ- مجددى الإحياء العربي.
- ب- مجددى متأثرين بالثقافة الغربية.

تيار مجددى الإحياء العربي:

- منبع ثقافته: الثقافة العربية.
- رواده: (مصطفى لطفى المنفلوطي / مصطفى صادق الرافعي / البشري / شكيب أرسلان / أحمد حسن الزيات).
- مميزاتة: أ- العناية باللغة. ب- رصانة الأداء.
- ج- الدفاع عن أمجاد الماضي وتراثه.
- د- الاهتمام بتصوير الآفات الاجتماعية والخلقية للإصلاح.



تيار الثقافة الغربية:

- منبع ثقافته: الثقافة الغربية
- رواده: (أمين الريحاني / إبراهيم المازني / محمد حسين هيكل / عباس العقاد / طه حسين / محمود تيمور / توفيق الحكيم / ميخائيل نعيمة).
- مميزاتة: أ- التأثر بملامح الثقافة الغربية. ب- جدة الفكرة وعمقها.
- ج- الميل إلى السهولة في التعبير. د- دقة الألفاظ وقوتها.
- هـ- ظهور فنون جديدة كالقصة والمسرحية.

فنون النثر

العصر الجاهلي:

- (الأمثال / الحكم / الخطب / الرسائل). وكانت مزدهرة.

صدر الإسلام:

- (الأمثال / الحكم / الخطب / الرسائل). وكانت مزدهرة.

العصر الأموي:

- (الأمثال / الحكم / الخطب / الرسائل). وكانت مزدهرة.

العصر العباسي:

- (التوقيعات والمقامات). وكانت مزدهرة.

ازدهر النثر في العصر العباسي:

- (سهولة العبارة / جزالة الألفاظ / عمق المعنى). لكنه تراجع وضعف في العصرين المملوكي والعثماني

المقامات في العصر العباسي:

- ١- دقة صياغتها.
- ٢- ذبوع طريقتها مثل مقامات بديع الزمان الهمداني والحريري فظل الكتاب بعد ذلك يتمثلون أسلوب هذه المقامات.

العصر المملوكي:

- (الرسائل الإخوانية والديوانية) وكانت مكبلة بقيود البديع.

العصر العثماني:

- (الرسائل الديوانية والإخوانية) وضعفت بدرجة كبيرة.

عصر النهضة:



• تطورت هذه الفنون في كل عصر من حيث المضمون ومن ذلك:

- ١) الأمثال والحكم والخطب: أصبحت متنوعة تعكس البيئات المختلفة والمستويات الثقافية والاجتماعية.
- ٢) ظهرت فنون جديدة في عصر النهضة بفضل الطباعة وهي: (المقالة / القصة / المسرحية / الخاطرة).

المقالة:

١- قطعة نثرية متوسطة الطول تكتب بتلقائية ولغة مفهومة خالية من الصور والبديع (علل).

- ج/ لأنها تكتب لفئة كثيرة من الناس.
- ٢- (المقدمة - العرض - الخاتمة).
- ٣- امتداداً لما كان من العصور القديمة (المزدهرة) كالخطابة والكتابة والرسالة بصياغة جيدة. (علل): لأنها تكتب لأناس محدودين.

٤- في العصر الحديث: وصلت إلى أيدي جماهير كثيرة بفضل الصحافة.

٥- أنواع المقالة: حسب موضوعها تنقسم إلى السياسية والاجتماعية والأدبية.

٦- المقالة بألوانها كانت وليدة الصحافة (علل). ج/ لأن الصحافة ساعدت في انتشارها وتنوعها.

القصة:

١- فن نثري تدور أحداثه على أسنة شخوص مختلفين في التفكير والأهواء والصفات وعلى غرار اختلاف الناس في الحياة اليومية. وتعتمد في طريقة عرضها على السرد والوصف والحوار.

٢- القصة التي تعد المقامات من أنواعها:

كانت موجودة في العصر العباسي وعلى المستوى الشعبي (شفهياً).

٣- القصة الفنية في العصر الحديث:



تعتبر فناً أدبياً جديداً على النثر العربي والأدب رغم أن المقامات للهمداني والحريري هي أول تجارب القصة في الأدب.

٤- **أهم عنصر تعتمد عليه القصة الفنية: هو**

(السرد والوصف والحوار).

٥- **تطور القصة:** كان تطوراً سريعاً وأصبح فناً حضرياً يرتبط بال عمران والمدنية.

٦- **أنواع القصة:** (القصة القصيرة "الأقصوصة" / القصة / الرواية).

٧- **ظهور بواكير القصة الفنية: مرت بمرحلتين**

هما:

أ- المرحلة الأولى: القصة المترجمة:

• في كتابات اللبنانيين: (فرانسيس مراش) ١٨٧٣م ، (سليم البستاني) ١٨٨٤م ، (جرجي زيدان) ١٩١٤م (علل: أسبقية اللبنانيين في القصة). وذلك لسبقهم في مخالطة الأوروبيين.

• **في كتابات المصريين ومنهم:**

(مترجمة للامرتين)
(مترجمة

(الفضيلة) للمنفلوطي
(البؤساء) لحافظ إبراهيم

(مترجمة

(الأم فرتر) لأحمد حسن الزيات

(مقتبسة عن الأدب

(أبن الطبيعة) للمازني

ب- **المرحلة الثانية: القصة المؤلفة:** انتشرت بعد ذلك وعبرت عن المجتمع العربي مثل:

* (زينب) لهيكل
* (إبراهيم الكاتب) للمازني.
* (سارة) للعقاد.
* (أهل الكهف) لتوفيق

الحكيم.
* (بداية ونهاية) لنجيب محفوظ.

٨- **انتهاء عصر المقامات في العصر الحديث.**

(علل).

نظراً لانتهاء الصناعة اللفظية من الأدب العربي وآخر من قلد المقامات في العصر الحديث هم: * (نصيف اليازجي) في (مجمع البحرين).



* (محمد المويلحي) في (حديث عيسى بن هشام).
* (حافظ إبراهيم) في (ليالي سطيح).

٩- القصة في اليمن:

أ- كانت بدايتها مبكرة منذ الخمسينات من القرن العشرين متمثلة في أعمال:
(أحمد البراق) ، (محمد علي لقمان) ، (محمد سالم باوزير) ،
(حسين سالم با صديق) (عبدالله سالم با وزير) ، (علي باذيب) ،
(أحمد محفوظ عمر) ، (صالح الدحان) ، (علي محمد عبده).

ب- اشتهرت علي يد:

- (محمد عبدالولي) في رواية: (يموتون غرباء).
- (زيد مطيع دماج) في رواية (الرهينة) المترجمة إلى الفرنسية والإنجليزية.

المسرحية:

١- هي لون حكائي قصصي يغلب عليه الحوار، وتؤدي تمثلياً على خشبة المسرح.

٢- **المسرحية النظرية:** هي لون من ألوان القصص والحكايات.

٣- **العرب في العصر العباسي:** عرفوا شكلاً من أشكال المسرحية وهو (خيال الظل) في المقامات.

٤- **بداية ظهورها في العصر الحديث:** (كفن وافد على الأدب العربي):

أ- في مصر:

- أيام الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨م فقد أقامت مسرحاً لها في الأزبكية وأحضرت معها الممثلين والمخرجين والكتاب.

ب- في الشام:

- علي يد (مارون النقاش) اللبناني فقدم مسرحية البخيل لمولير في بيته في بيروت ١٨٤٧م.
- جاء بعده (جورج أبيض) الذي انتقل من لبنان إلى مصر ليواصل رحلة المسرح العربي.



٥- من كتاب المسرح: (نعمان عاشور / الفريد فرح) في مصر.

(سعد الله ونوس) في سوريا. (باكثر) في اليمن.

الخاطرة:

١- هي مقالة انفعالية لا تقريرية (خاطرة شعورية) استرسلت بها مشاعر الكاتب لا فكرة ذات قضية.

٢- **الفكرة في الخاطرة:** ليس فكرة ذهنية يطرحها الكتاب للنقاش.

٣- **الخاطرة في النشر:** تقابل القصيدة الغنائية في الشعر وتؤدي وظيفتها: بظهور مشاعر صاحبها وانفعالاته.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ما أهمية النشر؟

١- النشر قادر على تسجيل كلمات النفس الإنسانية بشكل تلقائي لا تعوقه قواعد.

٢- النشر يلبي متطلبات الحياة من الكتابة الفنية وغيرها في كل المجالات كالرسائل والعقود والصكوك والمواثيق والخطب والحوارات والأخبار والمعارف المكتوبة على ورق أو شريط أو أقراص حاسوب أو إسطوانات أو شبكات إنترنت.

وازن بين حال النشر في العصر العباسي وحاله في العصر المملوكي والعثماني؟
في العصر المملوكي والعثماني: كان النشر يتسم بالآتي:

* كان مثقلاً بالصنعة ومقيداً. * الفكرة السطحية.

* الأغراض محدودة.

* يعتمد فيه الكاتب على السجع والجناس والطباق والتورية على حساب الفكرة.

في العصر العباسي: ازدهر واتسم بـ: (سهولة العبارة / جزالة الألفاظ / عمق المعنى)

أذكر رواد التجديد في الكتابة النثرية في العصر الحديث.
في المرحلة الأولى من التجديد: (أطهطاوي - المويلحي - اليازجي).



في المرحلة الثانية من التجديد: (جمال الدين الأفغاني - محمد عبده - الكواكبي).

لماذا أثر رواد التجديد طريقة ابن خلدون ؟

لأنها تمتاز بـ: أ- جريانها مع الطبع. ب- ملاءمتها لروح العصر.

بم اتسم تيار الإحياء العربي في الكتابة النثرية؟

اتسم بالآتي: أ- العناية باللغة. ب- رصانة الأداء. ج- الدفاع عن أمجاد الماضي وتراثه. د- الاهتمام بتصوير الآفات الاجتماعية والخلقية للإصلاح.

ما سمات الكتابة النثرية عند تيار الثقافة الغربية؟

سماتها: أ- ملامح الثقافة الغربية. ب- جودة الفكرة وعمقها. ج- الميل إلى السهولة في التعبير. د- دقة الألفاظ وقوتها.

هـ - ظهور فنون جديدة كالقصة والمسرحية.

ما الفنون النثرية في العصر الحديث ؟

ج ٧/ الفنون النثرية هي: (المقالة / القصة / المسرحية / الخاطرة).

المقالة وليد شرعي لظهور الصحافة. وضح هذا القول.

بمعرفتنا الطباعة في العصر الحديث ظهرت الصحافة. وكان لظهور الصحافة أثر كبير في نشر المقالة بأنواعها بسهولة ويسر.

أين ظهرت الصحافة العربية في البداية؟ وما أسباب هذه الأولوية ؟

في مصر: (الوقائع المصرية). بهدف نشر الوعي والدفاع عن الأمة. ثم في الشام (حدائق الأخبار). * الأسباب هي: أ- وجود المطبعة. ب- الرغبة في إحياء التراث.



ما علاقة القصة في تراثنا بمصطلح القصة في العصر الحديث؟

* في تراثنا: تعد المقامات نوعاً منها وظلت موجودة على المستوى الشعبي ووجودها كان شفهياً وفيه بعض من عناصر القصة الحديثة.

* في العصر الحديث: تعد فناً أدبياً جديداً على النثر العربي والأدب له عناصره الفنية الخاصة به.

ظهرت القصة العربية على مرحلتين وضح ذلك.

أ - المرحلة الأولى: القصة المترجمة:

● في كتابات اللبنانيين: (فرانسيس مراش) ١٨٧٣م ، (سليم البستاني) ١٨٨٤م، (جرجي زيدان) ١٩١٤م.

● في كتابات المصريين ومنهم:

(الفضيلة) للمنفلوطي (مترجمة للامرتين).
(البؤساء) لحافظ إبراهيم (مترجمة لفكتور هيجو).
(آلام فرتر) لأحمد حسن الزيات (مترجمة لجوته).
(ابن الطبيعة) للمازني (مقتبسة عن الأدب الغربي).

ب- المرحلة الثانية: القصة المؤلفة: انتشرت بعد ذلك وعبرت عن المجتمع العربي مثل:

* (زينب) لهيكل.
* (سارة) للعقاد.
* (إبراهيم الكاتب) للمازني.
* (أهل الكهف) لتوفيق الحكيم.

* (بداية ونهاية) لنجيب محفوظ.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

أ - الخاطرة مقالة: (ذاتية / اجتماعية / صحفية).

ب - يعتبر المسرح العربي فناً: (أصيلاً / وافداً / مبتدعاً).



٩) التجديد في الموضوعات الشعرية. (١٠) الدعوة
بأن الأدب إبداع.

رواد الرومانسية وجماعاتها في الأدب العربي:

* خليل مطران. * جماعة الديوان. * جماعة أبو لو. * جماعة المهاجر.

خليل مطران:

هو رائدها في الوطن العربي.

لأنه أول من جدد في الشعر ونشر آرائه الجديدة سنة (١٩٠٨م) في الجزء الأول من ديوانه متأثراً بالرومانسية الفرنسية على يد (ألفريد دي موسيه) و (لامارتين) و (فيكتور هيجو).

مذهبه الجديد في الشعر:

نشره في مقدمة الجزء الأول من ديوانه ١٩٠٨م معلناً آراءه التجديدية التي مثلت

الخصائص العامة للمدرسة

الرومانسية ومنها:

* مرونة الأوزان.
* تحقيق الوحدة العضوية.
* الاهتمام بالخيال.
* سهولة الألفاظ.
* تصوير الطبيعة.
* التعبير عن روح العصر.
نقد المتشددین له: (شعراء المدرسة الإحيائية).

رأوا أنه شق عصا الطاعة على البحري وأبي تمام والمنتبي وابن زيدون.

تأثيره ببعض خصائص الكلاسيكية:

* المحافظة على الوزن والقافية.
* الأغراض التقليدية كالمدح والرثاء والتهاني.
* الوقوف على الأطلال كما في قصيدته (قلعة بعلبك).
* الدعاء للقبر بالسقيا كما في قصيدته (في تشييع جنازة).



سبب ارتباطه ببعض خصائص الكلاسيكية:

لأنه جاء في مرحلة انتقالية بين الكلاسيكية الجديدة والرومانسية.

جماعة الديوان:

(١) روادها: (عبدالرحمن شكري / عباس محمود العقاد / إبراهيم عبدالقادر المازني).

(٢) سبب تسميتها بهذا الاسم: لأن روادها (العقاد والمازني) أصدرنا كتاباً اسمه الديوان وأعلنوا فيه هدفهم وهو (تحطيم الأصنام الباقية في الأدب) يقصدون بذلك (رفض التقليد في الأدب).
(٣) تأثر روادها: بالأدب الرومانسي الإنجليزي على يد (بيرون / ورد سورت).

(٤) آراؤهم الجديدة:

نشرها بعد مطران سنة (١٩٠٩م) من خلال الصحف والمجلات وفي دواوينهم التي نشرت على الترتيب (١٩٠٩م - ١٩١٢م - ١٩١٦م) ومنها:
* التعبير عن الذات.
* الدعوة إلى الوحدة العضوية.

* تنوع القوافي.
الشعر * تصوير الطبيعة.
* إدخال أفكار فلسفية في

(٥) هجومهم على رواد الكلاسيكية الجديدة: على رأسهم (شوقي وحافظ إبراهيم والرافعي).

(٦) انفرادهم بالآتي:

أ - النزعة الفكرية الذهنية والتأملات الفلسفية.
ب - الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة وللديوان يدل على محتواه مثل:

ديوان (عابر سبيل)

و (أعاصير مغرب) للعقاد ، ديوان (أزهار الخريف) لشكري.



* وفي ذلك خالفوا الكلاسيكيين في تسمية دواوينهم بأسمائهم مثل
(ديوان البارودي)

جماعة أبو لؤ:

(١) أُخِذَ هذا الاسم من كلمة (أبو لؤن) إله النور والجمال عند اليونان.

(٢) تأثرت بمذهب خليل مطران والديوان والرومانسية الغربية وأدب المهاجر (شعر جبران).

(٣) رأيها في خليل مطران: هو نموذجٌ للتجديد في الشعر وهو الأب الروحي للرومانسيين.

٤) اهتماماتها:

أ - احتضنت كل شعر وجداني.

ب - رحبت بالأدب الرومانسي الغربي (المترجم والمنقول).

ج - اهتمت بكل حركة تجديدية في الشعر.

(٥) رائدها على مستوى الوطن العربي: (أحمد زكي أبو شادي) ومعه:

• من مصر: (إبراهيم ناجي - علي محمود طه - صالح جودت).

• من السودان: (التيجاني يوسف بشير).

• من اليمن: (لطف جعفر أمان - علي محمد لقمان - أحمد الشامي).

• من تونس: (أبو القاسم الشابي).

٦) الخصائص الفنية لهذه الجماعة (إضافة إلى المدرسة الرومانسية).

• الشعور بالغربة حتى مع الإقامة في الوطن.

• استعمال بعض الكلمات الأجنبية والأسطورية.

• الميل إلى الموسيقى الهادئة.

• الإكثار من البحور القصيرة المجزوءة.

• اتباع نظام الموشحات الأندلسية (مطالع - أدوار - أفعال).



• تنوع القوافي.

جماعة المهاجر:

(١) المهاجر: هم جماعة من الشعراء العرب هاجروا من الشام إلى أمريكا منذ القرن التاسع عشر نظراً لاضطهادهم في وطنهم الأصلي من الاستعمار.

(٢) تأثرهم: بالرومانسية الأوروبية في شعرهم واتجاهاتهم.

(٣) زعماءهم في المهجر: (جبران خليل جبران) و(إيليا أبو ماضي) و(ميخائيل نعيمة).

(٤) الروابط الأدبية التي كونوها:

أ - الرابطة القلمية: ١٩٢٠م في أمريكا الشمالية.

ب - العصبة الأندلسية: (عصبة القلم) ١٩٣٢م في أمريكا الجنوبية.

(٥) أثرهم في التيار الرومانسي: شكلوا روافد جديدة للتيار الرومانسي جعلته يتدفق في الشعر العربي.

(٦) رواد المهجر:

أ - في المهجر الشمالي. (الذين هاجروا إلى أمريكا الشمالية) ومنهم (جبران خليل جبران / إيليا أبو ماضي / ميخائيل نعيمة).
ب - في المهجر الجنوبي (الذين هاجروا إلى أمريكا الجنوبية) ومنهم (نسيب عريضة / نعمة الحاج / رياض المعلوف).

(٧) العوامل المؤثرة في شعرهم:

أ - الإحساس بصدمة الحضارة الغربية (علل). لأنهم وجدوها قاسية على غير ما ألفوه من طبيعة جميلة في وطنهم..
ب - المزج بين الثقافة العربية والأجنبية (علل). نظراً لإجادتهم لأكثر من لغة وقراءتهم للأدب الغربي.
ج - الشعور بالحنين إلى الوطن وأماكن الذكريات (علل). نظراً لخروجهم من الوطن مضطرين فارتبطت مشاعرهم بوطنهم الأصلي.

(٧) الخصائص الفنية لشعرهم (سماته):

أ - الشعر الوطني ب - الشعور القومي. ج - السماحة الدينية.

- ج - الحيرة والقلق. د - البحث عن العالم المثالي. هـ -
الميل إلى الرمز عند بعضهم.
د - النزعة الروحية ممثلة في الشكوى إلى الله والدعوة إلى
المحبة والتمرد على الماديات.
٨) مغالاتهم في التجديد: أوقعتهم أحياناً في ركافة الأسلوب
وعثرات اللغة والعروض.
٩) إقبال القراء على شعر المهجر: لأنه يلائم احتياجاتهم
النفسية والشعورية ويصور همومهم الروحية والفكرية.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ما العوامل التي أدت إلى ظهور الرومانسية العربية ؟ اذكر تياراتها.

*** العوامل:**

- أ - اتصال العرب بالثقافة الغربية عن طريق البعثات
والترجمة.
ب- رفض النهج التقليدي السائد عند مدرسة الإحياء
الكلاسيكية.
ج - الرغبة في التعبير عن الذاتية والوجدانية والشخصية
المستقلة.
د - الهروب من الواقع الأليم في ظل مفاصد الاستعمار إلى
عالم الخيال.
هـ - تفجر الأحران عن الشعراء بسبب الحرب العالمية
الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨ م.
* تياراتها: (خليل مطران - الديوان - أبو لو - المهاجر).

لم يعد الشاعر مطران رائد الرومانسية الأول؟

لأنه أول من جدد في الشعر متأثراً بالرومانسية الغربية وأول من
نشر ذلك سنة ١٩٠٨ م.

علل ما يأتي:



أ - حافظ الشاعر مطران على شيء من خصائص الكلاسيكية.

ب - ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم عند شعراء الرومانسية.

ج - التسمية.. أبو لو - الديوان - المهاجر.

أ - لأنه جاء في مرحلة انتقالية بين الكلاسيكية الجديدة والرومانسية.

ب - نظراً لعجزهم في إصلاح الواقع الأليم الناتج عن الاستعمار فهربوا في الخيال.

ج - (أبو لو): نظراً لأنها مأخوذة من كلمة (أبو لون) إله النور والجمال عند اليونان.

(الديوان): نظراً لأن أعضاءها (العقاد والمازني) ألفوا كتاباً وأطلقوا عليه اسم (الديوان) ونشروا فيه مذهبهم الجديد.

(المهجر): لأن شعراء المهجر هاجروا من وطنهم الأصلي (الشام) إلى الأمريكيتين.

واحدة مما يأتي ليست من الخصائص الفنية للرومانسية:

أ - الاهتمام بالعاطفة أكثر من اهتمامها بالعقل. ب - الاتجاه إلى الذات الإنسانية.

ج - الاهتمام بالناحية البيانية وجمال الصياغة. د - البعد عن غريب الألفاظ.

الاهتمام بالناحية البيانية وجمال الصياغة.

س ٥ / اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

أ - تجمع رواد الرومانسية على طريق: (المحاكاة / الإحياء / التجديد).

ب - إعلان الثورة على شعراء المدرسة الإحياء برز بشدة عند: (الديوان / أبولو / المهاجر).



ج - خالفت التيارات الرومانسية رائد المدرسة مطران في
محافظة على:

(وحدة البيت / غرابة الألفاظ / الوزن والقافية).

د - الذهنية الفلسفية خاصة برزت عند شعراء: (أبو لو /
الديوان / المهاجر).

**ما المراد بوحدة البيت في الشعر القديم؟ ووحدة القصيدة
عند الرومانسية؟**

* وحدة البيت هو: أن البيت وحدة مستقلة لها معنى خاص به من
خلال القصيدة.

* وحدة القصيدة: وهي الوحدة الموضوعية والوحدة العضوية
الممثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.

قارن بين الكلاسيكية الجديدة والرومانسية من حيث:

(الأفكار - الموضوعات - الخيال - الموسيقى - العاطفة).

الرومانسية	الكلاسيكية الجديدة	وجه المقارنة
تعبر عن الذات.	عميقة.	الأفكار:
التجديد في الموضوعات.	ربط الموضوعات بالمجتمع.	الموضوعات:
الخيال جامح.	الخيال معتدل	الخيال:
هادئة.	صاخبة.	الموسيقا:
اهتمام بها أكثر من العقل.	معتدلة مع العقل.	العاطفة:

*** المدرسة الواقعية ***

بدأت بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩م - ١٩٤٥م) في عصر
الصراعات وتحكم المادة.

دور الأدب

التعبير عن هموم الإنسان ومشكلاته وقضاياها ومشاعره.

التعبير الواقعي :



- يتناسب مع هذه الهموم والقضايا للتعبير عن روح العصر وواقع الإنسان المتسم بالواقعية.

الواقعية الغربية:

- بدأت في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي.

الواقعية العربية:

- تأخرت نظراً لسيادة الرومانسية على الفترة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية.

شكلاها مغاير للرومانسية (من حيث

الشكل والمضمون):

- عند ظهورها بعد الحرب العالمية الثانية نظراً لما جد في حياتنا العربية من عوامل ثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية أدت إلى عزوف الأدباء والشعراء عن التوجيه الرومانسي إلى الوجهة الواقعية.

الأدب في المنظومة الاشتراكية:

- حيث يرى أن للأدب وظيفة اجتماعية وفقاً للماركسية بطريقة متعصبة ومن هنا سُميت بالواقعية الاشتراكية مع العلم أن المسئول عنها هو الجماعة أو الحزب وليس الفرد ذاته.

عوامل نشأة الواقعية في الأدب العربي:

- (١) الشعور بالمعاناة والإحباط بسبب الحرب وما خلفته من دمار اقتصادي واجتماعي وفكري على الأمة. فاستيقظ الوعي العربي بعد الحرب العالمية الثانية بدافع إرادة التحرر من الاستعمار فواكب الشعر ذلك وعبر عنها بأساليب مختلفة.
- (٢) نمو الوعي الشعبي عالمياً وظهور حركات التحرر عالمياً فأدى ذلك إلى حركات تحرر في الجزائر ومصر وفلسطين وليبيا واليمن.



٣) تزايد النفوذ الصهيوني في فلسطين بعد حرب يونيو ١٩٦٧م وصور معاناتها فأدى ذلك إلى شعور التحدي فكان الأدباء لسان الأمة في التعبير عن ذلك.

٤) تعدد الأحزاب السياسية والفكرية أدى إلى تعدد الرؤى لخلق مناخاً جديداً للثقافة والفكر والشعور فعبّر عنه الأدباء تعبيراً واقعياً.

٥) اتصال الثقافة العربية بالثقافة الغربية فتأثر الشعراء الجدد بالشعر الغربي مثل: الشاعر الإنجليزي (إيوت) الذي جسّد الواقعية الغربية في شعره فساروا على نهجه فظهر الشعر الواقعي شكله ومضمونه.

٦) أدرك الأدباء الشباب أن المأساة العربية ليست نهائية فبدؤوا حركة أدبية جديدة تتجه إلى الواقع في موضوعية وتجعل منه نافداً للحياة.

الخصائص الفنية للمدرسة الواقعية:

١. أنها أطول المذاهب عمراً فقد عاصرت الرومانسية وتجاوزت أفكارها وتجددت فيها مستفيدة من التجارب الأخرى.

٢. اتسمت بالخصوبة فاحتضنت إنتاج الغد نظراً لما تحتويه من نزعة مستقبلية.

٣. أصبحت منهجاً حراً في الإبداع الأدبي وهذا الإبداع يساير الواقع فهي تتطور مجارية واقع الإنسان ومستقبله.

٤. ارتبطت بالشكل الشعري الجديد (شعر التفعيلة) بسبب تطور المضمون من حيث:

• التحرر من أحلام الرومانسيين وخيالاتهم.

• مواجهة الواقع وعدم الهروب منه.

مع العلم أن هذا الشكل من الشعر اعتمد على الوحدة الموسيقية التي تتكرر دون ارتباط بعدد محدد وترك البيت الشعري.

شعرائها:

(محمود درويش / المقالح / السياب / نازك الملائكة) ومن ذلك:



* قال (محمود درويش) قصيدة (بطاقة بلا هوية) اختلاف عدد التفاعيل في كل سطر .

سجل
أنا عربي
ورقمي بطاقتي خمسون ألف
وأطفالي ثمانية
وتاسعهم سيأتي بعد صيف
فهل تغضب .

٥. التجديد في بناء القصيدة من حيث: (الألفاظ : سهولتها / اللغة حية / الرمز والأسطورة). مثل تشخيص (الليل) ساكناً - وتشخيص الأناث وتصويرها - وتصوير الحزن. فذلك جعل الشيء المعنوي محسوساً مثل :

* قال محمود درويش: الطلقة الأولى أزاحت عن جبين الليل.
قبعة الظلام.

تعريف الرمز :

هو أداة لتصوير مشاعر الشاعر نحو فكرة معينة وإذا تجاوزت مجموعة رموز على نفس الفكرة فتكون أسطورة.

* قال أحمد مطر : حسّ الطبيب خافقي.

وقال لي : هل ها هنا ألم؟

قلت له : نعم

فشق بالمشرط جيب معطفي

وأخرج القلم

هز الطبيب رأسه .. وماله وابتسم.

وقال لي : ليس سوى قلم.

فقلت : لا يا سيدي.

هذا يد .. وفم.

وتهمة سافرة تمشي بلا قدم .

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

جاءت الواقعية رداً على مذهب أدبي آخر. ما هو؟ وما فلسفته؟
* (المذهب الرومانسي). * وفلسفته التزام الأديب بقضايا واقعه.

اذكر ثلاثة عوامل ساعدت على نشأة الواقعية في الأدب العربي.



- ١) الشعور بالمعاناة والإحباط بسبب الحرب وما خلفته من دمار اقتصادي واجتماعي وفكري على الأمة. فاستيقظ الوعي العربي بعد الحرب العالمية الثانية بدافع إرادة التحرر من الاستعمار فواكب الشعر ذلك وعبر عنها بأساليب مختلفة.
- ٢) نمو الوعي الشعبي عالمياً وظهور حركات التحرر عالمياً فأدى ذلك إلى حركات تحرر في الجزائر ومصر وفلسطين وليبيا واليمن.
- ٣) تزايد النفوذ الصهيوني في فلسطين بعد حرب يونيو ١٩٦٧م وصور معاناتها فأدى ذلك إلى شعور التحدي فكان الأدباء لسان الأمة في التعبير عن ذلك.

اذكر سمتين لكل من الواقعية والرومانسية .

سمات الرومانسية	سمات الواقعية
أ - التعبير عن تجربة شعرية ذاتية صادقة يطغى عليها شعور الحزن.	١ - أطول المذاهب عمراً فقد عاصرت الرومانسية وتجاوزت أفكارها وتجددت فيها مستفيدة من التجارب الأخرى.
ب - الوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع وترابط الأفكار ووحدة الجو النفسي.	٢ - اتسمت بالخصوبة فاحتضنت إنتاج الغد نظراً لما تحتويه من نزعة مستقبلية.

الشكل الشعري هو أحد خصائص المدرسة الواقعية. اذكر مثلاً للشكل الشعري الجديد.

قول محمود درويش : سجل

أنا عربي
ورقمي بطاقتي خمسون ألف
وأطفالي ثمانية
وتاسعهم سيأتي بعد صيف
فهل تغضب.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

- أ- ترتيب المدرسة الواقعية من بين المدارس هي: (الأولى / الثانية / الثالثة).
- ب- يجب أن يأخذ الأدب دوره في التعبير عن هموم الإنسان
يمثل _____ ل _____ ذا القبول إحدى



المدارس الآتية:
الكلاسيكية).
(الرومانسية / الواقعية /

ج- نشأت الواقعية في الأدب العربي في : (القرن التاسع عشر /

قبل الحرب العالمية الأولى / بعد
الحرب العالمية الثانية).

د- الهروب من الواقع والحنين إلى الطبيعة من سمات:
(الكلاسيكية / الرومانسية / الواقعية).



في رثاء بغداد

(من الشعر المملوكي)

شمس الدين الكوفي

* شمس الدين محمود الكوفي . * شاعر وعالم وفقه .
* وفاته: سنة (٦٧٦ هـ) تقريباً.
* من أبرز أغراض شعره الرقيق: الحنين والاعتاظ، ومما قاله في الحنين:

حمامة الدوح في حماة الأغبان نائحة
كما تتوح فتحكيها والأغصان نائحة *** وتحكينها
تشجو وتندب من شوق *** ومن فقدنا فنشجها
لمن فقدت وتشجينا

مناسبة النص

الشاعر من الشعراء الذين كان لهم دور مهم في التعبير عن ألم المأساة والحدث الذي نزل ببغداد وبالخلافة العباسية عندما أجتاحتها التتار عام (٦٥٦ هـ) فدمروها وهدموا كثيراً من معالمها الحضارية وأحرقوا خزائن الكتب فيها وأفنوا تراثها الأدبي والعلمي، فهذا الحدث الأليم لا يقل شأناً عما تتعرض له بغداد في العصر الحديث من أعمال عنف وتدمير وفي هذا الصدد تناول الشاعر في العديد من قصائده رثاء بغداد عاصمة الخلافة العباسية. والنص الذي بين أيدينا هو واحد مما قاله الشاعر في رثاء بغداد من قصيدة تسمى (النونية).

النص ينتمي إلى بحر (الكامل) وتفعيلاته هي:

متفاعـلن متفاعـلن *** متفاعـلن متفاعـلن
متفاعـلن متفاعـلن

حرف الروي فيه هو النون وإليه تنسب القصيدة فتسمى (نونية).

الأفكار الرئيسية التي إشتهل عليها النص

حزن الشاعر وحسرتة على فراق الأهل. — وصف الديار وما حل بها من خراب ودمار



حزن الشاعر على فراق الأهل

- ١- إن لم تُقرِّحْ أدمعي أجفاني *** منْ بَعْدِ هَجْرِكُمْ فما أجفاني!
 ٢- إنسان عيني مُدْتَنَاةٌ دارُكم *** ما راقَهُ نَظْرٌ إلي إنسان
 ٣- يا ليتني قد مُتَّ قَبْلَ فراقكم *** ولِساعةِ التوديعِ لا أحياني
 ٤- مالي ولِأَيامِ شَتَّتْ حَظُّها *** شَملي وَخَلاني بِلا خِلان

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تقرِّح	تجرح وهي من (القرح) وهي الجروح الشديدة، والمفرد (قرح).	راقه	أعجبه وسره وعكسها: (ساءه).
أدمعي	دموعي والمفرد (دمع).	فراقكم	بعدكم.
أجفاني	أجفان عيني والمفرد (جفن).	ساعة	ساعة الفراق.
هجركم	فراقكم.	التوديع	فرَّق.
ما أجفاني	ما أغلظني وأثقلني.	شَتَّتْ	مكروهاها. والخطب هو الأمر الجلل وجمعها (خطوب).
إنسان العين	سوادها ويراد بها نور العين.	شملي	أنسي وكياني وأمري.
مذ	مذ.	خلاني	جعلني.
تتاعت	تباعدت ومقابلها (دنت).	بلا خِلان	بلا أصدقاء والمفرد (خل).

شرح وتحليل الأبيات:

- يصف الشاعر نفسه بالقسوة وغلظة القلب إن لم يبك ويذرف الدموع الغزيرة على فراق أهله من بني العباس.
- كما أنه لم يعد هناك بعد هذا الرحيل والفراق ما يسعد عينه أو يسره النظر إليه.
- فيتمنى الشاعر لنفسه الموت وعدم الحياة قبل هذا الحدث وخاصة قبل ساعة الفراق والرحيل.
- ثم يتعجب الشاعر من هذا الزمان الذي خصه بهذا الحدث الذي على ضوئه أصبح أمره مشتت وبلا أصدقاء.

الجمال الفني في الأبيات:

١) إن لم تُقرِّحْ أدمعي *** منْ بَعْدِ هَجْرِكُمْ فما
 أجفاني

• (تُقرِّحْ أدمعي أجفاني): استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر الدموع بألة حادة تجرح، وحذف المشبه به وأتى بصفة من



- صفاته وهي (تقرح)، وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.
- بين (أجفاني / أجفاني): جناس تام وتصريع وهو من المحسنات البديعية، ويسمى أيضاً بالحلي اللفظية، وسر جماله: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بما له من موسيقا.
 - (ما أجفاني): أسلوب إنشائي غير طلبى غرضه البلاغى التعجب.
 - (تقرح/أدمعي/هجركم): كلمات توحى بالحزن والأسى.

٢) إنسان عيني ** ما راقه نظر إلى إنسان مُدتناعت داركم

- بين (إنسان عيني / إنسان): جناس تام، وهو محسن بديعي لفظي، وسر جماله: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بما لها من موسيقا.
- (تناعت داركم): استعارة مكنية، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها.
- (ما راقه نظر إلى إنسان): كناية عن كراهية النظر إلى أي شخص أو شيء بعد زوال بني العباس، وسر جمالها: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- كلمة (مد): ظرفية توحى بالبعد.

٣) يا ليتني قد مت قبل ** ولساعة التوديع لا فراقكم أحيائي

- (يا ليتني قد مت): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (التمنى)، غرضه البلاغى إظهار الحزن والحسرة والأسى - وإن كان أسلوباً سطحياً لا عمق فيه ولا ابتكار.
- بين (مت / أحيائي): مقابلة إيجابية، سر جمالها إبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده وتقويته.
- (ساعة التوديع): تعبير يوحي بالقسوة والألم عند لحظة الفراق.

٤) مالي وللأيام شئت ** شملي وخلاني بلا خلان خطبها

- (مالي وللأيام): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (الاستفهام)، غرضه البلاغى التعجب.
- (شئت خطبها شملي): استعارة مكنية، توحى بعدم الاستقرار في الحياة المضطربة من حوله، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها، مع التشخيص والتجسيم.
- بين (خلاني / خلان): جناس ناقص، سر جمالها: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بما له من موسيقا.



- (خلاني بلا خلان): كناية عن شعور الشاعر بالوحدة والانفراد.

وصف الديار وما حل بها

- أهلي ولا جيرانها جيرانني *** ٥- ما للمنازل أصيبت لا أهلها
غير ألبى والهدم والنيران * ٦- وحياتكم ما حلها من بعدكم
ووقفت فيها وقفة الحيران ** ٧- ولقد قصت الدار بعد رحيلكم
كانوا هم الأوطار في الأوطان ** ٨- ناديتها: يا دار ما صنع الألى
ذلا تخر معاقد التيجان؟ ** ٩- أين الذين عهدتهم ولعزهم
يبكي الهدى وشعائر الإيمان ** ١٠- كانوا نجوم من اقتدى فعلهم



معاني الكلمات:

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
جمع (وظر)، وهي الحاجة والبيغة.	الأوطار	مفردها (جار) وهو من يسكن بجوار الإنسان.	الجيران
اعتدت عليهم ويقصد بهم الخفاء العباسيين.	عهدتهم	نزل بها أو سكنها.	حلها
سيادتهم.	عزهم	القدم، وجمعها (ابلاء).	البلى
المهانة.	الذل	الخراب، وعكسها: (البناء).	الهدم
تخضع.	تخر	ذهبت إليها.	فصدت الدار
مفردها (معقد التاج) وهو مكان ارتداء التاج من الرأس والمقصود بها (الملوك).	معاهد التيجان	فراقكم.	رحيلكم
اهتدى.	اقتدى	هو الإنسان المتحير بين شيئين، فيسمى: (حائر) وجمعها (حيارى).	الحيران
علوم الدين ومفرد شعائر: شعيرة.	شعائر الإيمان	الذين	الألى

شرح وتحليل الأبيات:

- يتساءل الشاعر على سبيل الاستنكار عما آلت إليه المنازل لدرجة أن من سكنها ليسوا أهله ولا من جاورها جيرانه.
- ثم يقسم الشاعر بحياة أهله السابقين بأنه لم ينزل بعدهم في هذه الديار غير الخراب والهدم والنيران التي أكلت كل شيء، وهذا كله بفضل التتار.
- ولقد قصد الشاعر هذه الديار ليقف بها وقفة من يقف على الأطلال وهو حائر مندهش مما أصبحت عليه.
- فيناديها متسائلاً ما الذي فعله أصحابك ممن كانوا هم المقصد لتحقيق الغايات في هذا الوطن.
- فيقول: أين حكامك وأمرائك العظماء الذين تخر وتخضع لهم الملوك العظام.
- فهؤلاء العظماء كانوا كالنجوم التي يهتدى بها في علوم الدين والدنيا.

الجمال الفني في الأبيات:

هـ) ما للمنازل أصبحت لا * أهلي ولا جيرانها
أهلها

- (ما للمنازل): أسلوب انشائي طلبى بصورة (الاستفهام) عرضه البلاغي (التعجب).
- (لا أهلها أهلي ولا جيرانها جيرانى): كناية عن تغير حال البلاد تغيراً كاملاً. والعطف في هذه العبارة يفيد تأكيد النفي.



الخيال:

خالي من عمق التفنن وجمال الابتكار، مما جعل أثره مباشراً، يفتقد قوة التأثير.

المحسنات:

احتشدت في الأبيات حشداً واضحاً وفي كثرة هذه المحسنات صناعة متكلفة جعلتها لا تؤدي وظيفتها في الارتقاء بالأسلوب، وهذا هو شأن الشعر في هذا العصر إذ غلبت عليه الزخرفة اللفظية المخلة بروحة الفني.

الأساليب:

لقد نوع الشاعر أساليبه في النص بين الخبر والإنشاء.

الألفاظ:

ألفاظ النص وتعبيراته سهلة وقريبة من المتداول بين عامة الناس. لا يمكن القول بأن هذه القصيدة ضعيفة، كما كان شائعاً في ذلك العصر (عصر الضعف) لأن في كثير من أبياتها شيئاً من حيوية الأداء وحرارة العاطفة يرقى عن ذلك الوصف الأ وهو الضعف.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

الأفكار التي تناولها الشاعر ضيقة. اشرح ذلك.

نعم إن الأفكار التي عبر عنها الشاعر في هذا النص ضعيفة بل سطحية لم تزد عن كونها وصفاً لحال الشاعر وحال الديار المهجورة التي وقف يبكيها، على الرغم من أن الفكرة الكلية التي ناشدها الشاعر وهي (ما أصاب الأمة في مجدها) كان لأبد لها أن تتناول في الكثير والكثير من المعاني الإسلامية والعربية والتاريخية.

من يخاطب الشاعر في البيت الأول؟ وماذا أفاد تكرار الخطاب في الأبيات التي تليه؟

يخاطب الشاعر في البيت الأول السابقين من بني العباس، وأفاد تكرار الخطاب في الأبيات التي تليه التوكيد على شدة الحزن الذي أصاب الشاعر لفراق أهله من العباسيين.

ايـن الـدين عـهدتـهم
ولـعـبـهم
كـانـوا نـجـومـ من
اقتـدى فـعـالـيـهم
* * *
ذلا تخر معافد التيجان؟
يبكي الهدى وشعائر
الإيمان

أ- ما العاطفة المسيطرة على البيتين؟
ب- ماذا أفاد التعبير (كانوا) في البيت الثاني؟



ج- وضح التقديم والغرض البلاغي منه في قوله: (ذلاً تخر
معاقد التيجان)

د- ما قيمة عطف (شعائر الإيمان) على ما قبلها؟
هـ- هات من البيتين أسلوباً إنشائياً وبين نوعه، وغرضه
البلاغي.

أ- العاطفة المسيطرة على البيتين هي عاطفة الفخر والإعجاب
والزهو بتاريخ السابقين من الأبياء والأجداد العرب.
ب - التعبير (كانوا) يوحي بعظمة وعلو مكانة الأبياء والأجداد
العرب في الماضي، وجسامة دورهم في جوانب الحياة
المختلفة.

ج- التقديم في قوله: (ذلاً) فهو متقدم على (تخر معاقد التيجان)
وهذا أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، وغرضه
البلاغي: التوكيد والتخصيص، والمبالغة في المعنى، وحسن
التناغم في الكلام، والاهتمام بالمتقدم.

د- العطف للتوكيد على مكانتهم العظيمة في الدين والدنيا.
هـ- الأسلوب الإنشائي في قوله: (أين الذين عهدتهم؟) وهو
أسلوب إنشائي طلب بصورة (الاستفهام)، وغرضه البلاغي
هو التعجب.

**شاع في هذا العصر سلطان المحسنات البديعية المتكلفة . إلى أي
حد ينطبق هذا القول على قصيدة الكوفي ؟**

ج ٤/ ينطبق هذا القول على قصيدة الكوفي انطباقاً تاماً، حيث
جاءت معظم المحسنات عنده محملة بالصناعة المتكلفة التي
جعلتها لا تؤدي وظيفتها في الارتقاء بالأسلوب، وهذا هو شأن
الشعر في هذا العصر (المملوكي).

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يأتي:

أ- بدأ الشاعر أبياته بأسلوب..... (إغراء /
تعجب / شرط)

ب- التعبير بقوله (وحياتكم) جاء على سبيل.....
(التوكيد/القسم/الدعاء).

ج- انتقال الشاعر من ضمير المخاطب في بدء القصيدة إلى
ضمير الغائب في نهايتها يوحي ب..... (بعد المسافة بينه وبين
المخاطب / أمله في عودة الغائبين/ انقطاع الأمل في عودتهم).

د- العطف في قوله: (ولا جيرانه جيرانني) أفاد...
(تأكيد النفي/نفي النفي/تعميم النفي).

هـ- اتسمت الصورة الشعرية في القصيدة ب.....
(المبالغة وعدم الصدق/السطحية/العمق
والتأثير).



وصف السفينة

ابن حبيب الحلبي

* أبو العز طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي. * ولد ونشأ في مدينة حلب. * عمل فيها نائباً لكاتب السر هناك. * توفي سنة (٧٧٩هـ) في القاهرة عن عمر ناهز السبعين عاماً. ◀ كتاب (مختصر المنار) في أصول الفقه. ◀ وكتاب (وشي البردة) شرحها وتخميسها. ◀ وكتاب (ذيل التاريخ) عن أبيه الحسن. ◀ وله الكثير من الكتب المخطوطة والمطبوعة.

مناسبة النص

النص يصور لنا إعجاب أبي العز بالسفينة البخارية التي تدار بالشرع، وكان ظهورها في ذلك العصر حدثاً تاريخياً عظيماً في تاريخ العلم، وقد أعجب الكاتب بعظمة السفينة فوصفها وهي تسير في البحر.

الأفكار الرئيسية التي إشتهل عليها النص

تصوير شكل السفينة وفائدتها. — وصف حركة السفينة وسرعتها.
وصف ربان السفينة ومهارته.

شكل السفينة وفائدتها

(يا لها سفينة؛ على الأموال أمينة، ذات دسر وأواح، تجري مع الرياح وتطير بغير جناح، وتعتاض على الحادي بالملاح، تخوض وتلعب، وترد ولا تشرب، لها قلاع كالقلاع، وشرع يخجب الشعاع، وسكنة وسكان، ومكانة وإمكان، وجوجو وفقار، وأضلاع محكمة بالقار،



وَجِسْمٌ عَارٍ عَنِ الْفُؤَادِ، وَهِيَ فِي عَيْنِ الْمَاءِ بِمَنْزِلَةِ
السُّوَادِ، بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ السَّخْرِ وَالنَّحْرِ، مِنْ أَحْسَنِ الْجَوَارِي
الْمُنْشَأَاتِ فِي الْبَحْرِ، مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، كَالْخَيْلِ
لَا تَمَلُّ مِنْ سَيْرِ النَّهَارِ وَلَا مِنْ سُرَى اللَّيْلِ، مَا رَأَى النَّاسُ
مِنْ قَصُورٍ عَلَى الْمَاءِ سِوَاهَا).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أمانة	حافظة.	جوجؤ	صدر، والمراد صدر السفينة.
ذات	صاحبة.	فقار	جمع فقرة، وهي الواحدة من فقرات الظهر.
دُسر	جمع (دسر) وهو جبل من ليف تشد به ألواح السفينة.	أضلاع	جوانب، والمفرد (ضلع).
ألواح	جمع (لوح) وهو من الخشب.	الفار	الإسفلت وهو مادة سوداء تظلى بها السفن.
تعتاض	تستبدل.	عار	مجرد.
الحادي	من يسوق الإبل ويغني لها.	الفؤاد	القلب.
الملاح	ربان السفينة.	بمنزلة	بمكانة.
تخوض	تتوغل في السير.	السواد	سواد العين.
ترد	تأتي الماء أو تبلغه.	السحر	الصدر.
قلاع	جمع (قلع) وهو ما ينصب على ساري السفينة ليساعد على زيادة سرعتها.	النحر	أعلى الصدر.
القلع	جمع (قلعة) وهي البناء الحصين.	الجواري	جمع (جارية) وهي السفينة.
يحبب	يمنع.	معقود	مربوط.
الشعاع	الضوء وجمعه (أشعة).	نواصيها	جمع (ناصية) وهي شعر مقدمة الرأس.
سكينة	وقار.	لا تمل	لا تسأم.
السكان	الركاب.	سرى الليل	السير في الليل.
إمكان	سيادة.	سواها	غيرها.

شرح وتحليل الأبيات:

يصور الكاتب إعجابه بأمانة السفينة على الأموال وفائدتها في التجارة، ويصف شكلها فيقول: إنها مكونة من ألواح، وخيوط ليفية تشد تلك الألواح وتحكمها، وأن لها شراعاً يحجب أشعة الشمس، سكاناً، وصدراً، وفقاراً، وأضلاعاً محكمة، وهي عبارة عن جسم طويل مكشوف القلب، ومتباعدة ما بين الصدر والنحر، وأنها من أحسن السفن في البحر، وتسير باستمرار دون أن تمل من السير



في النهار أو الليل، ويمتد إعجابه بالسفينة فيقول: إنها كالقصر على سطح البحر، ولم يشاهد الناس سواها.

الجمال الفني في الأبيات:

- بين (سفينة/ أمينة): سجع وجناس ناقص، قيمته: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.
- (يالها سفينة): نداء للتعجب.
- (على الأموال أمينة): استعارة مكنية.
- بين (أواح / رياح): سجع وجناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (رياح / جناح): سجع وجناس ناقص.
- (تطير بغير جناح): استعارة مكنية، وكناية عن السرعة.
- بين (جناح / ملاح): سجع وجناس ناقص.
- (تخوض وتلعب): استعارة مكنية.
- بين (تلعب / تشرب): سجع وجناس ناقص.
- بين (قلاع / كالقلاع): جناس تام.
- (لها قلاع كالقلاع): تشبيه مجمل. وتقديم للخبر على المبتدأ، للتخصيص والتوكيد.
- (شراع يحجب): استعارة مكنية.
- بين (القلاع / الشراع): سجع وجناس ناقص.
- بين (سكينة / سكان): جناس ناقص.
- بين (مكانة / إماكن): جناس ناقص.
- بين (سكان / إماكن): جناس ناقص.
- بين (فقار / قار): سجع وجناس ناقص.
- (جسم عار عن الفؤاد): استعارة مكنية.
- (هي في عين الماء بمنزلة السواد): تشبيه تمثيلي.
- بين (الفؤاد / السواد): سجع وجناس ناقص.
- بين (السحر / النحر): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (النحر / البحر): سجع وجناس ناقص.
- (معقود بنواصيها الخير): استعارة مكنية.
- (الخير كالخيل): تشبيه مجمل.
- بين (الخير / الخيل): جناس ناقص.
- (لا تمل): استعارة مكنية.
- بين (سير / سرى): جناس ناقص.



- (الجواري المنشآت): كناية عن السفينة وجمالها، وفيها اقتباس من القرآن الكريم فالتعبير عن السفن بالجواري المنشآت ورد لأول مرة في قوله تعالى: (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ) ودلالة ذلك هو تأثر الكاتب بالقرآن الكريم.
- بين (لا تمل من سير النهار / ولا من سرى الليل): مقابلة إيجابية.
- (قصور): استعارة تصريحية، حيث شبه الكاتب السفن بالقصور، وحذف المشبه، واكتفى بالمشبه به، وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها، مع التشخيص والتجسيم.

حركة السفينة وسرعتها

(تسير سير القداح، كأنها وعل ينحط من شاهق، أو عرباض سابق يحته سائق، أو عقرب شائلة، أو عقاب صائلة، أو غراب أعصم، أو تمساح أرقم، أو ظليم نقر في الظلام، أو جواد فر مستنكفاً من صخرة الأنام).

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
طائر جارح.	العقاب	جمع (قدح) وهو السهم.	القداح
واثبة.	صائلة	تيس الجبل، والجمع (وعول).	الوعل
ما في ذراعيه أو في أحدهما بياض وسائره أسود.	غراب أعصم	يسقط.	ينحط
الخبث، وهو أخبث الحيات.	الأرقم	ارتفاع، والجمع (شوق).	شاهق
ذكر النعام.	الظليم	الغليظ من الأبل.	عرباض
هرب.	فر	سريع، والجمع (سوابق).	سابق
المستنفر.	المستنكف	يقوده.	يحته
الناس والخلق.	الأنام	راعي الأبل (الحادي).	سائق
		الرافعة الذنب.	الشائلة

شرح وتحليل الأبيات:

يصف الكاتب سرعة السفينة وحركتها في الماء فيقول: سرعتها كالرياح، وتسير في البحر مثل السهام، وتناجح في البحر دون أن يتسرب الماء إلى داخلها، وتقفز كالتييس الهابط من أعلى الجبل، أو كالجمل السريع الذي يركبه فارس مسرع، وأنها ترفع مؤخرتها كالعقرب الرافعة لذنبها، وهي في سرعتها كالطائر الجارح، أو الغراب، أو التمساح، أو الحية الخبيثة، أو ذكر النعام، أو الجواد المستنفر.

الجمال الفني في الأبيات:



- (تسير سير القداح): تشبيه بليغ، حيث شبه سير السفينة بسير القداح.
- في (تسير / سير): تكرار لبعض الكلمات كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- (كأنها وعل ينحط من شاهق): تشبيه مجمل، وهذا التشبيه لا قيمة له في بيان سرعة السفينة، فشتان بين السقوط من أعلى وسرعة السفينة في البحر.
- (عرباض سابق يحثه سائق): تشبيه مجمل، حيث شبه السفينة بالجمل الذي يركبه فارس مسرع، وهو تشبيه لإبراز الضخامة والسرعة.
- بين (شاهق / سائق): سجع وجناس ناقص كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- (عقرب شائلة): تشبيه مجمل، حيث شبه السفينة وهي ترفع مؤخرتها في البحر، وتنحدر في مقدمتها بالعقرب الرافعة لذنبها، وهو تشبيه جميل لحركة السفينة في الماء.
- (عقاب صائلة / غراب أعصم): تشبيهان مجملان، لا قيمة لهما في بيان سرعة السفينة، وذلك لعدم فائدتهما في توضيح المعنى وتقريبه إلى الأذهان.
- (تمساح أرفم): تشبيه مجمل يوحي بالسرعة.
- (ظليم يفر في الظلام): تشبيه مجمل، يوحي بالسرعة.
- (جواداً فر مستكفاً): تشبيه مجمل، يوحي بالسرعة.
- بين (شائلة / صائلة): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (الظلام / الأنام): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.

ربان السفينة ومهارته

(حَاكِمُهَا عَادِلٌ فِي حُكْمِهِ، عَارِفٌ بِنَقْضِ أَمْرِهَا
وَبِرْمِهِ، يَهْتَدِي بِالنُّجُومِ، وَيَبْتَدِي بِاسْمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، يَبْرُزُ
مِنْ نَوَاتِيهَا فِي جُنُودٍ، وَيَشْمَلُ إِحْسَانَهُمْ أَهْلَهَا أَيْقَاطًا وَهُمْ
رُقُودًا، يَتَأَنَّقُونَ فِيمَا يَعْمَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ).

الکلمة	معناها	الکلمة	معناها
نقض أمرها	عطلها وخللها.	القيوم	القائم الحافظ لكل شيء، وهو (الله).
برمه	إصلاحه، وبرم الحبل هو فتله.	نواتي	جمع (نوتي) وهو الملاح الذي يدير السفينة في البحر.
الحي	الذي لا يموت وهو (الله).	يتأنقون	يعملون عملهم بإتقان وحكمة.



شرح وتحليل الأبيات:

يصف الكاتب قائد السفينة أو ربانها فيقول: إنه قائد عادل وماهر في قيادة السفينة، ويهتدي بالنجوم في طريقه، ويظهر بين ملاحيه كالقائد في حنده المتقنين عملهم، الذين ينفذون ما يؤمرون به طاعة وانقياداً نابعاً من ثقتهم فيه.

الجمال الفني في الأبيات:

- (حاکمها / حکمه): تکرار لبعض الكلمات كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (نقض / برم): طباق إيجابي لإبراز المعنى وتوضيحه.
- بين (حکمه / برمه): سجع وجناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- (يهتدي بالنجوم): استعارة مكنية.
- بين (النجوم/اليوم): سجع وجناس ناقص كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (أهلها أيقاظاً / وهم رقود): مقابلة إيجابية.
- بين (جنود / رقود): سجع وجناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (يتأنقون / يعملون): جناس ناقص.
- بين (يقفلون / يؤمرون): جناس ناقص.

ما أشتمل عليه النص

- نجد أن الكاتب في هذا النص قد التزم أسلوب السجع التزاماً دون أن يمتزج به نفسياً أو تختلط به مشاعره، فحاء أسلوبه منمقاً ومزخرفاً وتصويراً مباشراً للمشهد، إذ ساق لنا الكثير من الأمثلة والتشبيهات الجافة التي لا نشعر معها بأي عاطفة حية أو عبارة ذات معنى رفيع.
- لقد بلغت الصور الخيالية والمحسنات البديعية عند الكاتب حد التكلف بل الملل الذي يشعر به المتلقي من الإطناب الممل الذي عني به الكاتب وجرتى وراءه جرياً حتى أفسد كل شيء.
- هذا التتميق اللفظي كان الغرض الأول للكاتب، فضلاً عن أن هذا الترابط اللفظي والجرس الصوتي المتتابع قد شكل عبئاً ثقيلاً على تذوق السامع وأدى إلى ضعف المعاني بشكل عام.
- النص في مجمله صورة صادقة للعصر الذي عاشه الكاتب، وهو عصر الضعف المملوكي الذي انحدر الأدب فيه إلى غاية الضعف والركاكة، حيث أسرف الأدباء والكتاب بالصناعة اللفظية، وغلب عليهم طابع التقليد للعصور السابقة، فكانوا



يصوغون المعاني القديمة صياغة ضعيفة، ويصفون الطبيعة وصفاً خالياً من العاطفة أو الوجدان.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ما الأفكار التي تعرض لها الكاتب في هذا النص؟

ج ١ / الأفكار التي تعرض لها الكاتب في هذا النص هي:
١- تصوير شكل السفينة وقائدها. ٢- وصف حركة السفينة وسرعتها.
٣- وصف ربان السفينة ومهارته.

بم وصف الكاتب السفينة في بداية النص؟ وما قيمة هذا الوصف؟

وصف الكاتب السفينة في بداية النص بالأمانة، وقيمة هذا الوصف هو توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم. شبه الكاتب السفينة بالعقرب الرافعة ذيلها. وضح قيمة التشبيه، وما الذي أعجبك فيها.

قيمة التشبيه: أنه وضح الفكرة التي أرادها الكاتب برسم صورة لها، في ظل التجسيم للمعنى، والذي أعجبني فيه هو أنه عبر عن المعنى بدقة وجعلني أتخيل صورة حركة السفينة وهي في الماء.

في العبارة (مكانة وإمكان) محسن بديعي، حدد نوعه.

ج ٤ / المحسن هو جناس ناقص.

(لها قلاع كالقلاع) ، (لها شراع كالقلاع). أي التعبيرين أجمل في نظرك؟ ولماذا؟

التعبير الأول أجمل لاشتماله على الجناس التام بين (قلاع - القلاع) الذي يثير الذهن والانتباه في نفس القارئ. الأسلوب الأدبي قوامه العاطفة الصادقة المؤثرة التي تذكي الخيال، ولا تقتنع بالوصف في حدود الواقع المألوف، وضح مدى تحققه في (وصف السفينة).

لم يتحقق هذا القول في نص (وصف السفينة) لأن الكاتب لم تكن عنده عاطفة صادقة، وإنما كان معنياً عند الوصف بحشد أكبر كم من الصور الخيالية والمحسنات البديعية التي أفسدت معها كل شيء.

إذا كان السجع والجناس من محسنات الألفاظ التي تعطي جرساً موسيقياً، فإن هناك محسنات بديعية تتصل بالمعنى، استخرجها من النص وبين نوعها.



المحسنات المعنوية التي وردت في النص تنحصر في الطباق والمقابلة في مثل قوله:

• بين (لا تمل من سير النهار / ولا من سرى الليل): مقابلة إيجابية.

• بين (نقض / برم): طباق إيجابي.

• بين (أهلها أيقاظاً / وهم رقود): مقابلة إيجابية.

وصف الكاتب مهارة ربان السفينة، فماذا قال في ذلك؟

قال في وصف مهارة ربان السفينة: (عارف بنقض أمرها وبرمه، ويهتدي بالنجوم، يبتدي باسم الحي القيوم، يبرز من نواتيها في جنود، ويشمل إحسانهم أهلها أيقاظاً وهم رقود، يتأنقون فيما يعملون، ويفعلون ما يؤمرون).

ما الخصائص المميزة لأسلوب الكاتب؟

الخصائص المميزة لأسلوب الكاتب:

- ١- سطحية الأفكار إذ لا عمق فيها ولا ابتكار.
- ٢- الميل إلى الإطناب الممل.
- ٣- الاعتماد على الصنعة اللفظية المتكلفة.
- ٤- خفوت وضعف المعاني أمام الحشد الهائل للصور والمحسنات.
- ٥- الاعتماد على الاقتباس الذي كان شائعاً في عصره.

اقرأ العبارة الآتية ، ثم ضع علامة () أمام ما تراه

مناسباً منها:

*الكاتب في هذا النص يهدف إلى:

- استعراض ما لديه من تجارب وخبرات عن السفينة. ()
- تصوير ما شاهده من منظر طبيعي للسفينة. ()
- الكشف عن فائدة السفينة، ودورها في السلم والحرب. ()

استخرج من النص فعلاً من الأفعال الخمسة، ثم أعربه.

الفعل هو: (يتأنقون / يعملون / يفعلون).
* إعرابه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة، و (واو الجماعة): ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ما معنى كلمة (جناح) في كل من الجملتين الآتيتين:



أ- سفينة تطير بغير جناح في الهواء. ب- لا جناح عليك إن جهرت بالحق
مهما كانت النتائج.

* معنى (جناح) في الجملة الأولى: هو جناح الطائرة.
* معنى (جناح) في الجملة الثانية: الذنب أو الإثم.

**اكشف في معجمك عن الكلمات الآتية: (الظليم / نواتي
/ الجوجو / النواصي).**

الكلمة	مادتها	الكشف عنها في مختار الصحاح	الكشف عنها في القاموس المحيط
الظليم	ظلم	في باب (ظ) مع مراعاة (ل) ، (م).	في باب (م) ، فصل (ظ) ، مع مراعاة (ل).
نواتي	نتي	في باب (ن) ، مع مراعاة (ت) ، (ي).	في باب (ي) ، فصل (ن) ، مع مراعاة (ت).
الجوجو	جأجأ	في باب (ج) مع مراعاة (أ) ، (ج).	في باب (أ) فصل (ج) مع مراعاة (أ).
النواصي	نصي	في باب (ن) مع مراعاة (ص) ، (ي).	في باب (ي) ، فصل (ن) ، مع مراعاة (ص).



الأفكار الرئيسية التي إشمتم عليها النص

حزن وحيرة. — حب وشوق وحنين.

حزن وحيرة

- ١- أسأله سيف أم عقيقه بارق *
٢- لوى الركب أعناقاً إليها خواضعياً *
٣- وفي حركات البرق للشوق آية *
٤- تفض جفوناً عن دموع سوائل *
٥- وكيف يعي سر الهوى غير أهله *
- *
*
*
*
*
*
*

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
الضوء اللامع في السماء.	البرق	السلة: اسم مرة من سل السيف أي أخرجه من غمده.	سلة
علامة - دليل.	آية	سحاب ذو برق.	البارق
ستره وأخفاه.	جنه	ما تبقى في السحاب من شعاعه.	عقيقه بارق وهنا
المحب الولهان.	عاشق	ضعفاً.	وهنا
تسح العيون.	تفض جفوناً	اسم مكان.	سماوة بارق
دموع جارية.	دموع سوائل	أمال وثنى.	لوى
تثشق.	تفري	الجماعة من المسافرين.	الركب
مضطربة.	خوافق	جمع (عنق) وهي رقاب الإبل.	أعناقاً
يدرك.	يعي	مطبعة.	خواضعياً
الحب.	الهوى	تنهد والزفرة هي إخراج النفس ومده.	زفرة
يبعد- يرحل. والمراد عن محبوبة.	يفارق	الحزين المهموم.	محزون
		محب.	وامق

شرح وتحليل الأبيات:

يبدأ الشاعر قصيدته بمقدمة غزلية جرياً منه على عادة الشعراء الجاهليين في بدء قصائدهم فيقول:



- وهو يتساءل أهذا وميض سيف أخرجته من غمده أم هو شعاع برق بدا باهتاً من خلال السحاب فنقل لنا صورة سماوة بارق؟ وهو المكان الذي تحل به المحبوبة.
- وقد ثنى المسافرون أعناق إبّلهم نحوها لوداعها بتنهيدات المحزون ونظرة العاشق المتيّم.
- وما وميض البرق إلا علامة للشوق تدل على ما يكنه ويخفيه العشاق في صدورهم.
- وذلك مما تُسَخُّ له العيون، وتتفتت له القلوب التي في الصدور.
- ومثل ذلك لا يدركه إلا أهل الهوى، ومن لم يحب ولم يفارق محبوبة فلا يعرف للشوق معنى.

الجمال الفني في الأبيات:

- ١- أسلته سيفٍ أم عقيقه بارق * * اضاعت لنا وهنا سماوة بارق
 (الشطر الأول): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام الغرض البلاغي منه هو التخيير والاستفهام يوحي بقوة المشابهة بين السيف وقد سل من غمده، وما يفعله في الخصم، والبارق وما يفعله بالمحبين المفارقين.
 (السيف): رمز للشجاعة والقوة.
 بين (بارق / بارق): جناس تام وتصريح كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، سر جمالها هو ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقاً.
 بين (اضاعت / وهنا): طباق معنوي، لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته.
- ٢- لوى الركب أعناقاً إليها خواضعا * * بزفرة محزون ونظرة وامق
 (لوى الركب أعناقاً إليها خواضعا): استعارة مكنية، وقيمتها الفنية هي توضيح الفكرة برسم صورة لها، مع التشخيص والتجسيم.
 (خواضعا): كلمة جميلة توحى بالاستسلام والضعف.
 بين (زفرة / نظرة): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا، سر جمالها هو ترك الأثر القوي في نفس المتلقي، بما له من موسيقاً.
 (البيت كله): أسلوب خبري غرضه بيان شدة الألم للمحب.
- ٣- وفي حركات البرق للشوق ايه * * تدلّ علي ما جنه كلّ عاشق
 (حركات البرق): استعارة مكنية، توحى بقوة الشوق وعجز المحب عن الكتمان.
 (الشطر الأول): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص، والاهتمام بالمتقدم.
 (البيت كله): الأسلوب فيه خبري الغرض منه بيان شدة الألم للمحب.
- ٤- تقض جفونا عن دموع سوائل * * وتفري صدورا عن قلوب خوافي
 (تقض جفونا): كناية عن الحزن والأسى.
 (تفري صدورا): استعارة مكنية.
 (البيت كله): الأسلوب فيه خبري، غرضه البلاغي إظهار شدة الحزن والأسى.
- ٥- وكيف يعي سرّ الهوى غير أهله * * ويعرف معنى الشوق من لم يفارق
 (البيت كله): الأسلوب فيه إنشائي طلبى بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو الاستغراب والدهشة، وهذا الأسلوب يوحي باستحالة أن يعرف الحب غير أهله، أو أن يعرف الشوق من يعيش بوطنه في دعة بين أهله.
 (يعي سرّ الهوى غير أهله)، (يعرف معنى الشوق من لم يفارق): هذا التعبير فيه أسلوب قصر، بطريقة تقديم ما حقه التأخير غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.



حب وشوق

- ٦- لعمر الهوى إني لذن شقني النوى *
 ٧- كفى بمقامي في سر نديب غربة *
 ٨- ومن رام نيل العز فليصطبِرْ علي *
 ٩- لعمرى لقد طال النوى وتقطعت *
 ١٠- فإن تكن الأيام ساعات صروفها *

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
أراد.	رام	أسلوب قسم	لعمر الهوى
المجد والرفعة.	العز	الحب.	الهوى
جمع (منية) وهي الموت.	المنايا	عندما.	لذن
عبور- تجاوز - مواجهة.	اقتحام	أنحاني.	شقني
جمع (مضيق)، وهو المكان الصعب السير فيه. والمراد (الأخطار).	المضايق	البعد والفراق.	النوى
تمزقت.	تقطعت	حزن، والوله هو حزن المحبين.	وله
صلات وعلاقات، والمفرد (وسيلة).	وسائل	سطوة الشوق.	سورة الوجد
متعدد الصلات الوطيدة والمفرد (شتيت).	شتي الموائد ق	متلف.	ماحق
ومصائبها وكوارثها، والمفرد (صرف).	صرو فها	اسم الجزيرة التي نفي فيها الشاعر وتسمى أيضاً (سيلان)، ثم غير اسمها إلى (سريلانكا) أي جزيرة الزهر.	سرنديب
المتأكد، وعكسها (المتشكك).	الوائق	خلعت.	نزعت
وحشت أو قبحت، ومقابلها (حسن).	ساعات	ملابس، والمفرد (ثوب).	ثياب
		الصلات والمفرد (علاقة).	العلائق

شرح وتحليل الأبيات:

يبدأ الشاعر فكرته الثانية بالحديث عن معاناته هو بصفته من أهل الهوى، وأحد المقارفين فيقول:



- أنني أقسم أنه منذ بلّيت بالفراق والبعد في حزنٍ وحيرة وشروء ذهن، لما أكابده من حب وشوق.
- ثم يشكو من طول المدة التي قضّاها في منفاه في سرنديب، الأمر الذي ترتب عليه ضياع شبابه منه.
- ثم يعطينا الشاعر بيتاً يجري مجرى الحكمة التي مجملها (من أراد العز ورفض العيش الدليل لا بد له من الصبر على لقاء الموت ومواجهة الأخطار).
- ثم يعود الشاعر مرة أخرى للقسم ليؤكد طول غربته وتقطع سبل الاتصال بوطنه وأهله والتي كانت من قبل الغربية من أقوى الروابط.
- ثم يدلّل الشاعر على إيمانه بمجيء الفرج بعد الشدة، واليسر بعد العسر بالحكمة في البيت الأخير التي يوضح من خلالها مدى ثقته بأن كل اعوجاج سوف يقوم، وأن الأمور لا يدوان ترجع إلى نصابها، وأن كل مفارق سيعود يوماً إلى وطنه وبذلك يكون قد وضح مدى شوقه الحقيقي إلى وطنه الذي أبعد عنه قسراً.

الجمال الفني في الأبيات:

٦- لعمر الهوى إني * * لفي وله من سورة لذُنْ شَفْنِي النُّوَى * * الوَجْدُ مَاحِقِ

- (عمر الهوى): أسلوب إنشائي غير طلب بصورة القسم، للتوكيد على مدى حزنه وحيرته مما يعانیه من حب وشوق.
- (عمر الهوى / إني... لفي): تعدد وسائل التوكيد لإزالة الشك من نفس المتلقي.
- (شفني النوى): استعارة مكنية.
- (النوى) أجمل من (البعد): لأنها توحى بالبعد المادي والمعنوي للشاعر عن وطنه.
- (سورة الوجد): تشبيه بليغ بالإضافة.

٧- كفى بمقامي في * * نزعَت بها عني ثياب سر نديب غربة * * العلائق

- (البيت كله): أسلوب خبري يوحى بنفاد صبر الشاعر، وبلوغ الشوق منتهاه.



• (نزعت بها عني ثياب العلائق): كناية عن طول غربته التي جعلته يقطع علاقته بمن حوله ليعيش أسير الوحدة والأنطواء.

• (ثياب العلائق): تشبيه بليغ بالإضافة.

٨- وَمَنْ رَامَ نَيْلَ الْعِزِّ * * * لِقَاءِ الْمَنَائِمِ وَاقْتِحَامِ فُلَيْصِطَبْرِ عَلِيٍّ الْمَضَائِقِ

• (البيت كله): يشتمل على حكمة توحى بأن ما يلاقيه في غربته إنما هو ثمن مفروض على كل من يطلب الحرية والعيش الكريم ويرفض الخضوع والمذلة.

• (نيل العز): استعارة مكنية.

• (فليصطبر): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (الأمر) ، غرضه البلاغي الحث على الصبر وعدم التأفف والتضجر عند مواجهة الصعاب.

• (لقاء المنائم): استعارة مكنية.

• (اقتحام المضائق): استعارة مكنية، حيث شبه الأخطار بمكان صعب يقتحم، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهي (الاقتحام)، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.

٩- لِعَمْرِي لَقَدْ طَالَ * * * وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلُ شَتَّى النَّوَى وَتَقَطَّعَتْ الْمَوَائِقُ

• (لعمري...): أسلوب إنشائي غير طلبى بصورة القسم للتوكيد.

• (طال النوى): استعارة مكنية.

• (تقطعت وسائل): استعارة مكنية.

• (كانت قبل شتى الموائق): كناية عن قوة الصلة التي كانت تجمع بين الشاعر وأهله.

١٠- فَإِنِ تَكُنِ الْإَيَّامُ * * * فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ أَوَّلُ سَاعَاتِ صُرُوفِهَا وَأَثَقُ

• (البيت كله): الحكمة فيه توحى بأن ما حدث له كان اعوجاجاً في منطق العدالة.

• (الأيام ساءت صروفها): كناية عن الشر الناتج عن كوارث الدهر.

• (فإنني بحمد الله أول واثق): كناية عن ثقة الشاعر في مجيء الخير.



- (الأيام ساءت صروفها): استعارة مكنية.
- وبين (شطري البيت): مقابلة إيجابية.

ما أشتمل عليه النص

- **يُعد البارودي** باعث النهضة في الشعر العربي المعاصر وزعيم مدرسة الإحياء التي تجددت في إطار المحافظة على التراث القديم الأصيل، وتعتمد على القصيدة العمودية التي تلتزم الصورة الموروثة. وهي أول مدارس الشعر في العصر الحديث وتسمى (الإحيائية) لأنها أحيت الشعر بعد الموت، و(الأتباعية) لأنها تتبع القدماء وتحيي تراثهم، وتسمى (الكلاسيكية الجديدة) لأنها كلاسيكية الشكل جديدة المضمون.
- **الأفكار**: واضحة ومترابطة يجمعها خيط شعوري صادق، كما أنها عميقة وبعيدة عن السطحية.
- **الصور**: قليلة وتقليدية غير متكلفة، وكلها جزئية تعتمد على التشبيه والاستعارة والكناية، وهي صور رائعة تخدم المعاني وتعرضها في إيضاح وتجسيم وتشخيص.
- **الألفاظ**: ملائمة للجو النفسي للشاعر، والعبارات جزلة محكمة، والأسلوب متين البناء، واللغة القوية والمعجمية زاد من قوتها وجزالتها في النص سيطرة حرف القاف.
- **الموسيقا**: خارجية ظاهرة نابعة من وحدة الوزن ووحدة القافية، وإن كان البحر الطويل قد أضفى على النص هدوءاً حزيناً زاد منه حرف الألف في القافية مما عكس روح الشاعر، وبجانبها موسيقا داخلية ظاهرة، وداخلية خفية نابعة من حسن اختيار الشاعر لكلمات ذات وقع خاص، وحسن تنسيق هذه الكلمات، وترابط الأفكار، وصدق العاطفة، وروعة التصوير ودلالات الجمل.
- **الأساليب**: تجمع بين الخبري والإنشائي، وهذا النهج من شأنه إثارة المثقفي وإمتاعه.
- **لعلك أحسست بعد دراستك لهذا النص** الفرق الكبير بينه وبين شعر العصر العثماني الذي بلغ نهاية الضعف من حيث اللفظ والمعنى والخيال، بينما تلمس في شعر البارودي صفاء التعبير وإحكام الصياغة وجمال

التصوير والتحرر من الصنعة المتكلفة والأصالة في الحديث عن الشعور، وكأنك تقرأ شعر البحري أو المتنبى أو عنتره وغيرهم من شعراء عصور القوة.

● **الحكمة عند البارودي** صادقة بكل مقاييس الصدق الفني للتجارب الشعرية، لأنها ناتجة عن تجربة مريرة عانى منها الشاعر.

● ملامح القديم في النص:

(١) البدء بالمقدمة الغزلية.
(٢) الحفاظ في شكل القصيدة على وحدة الوزن ووحدة القافية

(٣) الحفاظ على وحدة البيت في بناء القصيدة.

(٤) قوة الألفاظ وجزالتها ومتانة الأسلوب.

● ملامح التجديد في النص:

(١) اختيار عنوان مناسب للقصيدة.
(٢) تحقيق الوحدة العضوية في القصيدة، ونعني بها وحدة الفكر مع وحدة الجو النفسي، وتسمى أيضاً وحدة خاطر الساري.
(٣) التحرر من الصور الخيالية والمحسنات البديعية المتكلفة.

● الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر:

(١) صفاء اللفظ وأصالته وملاءمته للموضوع وللجو النفسي.

(٢) جزالة العبارة وإحكام الصياغة والتحرر من المحسنات المتكلفة.

(٣) وضوح الأفكار وبعدها عن التعقيد.

(٤) الصور جزئية قريبة الخيال مستمدة من القديم.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

متى ولد البارودي؟ ومتى توفي؟

ولد البارودي سنة ١٨٣٦م، وتوفي سنة ١٩٠٤م.

لماذا نفي البارودي؟ وكم بقي في المنفى؟

*نفي البارودي: لانضمامه لأعضاء الثورة العرابية التي قامت لتتكر الخديوي توفيق لو عوده للشعب، ولتحالفه مع المستعمر البريطاني ضد شعب مصر، وبعد فشل هذه



الثورة، حكم على أعضائها البارزين بالنفي ومن بينهم البارودي.

* وبقي في المنفى سبع عشرة سنة.

كان البارودي رائد نهضة الشعر في العصر الحديث ومؤسس مدرسة الإحياء. ناقش هذه العبارة.

يعد البارودي باعث النهضة في الشعر العربي المعاصر وزعيم مدرسة الإحياء التي تجددت في إطار المحافظة على التراث القديم الأصيل، وتعتمد على القصيدة العمودية التي تلتزم الصورة الموروثة. وهي أول مدارس الشعر في العصر الحديث، وتسمى (الإحيائية) لأنها أحييت الشعر بعد الموت، و(الاتباعية) لأنها تتبع القدماء وتحيي تراثهم، وتسمى (الكلاسيكية الجديدة) لأنها كلاسيكية الشكل جديدة المضمون.

استخلص فكرتين اشتمل عليها النص.

الفكرتان هما: (١) حزن وحيرة. (٢) حب وشوق وحنين.

إيمان الشاعر قوي بالله. استخرج البيت الذي يدل على ذلك. ثم اشرحه.

البيت الذي يدل على إيمان الشاعر القوي بالله هو:
فإن تكن الأيام ساءت *** فإني بحمد الله أول
صروفها واثق

* شرح البيت: يدل الشاعر على إيمانه القوي بالله وإيمانه بمجيء الفرج بعد الشدة، واليسر بعد العسر بالحكمة في هذا البيت التي يوضح من خلالها مدى ثقته بأن كل أعوجاج سوف يقوم، وأن الأمور لا بد وأن ترجع إلى نصابها، وأن كل مفارق سيعود يوماً إلى وطنه، وهو بذلك يكون قد وضح مدى شوقه الحقيقي إلى وطنه الذي أبعد عنه قسراً.

ما يعرف الشوق إلا ** ولا الصياحه إلا
من يكابده * من يعانيتها

في أي بيت من أبيات النص تجد مثل هذا المعنى؟

نجد هذا المعنى في قول البارودي:

وكيف يعي سر الهوى *** ويعرف معنى الشوق



غير أهله من لم يفارق وضح معاني الكلمات الآتية، ثم أدخلها في جمل من إنشائك: (جن / لدن / آية / رام / شتى).

الكلمة	معناها	الجملة
جن	ستر - أخفى	جن العاشق نار الحب.
لدن	عندما	إني مسرور لدن أسمع أخباراً سعيدة عن وطني.
آية	علامة - دليل	للشوق آية تدل عليه.
رام	حاول - أراد	من رام المجد فعليه بالجد.
شتى	متعددة	اطلعت على شتى المعارف.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

* سرنديب جزيرة في (جنوب بريطانيا / جنوب الهند / جنوب إسبانيا)

* كلمة (زفرة) في البيت الثاني (اسم فاعل / اسم زمان)

* المحسن البديعي في البيت الأول (طباق / جناس / تورية)

* وزن كلمة (يصطر) (يفتعل / يتفعل / يفتعل)

استخرج الحكمتين الواردتين في النص، وشرحهما.

* الحكمة الأولى: في قول الشاعر:
ومن رام نيل العز *** لقاء المنايا واقتحام
فأيصطر على المضائق

* شرحها: يقول الشاعر أن من أراد العز ورفض العيش الذليل لا بد له من الصبر على لقاء الموت ومواجهة الأخطار.

* الحكمة الثانية: في قول الشاعر:
فإن تكن الأيام ساءت *** فإني بحمد الله أول واثق
صروفها

* شرحها: يدلل الشاعر على إيمانه بمجيء الفرج بعد الشدة، واليسر بعد العسر بالحكمة في هذا البيت التي يوضح من خلالها مدى ثقته بأن كل أعوجاج سوف يقوم، وأن الأمور لا بد وأن ترجع إلى نصابها، وأن كل مفارق سيعود يوماً إلى وطنه.

ما الغرض من القسم في البيتين (السادس والتاسع)؟



*الغرض من القسم في البيت السادس هو: للتوكيد على أنه منذ مني بالفراق والبعد عن الوطن، في حزن وحيرة وشرود ذهن لما يكابده من حب وشوق للوطن.

*الغرض من القسم في البيت التاسع هو: للتوكيد على طول غربة الشاعر عن وطنه، وتقطع سبل الاتصال بينه وبين أهله ووطنه.

اشرح البيت الأول، موضحاً ما فيه من جمال.

* شرح البيت: يتساءل الشاعر في البيت الأول عما إذا كان ما يراه من ضوء هو عبارة عن وميض سيف أخرج من غمده، أم هو شعاع برق بدا باهتاً من خلال السحاب فنقل لنا صورة سماوة بارق؟ وهو اسم للمكان الذي تحل به المحبوبة.

* ما في البيت من جمال:

- (الشرط الأول): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام الغرض البلاغي منه هو التخيير والاستفهام يوحى بقوة المشابهة بين السيف وقد سل من غمده، وما يفعله في الخصم، والبارق وما يفعله بالمحبين المفارقين.
- (السيف): رمز للشجاعة والقوة.
- بين (بارق / بارق): جناس تام وتصريع كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، سر جمالها هو ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.
- بين (أضاعت / وهناً): طباق معنوي، لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته.



ثمن الحرية

أحمد شوقي

* **أمير الشعراء** ترجع أصوله إلى التركية واليونانية.
* في (١٦/١٠/١٨٧٠م) في قصر الخديوي (إسماعيل) لأن جدته

لأمه كانت إحدى وصيفات القصر، وهذا هو التاريخ الصحيح لميلاده، ولما تقدم للالتحاق بمدرسة الحقوق رفض لصغر سنه، فأمر الخديوي بكتابة شهادة ميلاد له بتاريخ (١٨٦٨م) ومن هنا وقع اختلاف بين المؤرخين في تاريخ ميلاده.

* مال شوقي إلى قرض الشعر وهو ما يزال طالباً في الثانوية

* بعث إلى فرنسا لدراسة الحقوق والآداب، فأكمل دراسته هناك عام (١٨٩١م) وهناك تعرف على أعلام الشعر والمسرح والموسيقا في باريس. وصار شاعر القصر والخديوي.

* لما قامت الحرب العالمية الأولى عام (١٩١٤م) نفاه الإنجليز إلى الأندلس بعد عزل الخديوي عباس لتأييده تركيا ضد الإنجليز، ف قضى شوقي في المنفى أربع سنوات عايش فيها آثار أجداده العرب والمجد العربي، فأحس بالحنين وهزه الشوق لبلاده مصر وأهله وأصدقائه فيها.

* عاد شوقي بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٨م) إلى مصر.

* سنة (١٩٢٧م) لأنه اتصل بالشعب وصار لسان العروبة والإسلام وكان ذلك في مهرجان عام أقيم بدار الأوبرا الملكية تكريماً له برعاية الملك فؤاد الأول وفي ذلك اليوم ردد الشعراء بعد حافظ إبراهيم:

امير القوافي قد اتيت *** وهذي وفود الشرق قد
مبايعتاً مبايعت معي

* **أول من جمع بين الشعر الغنائي والشعر القصصي والمسرحي في العصر الحديث.**

* (١) ديوان (الشوقيات): المؤلف من أربعة أجزاء. وهو شعر يدل على خبرة الشاعر بالطبائع والنوازع البشرية في مختلف المستويات والطبقات.

(٢) ديوان (أسواق الذهب):
(٣) المسرحيات الشعرية الآتية: (علي بك الكبير/ وقمبيز/ وعنترة/ ومصرع كليوباترا/ ومجنون ليلى/ والست هدى).



٤) المسرحية النثرية: (أميرة الأندلس).

مناسبة النص

النص جزء من قصيدة قيلت في حفلة أقيمت لإعانة منكوبي سوريا بمسرح حديقة الأزبكية في يناير سنة (١٩٢٦م) بعد أن قصف الفرنسيون دمشق وخلفوا فيها الدمار. القصيدة من بحر (الوافر)، وتفعيلاته هي: مفاعلتن مفاعلتن فعولن *** مفاعلتن مفاعلتن فعولن

الأفكار الرئيسية التي إشتهل عليها النص

تحية واستيحاء. - قيمة التضحية والفداء في سبيل الحق.

تحية واستيحاء

- ١- سلام من صبا "بردى" أرق * ودمع لا يكفكف يا دمشق
٢- لحاها الله أنباء توالى * علي سمع الولي بما يشق
٣- يفصلها إلى الدنيا بريد * ويجملها إلى الأفق برق
٤- وقيل معالم التاريخ دكت * وقيل أصابها تلف وخرق
٥- وللمستعمرين - وإن الأنوا - * فلوب كالحجارة لا ترق

*
*
*
*
*
*
*
*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الصبأ	رياح من جهة الشرق.	يفصلها	يوضحها.
بردى	نهر معروف بسورية.	بريد	البريد هو الأخبار المنقولة عن طريق الرسائل المخطوطة.
أرق	أعذب.	الأفاق	الأمكن المختلفة والمتعددة، والمفرد (أفق).
لا يكفكف	لا يتوقف.	يحملها	الأخبار المنقولة بسرعة كسرعة البرق.
دمشق	عاصمة سورية.	معالم	جمع (معلم) وهو كل أثر يستدل به.
لحاها الله	قبحها الله.	دكت	دمرت، وحطمت.
أنباء	أخبار، والمفرد (نبا).	تلف	عطل وخراب.
توالى	تتابع.	الأنوا	تسامحوا- تساهلوا.
الولي	المحب- الصديق.	لا ترق	لا تلين.
يشق	يحزن ويعكر المزاج.		

شرح وتحليل الأبيات:

- يخاطب الشاعر دمشق ليعلمها بأن الرياح التي هبت من (بردى) وهو نهر بسورية قد حملت لنا سلاماً رقيقاً ودمعاً لا يتوقف على ما حل بسورية من دمار.
- فقبح الله مثل هذه الأخبار التي تتابعت على مسمع كل صديق ومحب لسورية لتؤذيه.
- هذه الأخبار أتت إلينا مفصلة عن طريق البريد، وانتقلت بسرعة البرق إلى كل أفاق الأرض.
- كما أنه وصل إلينا أن دمشق وآثارها التاريخية تعرضت للهدم، وحيق بها الدمار.
- ثم يظهر الشاعر حقيقة جميع المستعمرين وهي قسوة القلب وعدم اللين كالحجارة ، مهما كان متظاهراً بالرفقة والسماحة.

الجمال الفني في الأبيات:

١- سلامٌ من صبيًا * * * ودمعٌ لا يكفكف يا دمشق

- (سلام من صبا بردى): استعارة مكنية.
- (سلام..... أرق): تشبيهه بليغ تفضيلي.
- (دمع لا يكفكف): كناية عن غزارة الدموع المنسكبة على دمشق وما حل بها.
- (لا يكفكف): فعل مبني للمجهول، للدلالة على أهمية الحدث الذي تعرضت له دمشق وأدى إلى عدم توقف الدموع، بصرف النظر عن عوامل هذا الحدث.
- (يا دمشق): أسلوب إنشائي طلبى بصورة النداء، غرضه البلاغي (المواساة).
- بين (أرق / دمشق): جناس ناقص وتصريع، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، وسر جمالها: هو ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.

٢- لحاها الله أنباءً توات * * * على سمع الولي بما يشق

- (لحاها الله أنباءً): استعارة مكنية.
- (أنباءً توات): استعارة مكنية.
- كلمة (توات) أجمل من (جاءت): لأنها تدل على سرعة المجيء وتتابعه، وهي توحى بسماع شيء مكروه، ويؤكد ذلك ما جاء بعدها.

٣- يفصلها إلى الدنيا * * * ويحملها إلى الأفاق بريد



- (يفصلها بريد): استعارة مكنية.
- (ويحملها برق): استعارة مكنية، وكناي عن السرعة.
- **٤- وفيل معالم التاريخ * * وفيل اصابها تلف**
ذكي وحرق
- (قيل / دكت): إعلان مبيان للمجهول، للدلالة على أهمية الحدث الذي تعرضت له سورية، وبصرف النظر عن الفاعل.
- (معالم التاريخ): كناية عن قدم دمشق ومكانتها التاريخية.
- (معالم التاريخ دكت): استعارة مكنية.
- (اصابها تلف): استعارة مكنية.
- عطف (حرق) على (تلف): للشمول والعموم لما أصاب دمشق من دمار.

٥- وللمستعمرين - وإن * * قلوب كالحجارة لا ترق الأثواب -

- (للمستعمرين... قلوب): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص، والاهتمام بالمتقدم.
- (قلوب كالحجارة لا ترق): تشبيه مفصل، وسر جماله: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.
- (إن الأثواب): جملة اعتراضية، غرضها توضيح المعنى وإبرازه وتوكيده.
- بين (الأثواب / لا ترق): مقابلة إيجابية لإبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده وتقويته.

التضحية والفداء في سبيل الحق

- ٦- دم الثور تعرفه (فرنسا) * وتعلم أنه نور وحق
- ٧- وللأوطان في دم كل حر * يد سلفت ودين مستحق
- ٨- ومن يسقي ويشرب بالمنايا * إذا الأحرار لم يسقوا ويسقوا
- ٩- ففي القتلى لأجيال حياة * وفي الأسرى فدى لهمو وعتق
- ١٠- وللحرية الحمراء باب * بكل يد مزرجه يدق
- *
- *
- *
- *
- *
- *
- *
- *

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
--------	--------	--------	--------



الثوار	جمع (ثائر)، وهو كل مناهض.	الأجيال	جمع (جيل)، وهو فترة زمنية يعيشها الناس وتقدر بنحو (اثنين وثلاثين) عاماً.
حق	عدل.	الأسرى	جمع (أسير).
سلفت	سابقة.	فدى	تضحية.
مستحق	واجب السداد.	عتق	تحرر من العبودية.
المنايا	جمع (منية)، وهي الموت.	الحرية الحمراء	الحرية الناتجة عن تضحية الشهداء.
يسقوا	يستشهدوا.	مضرجة	ملطخة.
يسقوا	يمنحوا الحياة لغيرهم.	يدق	يطرق.

شرح وتحليل الأبيات:

- يوضح الشاعر قيمة وأهمية دم جميع الثوار على الظلم والاستعمار الذي تعلم فرنسا باعتبارها مستعمرة أنه على بينة وحق.
- كما أن لجميع الأوطان على أبنائها الأحرار في كل زمان حق واجب تتمثل في الزود عنها وقت المحن والشدائد.
- ولا يمكن أن يكون هناك معنى حقيقي للموت والشهادة إذا لم يكن الأفراد أحراراً يشعرون بمسئوليتهم تجاه وطنهم وما يستشهدون من أجله.
- ويؤكد الشاعر على أن الحياة تقوم على المتناقضات، فكل شهيد يخلق بدمه حياة جديدة لغيره، وكل أسير يحرر غيره من الأحياء من بطش المستعمرين.
- وفي الأخير يؤكد الشاعر على قيمة الحرية من خلال تشبيهه لها بالباب الذي لا يفتح إلا بدم حر شهيد يطرقة من أجل نصرته الحق.

الجمال الفني في الأبيات:

٦- **دم الثوار تعرفه * * وتعلم انه نور وحق**
(فرنسيا)

- (دم الثوار): كناية عن الشهداء.
- (الثوار): كلمة جميلة توحى بغضب الشعوب العربية من كل ظالم أو مستعمر.
- (دم الثوار تعرفه فرنسا): استعارة مكنية.
- (أنه نور): تشبيه بليغ.
- عطف (حق) على (نور): للتوكيد على قيمة دم الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل نيل حقه المسلوب من الحرية.

٧- **وللاوطان في دم كل حر * * يد سلفت ودين مستحق**

- (للاوطان... يد): استعارة مكنية، وهي أيضاً أسلوب قصر بطريقة تقديم ماحقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص وحسن التناغم في الكلام، والمبالغة في المعنى، والاهتمام بالمتقدم.
- (مستحق): اسم مفعول، يوحى بأهمية الدين الذي فرض على الأحرار ظلماً، وهو واجب السداد.

٨- **ومن يسقي ويشرب * * إذا الاحرار لم يسقوا ويسقوا**



- **(البيت كله):** أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام، غرضه البلاغى (التقرير).
- **(يشرب بالمنايا):** استعارة مكنية، توحى بسهولة الموت وقت الدفاع عن الأرض.
- **بين (يسقى / يشرب):** مقابلة إيجابية لإبراز المعنى وتوضيحه.
- **بين (يسقوا / يسقوا):** جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، وبينهما أيضاً مقابلة إيجابية وبناء الفعلين للمجهول ثم للمعلوم على التوالي للدلالة على قصر الفترة الزمنية التي تفصل بين الشهادة والحياة الحرة الكريمة.

٩- ففي القتلى لأجيال حياة ** وفي الأسرى فدى لهمو وعنتى

- **(ففي القتلى لأجيال حياة):** أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغى التوكيد والتخصيص والإهتمام بالمتقدم. وفيها أيضاً اقتباس من القرآن الكريم فهذا المعنى مأخوذ من قوله تعالى: **(ولكم في الفصا ص حياة يا أولي الألباب)**، وهذا الاقتباس يدل على مدى تأثر الشاعر بالقرآن الكريم.
- **بين (القتلى / حياة):** طباق إيجابي.
- **بين (الأسرى / عنتى):** طباق إيجابي.
- **(في الأسرى فدى):** أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه التوكيد والتخصيص والإهتمام بالمتقدم.
- **(فدى لهمو وعنتى):** كلمة (عنتى) جاءت بعد كلمة (فدى) للتوكيد على أن الحرية لا تنال إلا بالتضحية.

١٠- وللحرية الحمراء بابٌ بكل يدٍ مضرجه يَدق

- **(الحرية الحمراء):** استعارة مكنية، توحى بقيمة التضحية التي لا تتحقق إلا بالدماء.
- **(للحرية بابٌ):** استعارة مكنية.
- **(للحرية الحمراء باب):** أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير غرضه البلاغى التوكيد والتخصيص والإهتمام بالمتقدم.
- **(مضرجة):** كناية عن سيلان الدم، وهي أجمل من (ملطخة) لأنها توحى بكثرة سيلان الدماء.

ما أشتمل عليه النص

• ينتمي شوقي

- إلى المدرسة الكلاسيكية الجديدة التي تعد امتداداً لمدرسة الإحياء بزعامة البارودي وشعارها التجديد في إطار المحافظة على القديم من حيث التمسك بوحدة الوزن والقافية والتأثر بالخيال القديم مع التجديد في بعض الأغراض.

• الأفكار:

- واضحة وعميقة فيها تحليل وتفصيل وترابط إذ يربطها خيط شعوري واحد.

• الصور:



- جزئية وكثيرة، فقد كان شوقي مغرماً بالصور البيانية وهي تتنوع بين التشبيه والاستعارة والكناية، وهي تؤدي دورها بدون تكلف في خدمة المعاني بالتجسيم والتوضيح والتشخيص.

● الألفاظ:

- سهلة وعذبة وسلسة وملائمة للجو النفسي، والعبارات جزلة ومحكمة الصياغة اللغوية.

● الموسيقى:

- خارجية ظاهرة نابعة من وحدة الوزن ووحدة القافية، يصاحبها داخلية ظاهرة وداخلية خفية.

● ملامح شخصية الشاعر:

- (١) عربي مسلم مخلص لأمته الإسلامية والعربية.
- (٢) واسع الثقافة عميق الأفكار.
- (٣) شاعر موهوب عبقرى ينافس أعظم شعراء العرب في أزهى العصور.

● الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر:

- (١) فصاحة الألفاظ وبعده عن الغرابة والتنافر.
- (٢) جزالة العبارات وإحكام صياغتها.
- (٣) روعة التصوير الذي يخدم المعاني.
- (٤) الاستعانة بالمحسنات البديعية غير المتكلفة.
- (٥) وضوح الأفكار وترابطها وتحليلها.

● ملامح القديم في النص:

- (١) الحفاظ على وحدة الوزن ووحدة القافية.
- (٢) الحرص على انتقاء الألفاظ العربية الأصيلة.
- (٣) التأثر بالخيال القديم.
- (٤) البيت وحدة في القصيدة.

● ملامح التجديد في النص:

- (١) اختيار عنوان مناسب للنص تدور حوله الأفكار.
- (٢) تحقيق الوحدة العضوية في النص.
- (٣) التعبير عن إحدى القضايا العربية الحديثة.

الأجايات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

متى بدأ شوقي الشعر؟

بدأ شوقي قرض الشعر وهو ما يزال طالباً في الثانوية التي تخرج منها عام (١٨٦٥م).

لماذا نفي شوقي إلى الأندلس؟

لأنه كان حليفاً للخديوي عباس الذي كان مؤيداً لتركيا ضد الإنجليز عندما قامت الحرب العالمية الأولى عام (١٩١٤م).



ما الذي جعل شوقي يتحول إلى شاعر الشعب؟

لضعف علاقته بالقصر بعد عودته إلى مصر بعد انتهاء الحرب، فانصرف بالهامه وأنغامه إلى الشعب متغنياً بكفاحه وجهاده، الأمر الذي كان له دور في مبايعته أميراً للشعر والشعراء.

ما الذي يشق على الشاعر في البيت الثاني؟ اشرح ذلك.

الذي يشق على الشاعر في البيت الثاني هو سماع الأخبار السيئة التي ترد عن دمشق وما أصابها من دمار على يد الاستعمار.

وضح الصورة (يحملها إلى الأفاق برقي).

الصورة في هذا التعبير هي استعارة مكنية، حيث شبه البرق بإنسان يحمل، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهي (الحمل).

لماذا قال الشاعر: معالم التاريخ؟

للإشارة إلى قدم دمشق ومكانتها التاريخية.

علل قوله: (دم الثوار نور).

هذا القول يشتمل على تشبيه بليغ، يوحي بقيمة دم الثوار الذي يحول الظلم والظلام إلى عدل ونور.

اشرح البيت السابع شرحاً أدبياً.

يقول الشاعر في هذا البيت: إن لجميع الأوطان على أبنائها الأحرار في كل زمان حق واجب متمثل في الزود عنها وقت المحن والشدائد.

لماذا بنى الفعلان (يسقوا / ويسقوا) للمجهول

والمعلوم على التوالي؟

لدلالة على قصر الفترة الزمنية التي تفصل بين الشهادة، والحياة الحرة الكريمة.

ما الفرق بين اللفظيين (مضرجة / ملطخة)؟

كلمة مضرجة توحي بكثرة وغزارة سيلان الدم أكثر من ملطخة.

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

١) كانت تركيا في الحرب العالمية الأولى مع: (النازيين/الحلفاء/مستقلة/تقوم بالوساطة)

٢) مبايعة شوقي بإمارة الشعر تعني: (الاعتراف بمكانته الشعرية/تعزيز تحوله نحو الشعب/التقدير لكبر سنه/صفاء العلاقة مع القصر)

٣) تعرب كلمة (انباء) في البيت الثاني: (حالا / مفعولاً مطلقاً / مفعولاً به / تمييزاً)

٤) جملة (إن الأنوا): (مصدرية / خبرية / اعتراضية).



صرخة على الظلم

* (شاعر / أديب / ناثر).

* في حي (بستان السلطان) بصنعاء عام (١٩١٠م) تلقى بدايات تعليمه فيها، ثم سافر إلى القاهرة، والتحق هناك بكلية دار العلوم، لكنه عاد إلى صنعاء، قبل اكمال دراسته الجامعية، ملبياً نداء الوطن ليكافح الظلم والظلام بالإبداع الأدبي شعراً ونثراً.
* لقد برزت مواهبه الشعرية والنثرية في سن مبكرة، وقد سخرها لخدمة وطنه وقضايا أمته، ومما قال في ذلك:
أحارب الظلم مهما كان طابعه *** برآق أو كيفما كانت أساميهِ
الـ

* بدأ الزبيري الكفاح بشعره ضد الإمام (يحيى) فسجنه عدة مرات، وحاول الزبيري استعطافه ومهادنته عن طريق المدح، وذلك حتى يدفعه إلى إصلاح البلاد، لكنه لم يفلح، فهاجمه، ثم أتجه إلى ولي عهده (أحمد) يمدحه، عسى أن يجد عنده ما لم يجده عند أبيه، إلا أن أمل الشاعر لم يتحقق، فقرر مواصلة مسيرته في إثارة الوعي لدى جماهير الشعب، يرافقه في ذلك أصدقاء الكلمة والعديد من الثوار الأحرار.

* أضطر الزبيري ورفقاؤه من الأحرار أن يلجأوا إلى عدن عاصمة اليمن الجنوبي - آنذاك - لأنهم لم يأمنوا على أنفسهم من البطش والتنكيل، وفي عدن اتخذ لنفسه مقاماً، وبدأ كفاحه الوطني من هناك، فأسس حزب يسمى (حزب الأحرار) سنة (١٩٤٣م) ولذلك لقب بأبي الأحرار، وفي أول اجتماع لأعضاء هذا الحزب أنشد قصيدته الثورية التي جاء فيها:

سجل مكانك في التاريخ يا قلم *** فها هنا تبعث الاجيال والامم
هنا البراكين هبت من مضاجعها *** تطغى وتكتسح الطاغى وتلتهم
لقد نجح مع بعض زملائه في إصدار صحيفة (صوت اليمن) لكشف الأحوال في مملكة الإمام، وفي دعوة الشعب إلى الثورة. ولم يمض على ظهورها عام ونصف حتى قامت ثورة (١٩٤٨م) وأطاحت بالإمام (يحيى).

* عاد الزبيري ليتولى وزارة المعارف، ثم سافر ضمن أعضاء وفد يماني إلى جدة للتباحث مع وفد الجامعة العربية بشأن مساندة الثورة، غير أنها وئدت بعد أيام من نجاحها، فصار مطارداً، ولم يجد له ملجأ في الوطن العربي، فلجأ إلى باكستان والهند وفيها رثى شعبه بقصيدة جاء فيها:

ما كنت أحسب أني سوف ايكبه *** وان شعري إلى الدنيا سينعيه
وكننت أحرص لو أتى أموت له *** وحدي فداء ويبقى كل أهليه
* عاد الشاعر إلى مصر بعد ثورة (١٩٥٢م) ويعود إليه التقاؤل بعد أن صار لكافة الأحرار من أبناء اليمن منبر في إذاعة صوت العرب.



* وهكذا تقلبت الحياة بالزبيري من شاعر إلى صحفي إلى وزير إلى مهاجر إلى زعيم سياسي، وهو في كل موقف منها ذلك الوطني الجسور، الثائر الزاهد، وقد تحققت أماله.

* نجاح ثورة (٢٦) سبتمبر سنة (١٩٦٢م): بعد غياب طويل عاد الزبيري إلى وطنه وزيراً للتربية والتعليم ونائباً لرئيس الوزراء لشؤون الإعلام والتربية.
* استشهد في عام (١٩٦٥م) توجت حياته النضالية بالشهادة، حين استقرت رصاصة صدر في قلبه الكبير لتضع حداً لطموح شاعر كبير، ومناضل جسور، ولتحقق حلماً قديماً، ظل يراود الشاعر، فقد سقط ليقبل أرضه، ولفظ آخر أنفاسه، وهو يردد آخر بيت شعري بقوله:

بحثت عن هبة أحبوك يا وطني *** فلم أجد لك إلا قلبي الدامي
* أعماله الأدبية:

(١) ديوان (ثورة الشعر) ومنه النص الذي بين يدينا.

(٢) ديوان (صلاة الجحيم).

(٣) رواية (مأساة واق الواق).

* من قصيدته التي تعد الصيحة الأولى للثورة.

القصيدة تنتمي للبحر (المتقارب). وتفعيلاته هي:

فعولن فعولن فعولن فعولن *** فعولن فعولن فعولن فعولن

الأفكار الرئيسية التي إشتهل عليها النص

فخر واعتزاز . رباطة جأش .
وعيد وانتقام.

فخر واعتزاز

- ١- خرجنا من السجن شمّ الأنوف * كما تخرج الأسد من غابها
٢- نمر على شفرات السيوف * ونأتي المنية من بابها
٣- ونأبى الحياة إذا دُست * بعنف الطغاة وإرهابها
٤- ونعلم أن القضاء واقع * وأن الأمور بأسبابها
٥- ستعلم أمتنا أننا * ركبنا الخطوب حنائاً بها

*
*
*
*
*
*
*
*
*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
شم الأنوف	الشم جمع (أشم)، وهو العزيز رافع الرأس.	إرهابها ا	تخويفها.
الأسد	جمع (أسد).	القضا	قضاء الله وحذفت الهمة للضرورة الشعرية.
الغاب	عرين الأسد.	واقع	محقق.

شفرات	جمع (شفرة) وهي حد السيف.	الأمر	جمع (أمر) وهو كل حدث هام.
المنية	الموت وجمعها (منايا).	أسبابها	عواملها- دوافعها- دواعيها والمفرد (سبب).
نأبي	نرفض، ومقابلها (نقبل).	ركبنا	اجتزنا.
دنست	لطخت واتسخت.	الخطوب	جمع (خطب) وهو الأمر الجلل.
عسف	ظلم وبطش وجور.	حناءاً بها	رأفة بها.
الطغاة	جمع (طاغي) وهو كل ظالم.		

شرح وتلخيص الأبيات:

- يقول الشاعر في بداية قصيدته أنه قد قدر له ورفقائه من الثوار الأحرار أن يتخلصوا في عزة وإباء من قبضة السلطة الإمامية في اليمن الشمالي الذي شبهه بالسجن لما يعانيه أفراد الشعب من سياسة الظلم بداخله تحت وطأة هذا الإمام الظالم، وأصبحوا تملؤهم الرغبة في الانتقام كما تخرج الوحوش الشرسة من عرينها.
- ثم يصف نفسه ورفقائه بالشجاعة وعدم الجبن، وكأنه يريد أن يقول أننا لم نهرب خوفاً على أنفسنا لأننا جبناء وإنما لأن لدينا الاستعداد لمواجهة أي مخاطر وإن كانت الموت.
- ويضيف صفة جديدة لهم وهي كونهم يرفضون الحياة في ظل الظلم والبطش والقهر إذا أصر على ذلك الظالمون.
- كما أننا نؤمن بأن كل شيء في هذه الحياة قضاء وقدر، وأنها نأخذ الأمور بالأسباب.
- كما أن أمهم سوف تعلم قدرهم الحقيقي عندما يحققون هدفهم وهو الخلاص من الظالمين، وأنهم لم يهربوا من وطنهم بسبب الخوف وإنما لتحقيق هذا الهدف النبيل.

الجمال الفني في الأبيات:

- ١- خرجنا من السجن شمّ الأنوف * * كما تخرج الاسد من غايها
 - (السجن): استعارة تصريحية، فقد شبه الشاعر وطنه في ظل الحكم الإمامي بالسجن، وحذف المشبه واكتفى بالمشبه به، وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها.
 - (شم الأنوف): كناية عن العزة والكرامة، وسر جمالها: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
 - (البيت كلة): تشبيه تمثيلي، حيث شبه الشاعر حالته هو ورفقائه عند الخروج من الوطن في ظل سخطهم على الظالمين من الأئمة بحالة الأسود المتوحشة عندما تخرج من عرينها. وهذه الصورة الخيالية توحى بقوة التمرد والهياج الشديد على الحكم والسلطان.
- ٢- نمر على شفرات السيوف * * وتأتي المنية من بابها
 - (نمر على شفرات السيوف): كناية عن المخاطر الجسيمة التي تعترض مسار حركة الأحرار الثورية.
 - (شفرات السيوف): تعبير جميل يوحى بشدة المخاطر التي يتعرض لها الثوار.
 - (تأتي المنية من بابها): استعارة مكنية.
- ٣- ونأبي الحياة إذا دنست * * بعسف الطغاة وإرهابها
 - (نأبي الحياة إذا دنست): استعارة مكنية.
 - (نأبي / دنست / عسف / الطغاة): كلمات توحى بروح العصيان والتمرد.
- ٤- وعلّم ان القضاء واقع * * وإن الأمور بأسبابها
 - (القضاء واقع): استعارة مكنية.
 - تكرار (إن): للتوكيد على إيمان الثوار الأحرار بمبدأ القضاء والقدر، والأخذ بالأسباب.
- ٥- ستعلم أمتنا * * ركبنا الخطوب حناتاً بها
 - (ستعلم أمتنا): استعارة مكنية.
 - (ركبنا الخطوب): استعارة مكنية.
 - (حناتاً بها): علاقة هذا القول بما قبله هي علاقة التعليل.

رباطة جأش

- ٦- فإن نحن فرنا فيما طالما * * نذل الصعاب لطلابها
- ٧- وإن نلق حتفاً فيما حبذا * * المنايا تجيء لخطابها



*

*

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
هلاكاً والجمع (حتوف).	حتفاً	انتصرنا.	فزنا
أسلوب مدح.	حبذا المنايا	فعل من الأفعال النادرة التي لا تحتاج إلى فاعل.	طالما
جمع (منية) وهي (الموت).	المنايا	تيسر.	تذل
تأتي.	تجيء	جمع تكسير لـ(صعوبة) ويمكن أن تجمع جمع مؤنث سالم (صعوبات).	الصعاب
مريديها.	خطابها	جمع (طالب) وهو كل من يطلب تحقيق الأهداف النبيلة.	طلاب
		نواجه.	نلق

شرح وتحليل الأبيات:

- يعبر الشاعر عن رغبة الثوار الأحرار الحقيقية التي خرجوا من أجلها، وهي: إما إن يتحقق لهم النصر الذي أرادوه وتركوا وطنهم من أجله وهو تحقيق التحرر من خلال إيقاظ الشعب وبت الحيوية فيه والتطلع إلى يوم الخلاص.
- أو أن يلقوا حتفهم في سبيل ذلك الهدف النبيل وفي هذا أيضاً نصر لهم، لأنه مطلب كل حر أبي يريد الموت في سبيل نيل الحرية.

الجمال الفني في الأبيات:

- ٦- فإن نحن فزنا فيما طالما ** تذل الصعاب لطلابها
■ (البيت كله): أسلوب شرط للدلالة على الفرض والاحتمال المرغوب فيه (المرجو).
■ (تذل الصعاب): استعارة مكنية.
- ٧- وإن تلقى حتفاً فيما حبداً ** المنايا تجيء لخطابها
■ (البيت كله): أسلوب شرط للدلالة على الفرض والاحتمال المرغوب فيه (المرجو).
■ (تلقى حتفاً): استعارة مكنية.
■ (يا حبذا المنايا): أسلوب إنشائي غير طلب بصورة (المدح) غرضها التمني.
■ (تجيء لخطابها): استعارة مكنية.

وعيد وانتقام

- ٨- فيما ملكا لج في بطيته * وداس البلاد واخنى بها
- ٩- ستلقى مغبة ما قد صنعت * وتجنى المخالب من غابها

*

*

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
عاقبة.	مغبه	تمادى.	لج
تحصد.	تجنى	ظلمه وطغيانه.	بطشه
الصعاب والسيول، والمفرد (مخلب).	المخالب	وطأ.	داس
عريتها ويقصد عرين الوحوش (الثوار).	غابها	نقض عهده وتخلى عنها.	اخنى بها



شرح وتحليل الأبيات:

- يخاطب الشاعر الإمام الظالم بلهجة سافرة ليعلمه بأنه قد تمادى في طغيانه وبطشه، وأفسد في البلاد التي نقض معها عهد الوفاء لها.
- ثم يتوعد بالانتقام نتيجة ذلك البطش والظلم، مؤكداً له النهاية الوخيمة التي سيجنيها على أيدي هذا الشعب الذي ضاق ذرعاً بجبروته.

الجمال الفني في الأبيات:

- ٨- **فيا ملكاً لـج في بطشه ** وداس البلاد واخني بها**
 - (يا ملكاً): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (النداء)، غرضه البلاغي (التهديد).
 - (ملكاً): نكرة للتحقير.
 - (لـج في بطشه): كناية عن بلوغ الظلم مداه.
 - (داس البلاد واخني بها): استعارة مكنية.
 - (لـج / داس / اخني): ألفاظ مرتبة ترتيباً منطقياً كما هو في الواقع، وهي توحى بظلم الإمام وتماديه فيه.
- ٩- **ستلقى معبه ما قد صنعت * وتجنى المخالب من عابها**
 - (ستلقى معبه ما قد صنعت): استعارة مكنية.
 - (تجنى المخالب): استعارة مكنية.
 - (البيث كله): أسلوب خبري غرضه (الوعيد).

ما أشتمل عليه النص

• يمثل هذا النص الصيحة الأولى

- من صيحات شاعر ثائر يدعو إلى المقاومة الوطنية بعد مهادنة عقيمة وأمل كاذب لم يثمر سوى مزيد من الظلم والقهر والألم، فنحن إذن أمام تجربة ذاتية فيها معاناة وجدانية صادقة، كانت دوافعها ما وجده الشاعر من طغيان الأئمة وظلمهم للشعب.

• العاطفة:

- سيطرت على الشاعر في القصيدة عاطفة الثورة على الظلم، والنقمة على الظالمين وقد ظهر أثرها واضحاً في التصوير والتعبير معاً.

• الألفاظ:

- سهلة وواضحة وموحية بالعاطفة التي انتابت الشاعر. ومنها: ما توحى بروح العصيان والتمرد، مثل: (خرجنا / شم الأنوف / نابي / دنست / عسف / إرهابها). ومنها: ما يوحى بظلم الإمام وتماديه في طغيانه مثل: (لـج / داس / اخني...) وهي ألفاظ مرتبة ترتيباً منطقياً كما هو في الواقع. ومنها: ما يوحى بالتحدي والوعيد، مثل: (يا ملكاً / ستلقى / معبه / صنعت / المخالب / نابها...).

• الأفكار:

- عميقة ومتراصة يجمعها خيط ثوري صادق، يلتقي مع العاطفة المسيطرة على الشاعر، والخيط الفكري الذي يربطها هو السخط على الظلم والظالمين للإطاحة بهم.

• الصور:

- جزئية تعتمد على التشبيه والاستعارة والكنائية، وهي صور رائعة تخدم المعاني وتعرضها في إيضاح وتجسيم وتشخيص.

• الموسيقى:

- خارجية ظاهرة، نابعة من وحدة الوزن ووحدة القافية، يصاحبها موسيقياً داخلية ظاهرة مصدرها...، وموسيقياً داخلية خفية، نابعة من حسن اختيار الكلمات وتنسيقها وترابط الأفكار، وصدق العاطفة وروعة التصوير، ودلالات الجمل.

• تحققت في النص الوحدة العضوية

- ممثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.
- القصيدة تنتمي إلى المدرسة الكلاسيكية الجديدة والشاعر يعتبر كلاسيكي معتدل.

• الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر:

- ١) سهولة الألفاظ وملائمتها للموضوع والجو النفسي.
- ٢) جزالة العبارة.
- ٣) إحكام الصياغة.
- ٤) وضوح الأفكار وبعدها عن السطحية. (٥) الصور جزئية قريبة الخيال.
- ٦) التحرر من المحسنات المتكلفة.

• من ملامح التقاليد:

- ١) الحفاظ على وحدة الوزن والقافية.
- ٢) الحرص على قوة الألفاظ وجزالتها.

• من ملامح التجديد:

- ١) اختيار عنوان مناسب للنص.
- ٢) الموضوع جديد فهو من الشعر السياسي التحرري.
- ٣) الترابط الفكري والشعوري بملاءمة التعبير والخيال للموضوع والجو النفسي.
- ٤) التحرر من المحسنات المتكلفة.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

لماذا – في نظرك – بدأ الزبيرى بمهادنة الإمام ومدحه؟

لجأ الزبيرى إلى مهادنة الإمام ومدحه، حتى يستعطفه ويدفعه إلى إصلاح البلاد، ولكنه لم يفلح في ذلك، فهاجمه.

تحدث عن بعض الجوانب التي تبرز نضال الزبيرى.

- ١) تعرضه للسجن عدة مرات كلفاً أراد إثارة الوعي لدى جماهير الشعب.
- ٢) هروبه إلى عدن ليؤسس بها هو ورفقاؤه حزب الأحرار الذي واصل من خلاله مسيرته الثورية والتحررية.
- ٣) إصداره هو ورفقاؤه صحيفة (صوت اليمن) ليكشف من خلالها الأحوال في مملكة الإمام، ويدعو الشعب إلى الثورة.

تعد هذه القصيدة بداية مرحلة جديدة في شعر الزبيرى. وضح ذلك.

تعد هذه القصيدة بداية مرحلة جديدة في شعر الزبيرى، حيث إنها تعتبر الصيحة الأولى للثورة.

تحقق للشاعر الصدق الفني، وضح ذلك من خلال بعض الصور التعبيرية.

تحقق للشاعر الصدق الفني لأن القصيدة نتيجة تجربة ذاتية عانى منها الشاعر وكل أبناء شعبه، واستطاع بنجاح أن يعكس ذلك في قصيدته من خلال استخدامه للصور التعبيرية الرائعة من مثل: الاستعارة التصريحية في قوله: (السجن)، والكناية عن العزة في قوله: (شم الأنوف). والتشبيه التمثيلي في (البيت الأول) وغيرها من الصور التعبيرية الرائعة.

خرجنا من السجن شم الأنوف ** كما تخرج الأسد من عابها
نمر على شفرات السيوف ** ونأتى المنية من بابها
ونأبى الحياة إذا دنست ** بعنف الطغاة وإرهابها

أ) اشرح الأبيات بأسلوبك.

ب) ما الفكرة التي تضمنتها تلك الأبيات؟

ج) ما مدلول التعبيرات الآتية: (شم الأنوف / شفرات السيوف / إرهابها)؟

د) (خرجنا / نمر / نأتى / تأبى) بم يوحى تتابع الأفعال السابقة؟

هـ) ما الموقع الإعرابي لجملة (إذا دنست)؟

أ) * يقول الشاعر أنه قد قدر له ورفقاؤه من الثوار الأحرار أن يتخلصوا في عزة وإباء من قبضة السلطة الإمامية في اليمن الشمالي بعدما أصبح كالسجن الذي يعانى تحت وطأته كل أبناء الشعب، ولذلك أصبحوا تملؤهم الرغبة في الثأر والانتقام كما تخرج الوحوش الشرسة من عربنها.

* ثم يصف نفسه ورفقاؤه بالشجاعة وعدم الجبن، وكأنه يريد أن يقول أننا لم نهرب خوفاً على أنفسنا وإنما لأن لدينا الاستعداد لمواجهة أي مخاطر وإن كان الموت.

* يضيف صفة جديدة لهم وهي كونهم يرفضون الحياة في ظل الظلم والبطش والقهر إذا أصر على ذلك الظالمون.

ب) الفكرة هي: الفخر والاعتزاز.

ج) * (شم الأنوف): تدل على العزة والكرامة.

* (شفرات السيوف): تدل على شدة المخاطر التي يتعرض لها الثوار.



* (إرهابها): تدل على روح العصيان والتمرد على الظلم.
(د) يوحى تتابع الأفعال السابقة بالاستمرار في النضال الوطني للشوار من أجل قيام الثورة على الظلم والحكم الإمامي.
(هـ) جملة اعتراضية، لا محل لها من الإعراب.

يكاد يخلو شعر الزبييري من فن الغزل. بم تعلل ذلك؟

خلو شعر الزبييري من فن الغزل، لأن الشاعر كان يعيش محنة بلاده بصدق فني، فطغى عليه شعور الثورة والغضب على الظلم والظالمين.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

- (أ) القصيدة تنسم بروح: (المعارضة / المهادنة / النضال).
(ب) (ياحبذا المنايا) أسلوب: (إغراء / تعجب / مدح).
(ج) في قوله: (تدل الصعاب لطلابها): (استعارة مكنية / تشبيه / استعارة تصريحية).
(د) كلمة (فزنا) على وزن: (فعنا / فلنا / علنا).
(طغاة / منية / تدل). هات مفرد الأولى، وجمع الثانية، وضد الثالثة.
* مفرد (طغاة): طاغي.
* ضد (تدل): تصعب وتتعسر.

قال الزبييري في قصيدة (البلبل) وهو مقيم في عدن:
بعثت الصبابة يا بلبل * * كأنك خالقها الأول
ترتل فنّ الهوى والصبأ * * شجياً، وإن كنت لا تعقل

اختلف أسلوب الشاعر في هذين البيتين عن أسلوبه في النص السابق وضح ذلك.

* أسلوب الشاعر في النص معظمه خبري غرضه، إظهار عاطفة الثورة والسخط والكرهية للظلم والظالمين، بينما البيتان الأسلوب فيهما خبري وإنشائي غرضه هو إظهار شوق الشاعر وحنينه للوطن.
* وأسلوب النص من حيث الألفاظ فهي قوية وجزلة وهي تناسب عاطفة الثورة، بينما الألفاظ في البيتين دقيقة وعذبة تناسب غرض الشوق.

حضارة ومجد

محمود غنيم

* ولد في محافظة (المنوفية) في مصر سنة (١٩٠٢م)
* تعلم في مدرسة فريته، وحفظ القرآن الكريم في الثالثة عشرة من عمره.

* التحق بالمعهد الأحمدي: بطنطا سنة (١٩١٥م) ثم بمدرسة القضاء الشرعي وأتم دراسته بالمعهد الديني سنة (١٩٢٤م)

* تعيينه مدرساً: في المدارس الأولية عام (١٩٢٥م) ثم التحق بدار العلوم وتخرج فيها عام (١٩٢٩م) وعين عقب ذلك مدرساً بمدرسة البحيرة.

* انتقله إلى القاهرة: في عام (١٩٣٨م) وعين مدرساً في مدرسة الأورمان.
* * مفتش أول للغة العربية.



وأحداث.	الروم	يعيش الروم خلفه.
مؤرقة	ما بهم	ما الذي حدث لهم.
تليدا	العهدان	المراد القديم والحديث.
أضعناه	لولا	المراد الفتح الإسلامي.
ويح العروبة	الحنيفة	الخالصة والمراد الشريعة الإسلامية.
الكون	عين الله	رعاية الله.
تتوارى	تكلوها	تحفظها وترعاها.
زواياه	شاهوا	أصبحوا مشوهين لفشلهم.

شرح وتحليل الأبيات:

- يقول الشاعر أنه تذكر المجد والتاريخ الإسلامي المشرق فأصابه الأرق، لما أصاب هذا المجد العظيم من الضياع والمتسبب في ذلك العرب والمسلمون.
- ثم يتعجب الشاعر من العرب والمسلمين الذين كان العالم كله مسرحاً لهم، وأصبحوا الآن ينحسرون في زاوية من زواياه.
- ثم يتساءل الشاعر: أين العرب الذين فتحوا الروم وتجاوزوا بحارها؟ أين هم الآن، ألم يصبحوا تائبين، بعد تفريطهم في فتوحاتهم العظيمة.
- وهل كان للحضارة المعاصرة أن تتصل بالحضارة الغابرة لولا هذا الفتح الإسلامي الذي أضاء الدنيا كلها بنور الإسلام علماً وحضارة.
- ولقد كانت الشريعة الإسلامية ولا زالت محفوظة من قبل المولى - عز وجل - وإن حاول الأعداء تشويهها، فلن يفلحوا في ذلك.

الجمال الفني في الأبيات:

١- إني تذكرت والذكرى مؤرقة * * مجدا تليدا بأيدينا أضعناه

- (البيت كله): أسلوب خبري غرضه التقدير والثناء.
- (إني..): استخدام (إن) للتوكيد على قيمة الذكريات العظيمة للمجد العربي الإسلامي.
- (الذكرى مؤرقة): استعارة مكنية.
- (مجدا تليدا): جاءت الصفة (تليداً) بعد الموصوف (مجداً) للدلالة على تناسب الصفة مع الموصوف، فالمجد العربي الإسلامي يستحق أن يوصف بالأصالة.
- (بأيدينا أضعناه): استعارة مكنية، وكناية عن أن ما حصل للأمة ليس إلا بسبب تقصيرها عن الأخذ بأسباب النصر وليس من عدو خارجي.

٢- ويح العروبة كان الكون مسرحها * * فاصبحت تتوارى في زواياه

- (ويح): كلمة توحى بتوجع الشاعر وتذمره مما أصاب العروبة اليوم من ظلم.
- (كان الكون مسرحها): تشبيه بليغ، يوحى بسعة الفتوح الإسلامية، وانتشار العربية واتساع رقعتها بقدر تلك الفتوحات.
- (تتوارى): استعارة مكنية وهي توحى بالخوف وضيق المساحة.
- (فأصبحت تتوارى في زواياها): كناية عن الانحسار والتراجع.
- ٣- بالله سنل خلف بحر الروم عن رب * بالامس كانوا هنا ما بالهم تاهوا
- (سل): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (الأمر) غرضه البلاغى هو الفخر.
- (بالله): أسلوب إنشائي غير طلبى بصورة (القسم) للتوكيد على مكانة العرب سابقاً.
- (خلف بحر الروم): كناية عن أهل الغرب.
- بين (كانوا هنا / تاهوا): مقابلة إيجابية.
- ٤- سل الحضارة ماضيها وحاضرها * * هل كان يتصل العهدان لولاه
- (سل): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (الأمر) غرضه البلاغى هو (الفخر).
- (سل الحضارة): استعارة مكنية.
- بين (ماضيها / حاضرها): طباق إيجابي.
- (هل كان....): أسلوب إنشائي طلبى بصورة (الاستفهام) غرضه البلاغى التعجب.
- (يتصل العهدان): استعارة مكنية.
- حذف جواب الشرط مع الأداة (لولا): لإثارة الانتباه.
- ٥- هي الحنيفة عين الله تكلوها * * فكما حاولوا تشويهاها شاهوا
- (هي الحنيفة): تشبيه بليغ.
- (عين الله تكلوها): استعارة مكنية.
- (تكلوها): كلمة جميلة منتقاة بعناية، توحى بقمة العناية لأن الله هو نعم الحافظون.
- (كلما): توحى بالتكرار. أي أن التشوه حاصل لكل من حاول تشويه العروبة والإسلام.
- (حاولوا): كلمة مؤكدة لكلمة (كلما) وتوحى بأن هذا التشوه يتكرر كلما تكرر الفعل (حاولوا).
- بين (تشويهاها / شاهوا): جناس ناقص كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة وسر جماله هو ترك الأثر القوي في نفس القارئ بما له من موسيقا.

استعادة المجد

- ٦- هَلْ تَطْلُبُونَ مِنَ الْمُخْتَارِ مَعْجَزَةً * يَكْفِيهِ شَعْبٌ مِنَ الْإِجْدَاثِ أَحْيَاءُ
 ٧- مَنْ وَحَّدَ الْعَرَبَ حَتَّى صَارَ وَاتِرَهُمْ * إِذَا رَأَى وَلَسَدَ الْمُؤْتَمِرِ أَحْيَاءُ
 ٨- وَرَحِبَ النَّاسِ بِالْإِسْلَامِ حِينَ رَأَوْا * أَنْ الْإِخْيَاءَ وَأَنَّ الْعَدْلَ مَغْزَاهُ
 ٩- سَنُوا الْمُسَاوَاةَ لَا عَرَبٌ وَلَا عَجَمٌ * مَا لِأَمْرِي شَرَفٌ إِلَّا بِتَقْوَاهُ

*
*
*
*
*
*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المختار	هو النبي - صلى الله عليه وسلم-	آخاه	جعله أخاً له.
المعجزة	الشيء الخارق للعادة.	مغزاه	هدفه.
الاجداث	القبور والمفرد (جذث).	سنوا	شرعوا.
وحد	جمع.	امرئ	إنسان.
واترهم	الواتر: هو القاتل.	شرف	مكانة رفيعة.
الموتور	من قتل حميمه.	التقوى	الخوف من الله.

• شرح وتحليل الأبيات:

- يتساءل الشاعر مرة أخرى قائلاً: هل تطلبون من النبي (") تحقيق معجزة أخرى، إلا يكفيه أنه أحياكم في ظل الدين الإسلامي بعد أن كنتم أمواتاً في ظل الوثنية.
- ويضيف متسائلاً: من الذي جمع العرب ووحدهم تحت لواء وهدف واحد هو التوحيد، لدرجة أنه أصبح صاحب الثار يرضى بالقصاص، ويقبل على ابن خصمه في ظل الإخاء الذي كفله الإسلام لجميع معتنقيه.
- وهذا ما جعل الناس يقبلون على الإسلام واعتناقه عندما علموا أن العدل والإخاء هو أساسه.
- كما أنهم ارتضوا بسنة الإسلام في معيار عدم التفرقة بين الناس بقاعدة لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى.

الجمال الفني في الأبيات:

- ٦- هل تطلبون من المختار معجزة *** يكفيه شعب من الاجداث احياء
- (البيت كله): أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام غرضه البلاغي هو التعجب.
 - (المختار): كناية عن محمد (").



- ٧- من وَحَدَّ العَرَبِ حَتَّى صَارَ *** إذا راي ولد الموتور أخاه
واتهمهم
- ٨- وَرَحِبَ النَّاسَ بِالْإِسْلَامِ حِينَ رَأَوْا *** ان الإخاء وان العدل مغزاه
رأوا): كلمة توحى بمدى تيقن المسلمين من حقيقة جوهر الإسلام
- ٩- سَنَوُا الْمَسَاوَاةَ لَا عَرَبٌ وَلَا عَجَمٌ *** ما لامرئ شرف إلا بتقواه
(البيت كله): فيه اقتباس من الأحاديث النبوية، ويدل هذا على مدى تأثر الشاعر بالدين الإسلامي الحنيف.
- ١٠- يَأْمَنُ رَأَى عَمْرًا تَكْسُوهُ بَرْدَتُهُ *
١١- يَهْتَزُّ كِسْرَى عَلَى كَرْسِيهِ فَرَقًا *
١٢- سَلَّ الْمَعَالِي عَيْنَا إِنَّا عَرَبٌ *
١٣- هِيَ الْعَرُوبَةُ لَفْظٌ إِنْ نَطَقَتْ بِهِ *
- تكرار (أن): للتوكيد على قيمة المبادئ التي أرساها الإسلام في نفوس الناس من العدل والإخاء.
(العدل مغزاه): استعارة مكنية.
بين (عرب / عجم): طباق إيجابي.
تكرار (لا): للتوكيد على نزاهة الإسلام.
(الشطر الثاني): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، عرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.

عظمة الأجداد

والزيت ادم لبه والكوخ مياواه
من بأسه وملوك الروم تخشاه
شعارنا المجد يهواننا ونهوانه
فالشرق والضاد والإسلام معناه

- *
*
*
*
*
*

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
شدته وقوته.	بأسه	هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه.	عمرًا
تخافه.	تخشاه	تغطيه.	تكسوه

البردة	الثوب.	المعالي	مفردها (معلّى) وهي المجد.
أدم	الأدم هو ما يؤكل به الخبز.	يهوانا	يحبنا.
الكوخ	بيت من قصب بلا كوة.	نهواه	نحبه.
ماواه	ملجأه.	نطقت	تحدثت.
كسرى	لقب بالفارسية يعادل ملك بالعربية.	الضاد	اللغة العربية.
فرقا	خوفا وفزعا.		

شرح وتحليل الأبيات:

- يستعرض الشاعر لنا صورة مشرقة لأحد أجدادنا العظام الذين كان لهم مجد مشرق في تاريخ الإنسانية بعد رسولنا الكريم، ألا وهو عمر بن الخطاب الذي عرف عنه الزهد والتقشف في الملابس والطعام والمسكن.
- كما أن قوته المعروفة أرهبت ملوكاً عظاماً من الفرس والروم الذين كانوا يعرفون قدره ومكانته حق المعرفة.
- ثم يتوجه الشاعر بالحديث لكل من يرد أن يعرف مكانتنا كعرب قائلًا له: سل المعالي عنا فستعلم منها أننا نهواها وتهوانا.
- لأن العروبة هي الفخر لكل من ينتمي إليها أو يتحدث بلغتها، فهي ذهبت لأوسع نطاق إذ شملت الموقع الجغرافي واللغة والدين.

الجمال الفني في الأبيات:

- ١٠- يا من رأى عمرا تكسوه برديته *** والزيت ادم له والكوخ ماواه
 (يامن رأى عمرا...): أسلوب إنشائي طلبي بصورة (النداء) غرضه البلاغي التعجب وطلب الالتفات إلى شخصية عمر.
 (عمرا تكسوه برديته): كناية عن زهده.
 (والزيت أدم له والكوخ ماواه): كناية عن الزهد والتواضع اللذين كانا من سمات عمر.
- ١١- يهتز كسرى على كرسيه فرقا *** من باسه وملوك الروم تخشاه
 (يهتز كسرى على كرسيه فرقا): تعبير جميل يوحي بما كان للخليفة المسلم من هيبة ترهب الأعداء، برغم زهده وتواضعه.
- ١٢- سل المعالي عنا إننا عرب *** شعارنا المجد يهوانا ونهواه
 (سل): أسلوب إنشائي طلبي بصورة الأمر، غرضه البلاغي هو الفخر.
 (يهوانا ونهواه): استعارة مكنية.
- ١٣- هي العروبة لفظ إن نطقت به *** فالشرق والضاد والإسلام معناه
 (هي العروبة لفظ إن نطقت به...): تعبير جميل يوحي بقدرة العربية على استيعاب كل مظاهر الحياة الإنسانية بعلومها وفلسقاتها وأفكارها.
 كلمة (العروبة): توحى باستيعابها للشرق أرضاً وشعوباً ولغة وأفكاراً.



ما أشتمل عليه النص

● العاطفة:

- في النص عاطفة جياشة وهي عاطفة الحزن والأسى، نابغة من زوال المجد العربي الإسلامي مع عاطفة الحث على استعادة المجد من جديد.

● الأفكار:

- متسلسلة و مترابطة وتتصل بخيط شعوري واحد وهو غير الشاعر على عروبتة وإسلامه.

● الألفاظ:

- جمع الشاعر في النص بين عذوبة الألفاظ وجزالتها.

● الأساليب:

- تنوعت الأساليب في القصيدة بين الخبر والإنشاء، فما كان منها خبري كان الغرض منها هو التقرير والثناء، وما كان منها إنشائي فهو متعدد بحسب سياق الإنشاء.
- وربما يكون هذا التنويع بغرض إيقاظ حس المخاطب وتنبهه ودعوته إلى الاهتمام، والتأثير فيه.

● الصور:

- تتراوح صور الشاعر البلاغية بين التشبيهات والاستعارات والكنيات، وغرضها جميعاً هو الإبداع بواسطة الخيال كي تتجسد المعاني، وتتسع الرؤى وتتعدد الإحياءات.

● المحسنات:

- المحسنات في النص غير متكلفة وإن كانت قليلة.

● الانتماء:

- إلى مدرسة المحافظين البيانيين (المدرسة الكلاسيكية) إذاً فهو كلاسيكي متشدد.

● خصائص أسلوب الشاعر:

- (١) الحفاظ على وحدة الوزن والقافية.
- (٢) الجمع بين عذوبة الألفاظ وجزالتها.
- (٣) تنويع الأساليب بين الخبر والإنشاء.
- (٤) صدق العاطفة وروعة التصوير.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

عرف بالشاعر والى أي مدرسة ينتمي؟

التعريف بالشاعر: (يجيب عنه الطالب بنفسه بعد الرجوع إلى بداية النص).

- أما الشاعر فهو ينتمي إلى المدرسة الكلاسيكية، مدرسة المحافظين البيانيين فهو كلاسيكي متشدد.

ما المناسبة التي قال فيها الشاعر هذه القصيدة؟

قال الشاعر هذه القصيدة بعد زيارته لبلاد الأندلس ومشاهدته لآثار العرب والمسلمين الخالدة التي خلفوها هناك، وفي المقابل نظر إلى واقع العرب والمسلمين القاسي المرير، وما آلت إليه أحوالهم في ظل الاحتلال والتآمر على مقدساتهم وخبراتهم، فأثار ذلك عواطفه الجياشة فنظم هذه القصيدة.

وضح معاني الكلمات الآتية: (ويح / الكوخ / تتواري / الموتور / أدم).

الكلمة	معناها
ويح	كلمه ترحم وتوجع.
الكوخ	بيت من فصب بلا كوة.
تتواري	تتخفى وتنكمتش.
الموتور	من قتل حميمه.
ادم	ما يؤكل به الخبز.

من الأفكار التي يدور حولها النص العلاقة الوطيدة بين العروبة والإسلام وضح ذلك.

يريد الشاعر أن يقول: أنه عند استعراضه للتاريخ الإسلامي المشرق، أصابه الأرق، ومما زاد في أرقه أن العروبة والإسلام انحسرا في زاوية من الأرض بعد أن كان الكون كله مسرحاً لهما يسير فيها العربي طولا وعرضا معززا مكرما. وبذلك يكون قد أوضح العلاقة الوطيدة بين العروبة والإسلام.

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يأتي:

أ) كلمة (عمراً) صرفت للضرورة الشعرية، وهي ممنوعة من الصرف:

(للعلمية والعجمة / للعلمية والعدل / للعلمية ووزن الفعل).

ب) مضارع تاهوا: (يتيهون / يتوهون / يتاهون).

ج) (الزيت أدم له والكوخ مأواه) كناية عن: (الزهد / الفقر / البداوة).



عمر أبو ريشة

- * ولد بمدينة (عكا) بفلسطين عام (١٩١٠م).
- * عاش طفولته في (عكا) وتربى في كنف جده، وتلقى دروسه الأولية، ثم أقام مع أسرته في حلب بسورية.
- * التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، ونال شهادة (البكالوريوس) في العلوم عام (١٩٣٠م).
- * سافر ليدرس صناعة النسيج، لكن الشعر كان أغلب في نفسه من دراسة النسيج.
- * نظم الشعر في سن مبكرة وكان يعتمد على حسه الذاتي في تصوير الكثير من المظاهر، وعكف على دراسة الأدب العربي وشغف بالشعر الإنجليزي، وعمل مديراً لدار الكتب الوطنية بحلب، حيث ألف مسرحيته الشعرية (رايات ذي قار).
- * عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي عام ١٩٤٨م.
- * ملحقاً ثقافياً لسورية في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ١٩٤٩م.
- * سفيراً لسورية في البرازيل (١٩٥٠م)، ثم في الأرجنتين، ثم في تشيلي.
- * سفيراً للجمهورية العربية المتحدة في الهند، وبعدها عين في النمسا.
- * عرف شاعرنا بجرأته وصلابة مواقفه الوطنية، وامتاز بقصائده القومية، وأشعاره الغزلية والملحمية والمسرحية وحسن الأداء، وقوة الأداء الخلاب، وشعره مبثوث في مجموعات مطبوعة.
- * مسرحياته (ذي قار) و (الطوفان) و (محكمة الشعراء).
- * ملاحمه: نظم ملاحم بطولية في تاريخ العرب وصلت إلى اثني عشر ألف بيت.

مناسبة النص

- ♦ كانت نكبة فادحة للأمة العربية والإسلامية عامة ولللسطينيين خاصة عندما أعلن قيام دولة إسرائيل على الأرض الفلسطينية عام ٤٨م واعترفت بها على الفور دولة أمريكا، وبعدها الاتحاد السوفيتي، وذلك بدعم ومساندة من الدولة المحتلة لارض فلسطين - آنذاك - بريطانيا، إذ سخرت كل إمكانياتها العسكرية والمادية لتدريب جيش اليهود الصهاينة وتسليحه، قبل انسحابها في ١٥ مايو ١٩٤٨م وقد حدثت بعدها مآسي رهيبية من قتل وتشريد لللسطينيين وتدمير لقراهم ومزارعهم لا زالت آثارها حتى اليوم.
- ♦ وفي هذه الأجواء المفعمة بالألم والحسرة وجه الشاعر قصيدته إلى الأمة عليها تستفيق من غفوتها، وهذا النص منها.



القصيدة تنتمي إلى بحر (الرمل). وتفعيلاته هي:
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن *** فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

الأفكار الرئيسية التي إشمتم عليها النص

الأمة بين الماضي المشرق والحاضر الكئيب. - عار على الأمة التغاضي عن احتلال أرضها. صرخات استغاثة. - المقاومة طريق الخلاص.

الأمة بين الماضي والحاضر

- ١- أمتي هل لك بين الأمم
٢- أتلقاك وطرفي مطرق
٣- أين دنياك التي أوحى إلي
٤- كم تخطيت على أصدائه
- *
*
*
*
*

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
ألهت.	أوحى	مكان مرتفع.	منبر
حبل مشاعري.	وتري	أراك أو أقابلك.	أتلقاك
النغم النادر الذي لا نظير له في جماله.	يتيم النغم	عيني.	طرفي
خبرية تفيد الكثرة العددية.	كم	ناكس النظر إلى الأسفل.	مطرق
تجاوزت.	تخطيت	في منتهى الخجل، وهي صيغة مبالغة على وزن (فعلاً).	خجلاً
جمع (صدى) وهي ذكرياته أو آثاره.	أصدائه	تاريخك.	أمسك
مكان الإباء والأنفة.	مغنى الشمم	الماضي.	المنصرم

شرح وتحليل الأبيات:

- يخاطب الشاعر أمته العربية والإسلامية طالباً منها أن تخبره، هل لها في هذا العالم منزلة ومكانة وحضور في مجال العلم والكلمة والريادة؟ لتتال احترام الأمم؟ وتساهم في بناء الحضارة الإنسانية؟
- ثم يقول لها: إنني أنظر إلى حياتك الحاضرة الممزقة، فأشعر بالخجل من تاريخك الماضي المجيد، إذ لا يصح لأمة كان لها مجد مثل مجدك العظيم أن تصل إلى هذا المستوى
- ويسألها مرة أخرى، أين حضارتك العظيمة التي كانت تظلل العالم بالعدل والخير والهدى؟ وجعلتني أطرب فأبدع أروع الأنغام الشعرية الجميلة؟
- وكما كانت تهزني نشوة ذلك الغناء بماضيك العظيم، فأشعر بالزهو، وأتخيل أنني أنتقل بين مباحج العزة والكرامة والسؤدد، ومغاني الإباء والشمم والرفعة، إلا أن هذا الحلم لا يطول!.

الجمال الفني في الأبيات:

- ١- أمتي هل لك بين الأمم *** منبر للسيف أو للقلم؟
- (أمتي): أسلوب إنشائي طلب بصورة النداء، غرضه البلاغي هو التنبيه، وحذف أداة النداء لسرعة التبليغ ويوحى بقرب الأمة من نفس الشاعر. وقيمة إضافة كلمة (أمة) إلى



- (بإاء المتكلم) في أكثر من موضع في القصيدة هو ليشعرها بانتمائه إليها وإخلاصه لها، وغيرته علي أحوالها، فيحدث منها الإصغاء والاستجابة.
- **(أمتي):** استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر الأمة بإنسان ينادي، وحذف المشبه به وهو الإنسان، وأتى بلازمة من لوازمه وهي النداء، وسر جمالها هو توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص.
- **(هل لك بين الأمم منبر):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو التحسر والحث علي منافسة الأمم لأخذ مكانتها اللائقة بها. وهي استعارة مكنية، توجي بأهميه تذكير الأمة بواقعها وموقعها بين الأمم الأخرى المنافسة علي زعامة العالم وقيادته، ولن يكون ذلك إلا من خلال قوتين مهمتين هما (القوة العسكرية والقوة العلمية). وفي هذا القول أيضاً أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
- **بين (أمم / فلم):** جناس ناقص، وتصريع كمصدرين للموسيقا الداخلية الظاهرة، وسر جمالهما: ترك الأثر القوي في نفس القارئ بمالهما من موسيقا.
- **كلمة (أمتي) أفضل من (إخوتي أو شعبي):** لأن فيها عمق وشمول لتشمل كل فرد من أبناء الأمة الإسلامية.
- **(هل لك أفضل من (الك):** لأنها توجي يرفع الصوت أكثر.
- **كلمة (الأمم):** توجي بالإغراء بالمنافسة والمزاحمة، والاستقصاء لكل البشر المحيطين بأمة الشاعر.
- **كلمة (المنبر):** توجي بالعلو والارتفاع لذي الكلمة المسموعة والجمهور المصغي، وهي كناية عن المكانة العظيمة.
- **كلمة (السيف):** رمز للهيبة وتوجي بالقوة وحماية الذات.
- **كلمة (القلم):** رمز للتفوق العلمي والتقدم الحضاري.
- ٢- **اتلفاك وطرفي مطرق *** خجلا من امسك المنصرم**
- **(اتلفاك):** استعارة مكنية.
- **(البيت كله):** فيه تلميح بالوفارنة بين ماضي الأمة المجيد المزدهر، وحاضرها البئيس، فيكون ذلك جافزاً لها، واستنهاضاً لعزائم أبنائها نحو القيام بواجباتها المطلوبة.
- **(خجلا من امسك):** استعارة مكنية.
- ٣- **أين دنياك التي اوجت إلي *** وتري كل يتيم النغم؟**
- **(أين دنياك):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو العتاب والتحسر.
- **(اوجت إلي...):** استعارة مكنية.
- **(وتري):** استعارة تصريحية، حيث شبه الشاعر مشاعره بالوتر الذي يحدث أنغاماً عند لمسه، وحذف المشبه، واكتفى بالمشبه به. وهي توجي بمكانة شعر الشاعر العالية.
- ٤- **كم تخطيت علي اصداقه *** ملعب العز ومعنى الشمم**
- **(كم تخطيت):** (كم) الخبرية توجي بالكثرة العددية للحالات التي انتشى فيها الشاعر بتذكر ماضي أمنه، مما يعزي الأمة بالعودة الصادقة إليها.
- **(ملعب العز):** تشبيه بليغ بالإضافة.
- **(معنى الشمم):** تشبيه بليغ بالإضافة.

عبار على الأمة

- ٥- **أمتي كم غصه داميته ***
- ٦- **أي جرح في إباي راعف ***
- ٧- **الأسرائيل تعلقو رأيه ***
- ٨- **كيف أغضيت علي الدل ولم ***
- ٩- **أو ما كنت إذا البغي اعتدى ***
- *
- *
- *
- *
- *
- *
- *
- *

خنقت نجوى غلاك في فمي
فاتة الأسي فلم يلتئم
في حمي المهدي وظل الحرم!
تنفصي عنك غبار التهم!
موجه من لهيب أو من دم



معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
علم - والجمع (رايات).	راية	ما يتعثر في الحلق فيسبب الاختناق.	غصة
موطن ميلاد المسيح.	حمي المهد	قاتلة.	دامية
الحرم المكي، وهو بيت الله الحرام.	الحرم	قتلت.	خنقت
ارخيت الجفون، والمراد: خضعت.	أغضيت	هي حديث النفس.	النجوى
المهانة.	الذل	مجدك.	علاك
تزلي وتخلصي.	تنفضي	عزتي وكبريائي.	إبائي
تراب.	غبار	نازف.	راعف
جمع (تهمة).	التهم	مرّ به.	فاته
العدو الظالم.	البعي	الطبيب.	الاسي
ثورة.	موجة	لم يشف.	لم يلتئم
نيران مدمرة.	لهب	ترتفع.	تلو

شرح وتحليل الأبيات:

- أمّتي، لقد تجرعت من حالك الهزيمة غصصاً مؤلمة كثيرة أصابنتي بالشرق، ومنعتني من التحدّث إليك، واستنهاض همم أبنائك.
- لقد أصبت بجرح عميق في كبريائي، دماؤه نازفة لم تنقطع، فاستعصى على الأطباء علاجه وما زال.
- إذ كيف تقوم دولة إسرائيل الصهيونية على ثرى فلسطين الحبيبة، وعلى المقدسات الإسلامية والمسيحية؟
- إنه لخطب جلل ووصمة عار، أن تسلب أرض ومقدسات من أيدي أمة كثيرة العدد، فيأله عليك كيف قبلت الذل؟ وغضبت الطرف عن المحتل؟ ولم تترفعي عن مواطن العجز؟
- ألم تكوني أمة النجدة والنخوة والرجولة؟ وموطن العزة والكرامة؟ وإذا ما تطاول عليك باغٍ أحرقته بقوة إيمانك، وهزمته بنضحية أبنائك؟ فما الذي أصابك؟

الجمال الفني في الأبيات:

٥- أمّتي كم غصة دامية *** خنقت نجوى علاك في فمي

- (أمّتي): كما سبق في البيت الأول.
- (كم غصة دامية): أسلوب خبري غرضه البلاغي هو إظهار الحسرة والأمل، وكلمة (كم): توجي بكثرة الغصص التي تجرّعها الشاعر.
- (خنقت نجوى علاك): استعارة مكنية.

٦- أي جرح في إبائي راعف *** فاتته الاسي فلم يلتئم

- (أي جرح...): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو تضخيم فداحة هذا الجرح وعمقه، ليثير في الأمة النجدة بسرعة العلاج لهذا الجرح.
- (جرح في إبائي): استعارة مكنية.
- بين (جرح / اسّي): طباق إيجابي.
- كلمة (جرح): استعارة تصريحية، حيث شبه الشاعر احتلال إسرائيل المستمر بالجرح النازف الذي لم ينقطع، وحذف المشبه، وصرح بالمشبه به وهي استعارة تجسد بشاعة الاحتلال وأثاره السيئة.

٧- الإسرائيلي تعلو راية *** في حمى المهدي وظل الحرم؟! (الإسرائيلي تعلو راية):

- (الإسرائيلي تعلو راية): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام غرضه البلاغي هو الاستنكار والتوبيخ، ليجعل المعنيين يراجعون أنفسهم، ويعملون على إزالة هذا المنكر.

٨- كيف أغضيت على الذل ولم *** تنفضي عنك غبار التهم!

- (كيف أغضيت...): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو التوبيخ.
- بين (أغضيت / تنفضي): مقابلة إيجابية.
- (غبار التهم): تشبيه بليغ بالإضافة.

٩- أو ما كنت إذا البغي اعتدى *** موجة من لهبٍ أو من دم



- (أو ما كنت...؟): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام غرضه البلاغى هو عتاب الأمة على تقصيرها في القيام بصد العدوان كما كانت في الماضى.
- (إذا البغي اعتدى): جملة اعتراضية لإبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده في نفس القارئ.
- (كنت.....موجه): تشبيه بليغ، حيث شبه الأمة الثائرة ضد المعتدي عليها بالموجة الهادرة، وهو يوحى بالشجاعة والاكتساح لمعاقل المعتدين.
- (من لهب أو من دم): استخدام (أو) هنا للتوكيد على هلاك العدو لا محالة، سواء كان هذا الهلاك بنيران الثأر أو بالغرق في بحار التضحيات والدماء.

صرخات استغاثة

- * ١٠- رَبِّ (وامعتصماه) انطلقت
- * ١١- لامست أسماعهم لكنّها
- *
- *
- *

ملء أفواه الصبايا اليتيم
لم تلامس نخوة المعتصم

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
رَبِّ	حرف جر شبيه بالزائد، يفيد الحمية.	اليتيم	اليتامي جمع (يتيم) وهو فاقد أبويه أو أحدهما.
وامعتصماه	كلمة نجدة واستغاثة مقترنة بالتاريخ المشرف للمعتصم بالله.	لامست أسماعهم	وصلت إليهم والمراد (زعماء العرب والإسلام) المحدثين.
انطلقت	خرجت بقوة واندفاع.	نخوة	النخوة هي الفخر والاعتزاز، والمراد: النجدة والحمية.
الصبايا	جمع (صبية)، وهي الفتاة الصغيرة.		

شرح وتحليل الأبيات:

- رب كلمة (وامعتصماه) التي استغاثت بها الفتيات الأسيرات واليتيمات، أو النساء المظلومات.
- فلم تقع هذه الاستغاثة من سمع زعمائك موقعها من سمع الخليفة العباسي المعتصم الذي استغاثت به امرأة في عمورية عندما قالت: (وامعتصماه) فاستجاب لها بجيشه الجرار.

الجمال الفني في الأبيات:

- ١٠- رَبِّ (وامعتصماه) انطلقت *** ملء أفواه الصبايا اليتيم
- (رب وامعتصماه): أسلوب جميل يوحى بالتنديد والتشنيع بالحالة المشينة التي وصلت إليها قيادات الأمة، حتى أصبحوا بلا رأي ولا إرادة فلا يحرك مشاعرهم أي مستغيث مهما كان ضعيفا، وفيها إشارة إلى ما كان يتمتع به أسلافهم مثل (المعتصم) من عزة وحمية.
- (ملء أفواه الصبايا): توحى بقوة صرخة استغاثة الفتيات اليتيمات.
- ١١- لامست أسماعهم لكنّها *** لم تلامس نخوة المعتصم
- (لامست أسماعهم): استعارة مكنية
- بين (لامست / لم تلامس): مقابلة سلبية.
- (لم تلامس نخوة المعتصم): استعارة مكنية.

المقاومة

- * ١٢- أيها الجندي يا رمزَ الفدا
- * ١٣- ما عرفتَ البخلَ بالروح إذا
- * ١٤- بُورِكَ الجرحُ الذي تحملُهُ
- * ياشعاعَ الأملِ المتبسيم
- * طلبتُهَا غَصَصُ المجدِ الظمى
- * شرفاً تحتَ ظلالِ العَلَمِ!



*
*
*
*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الفدا	التضحية، وأصلها (الفداء) وحذفت الهمزة للضرورة الشعرية.	الظمي	العطشان.
شعاع	منبع الضوء.	بورك	كلمة تفيد الدعاء بالبركة.
غصص المجد	منغصات المجد والمفرد (غصة).	ظلال	جمع (ظل) وهو الحمى.

شرح وتحليل الأبيات:

- فبا أيها المجاهد المقاوم للاحتلال، أنت أمل الأمة- بتوفيق الله - في تحرير الأرض والمقدسات.
- لأنك لم تبخل في أي يوم بروحك من أجل الكرامة واستعادة مجد الأمة.
- فبارك الله صديرك وثباتك وتضحيتك بدمائك تحت راية الحرية والإيمان، فإن ذلك هو طريق النصر بإذن الله.

الجمال الفني في الأبيات:

- ١٢- **أيها الجندي يا رمز الفدا *** يا شعاع الأمل المتبسم**
- (أيها الجندي): أسلوب إنشائي طلبي بصورة النداء، غرضه الإشادة والتحفيز، وحذفت أداة النداء، لسرعة التبليغ.
 - (يا رمز الفداء) و (يا شعاع الأمل): أسلوب إنشائي طلبي بصورة النداء، غرضه البلاغي إثارة النخوة والشجاعة.
 - (شعاع الأمل): تشبيه بليغ، يوحي بالنور والخير المرتقب على أيدي الجنود الفدائيين.
 - (شعاع الأمل المتبسم): استعارة مكنية.
- ١٣- **ما عرفت البخل بالروح إذا *** طلبتها غصص المجد الظمي**
- (البيت كله): الأسلوب فيه خبري غرضه التأكيد على بطولة الجندي العربي المسلم وتضحيته.
 - (طلبتها غصص المجد الظمي): استعارة مكنية.
 - (غصص المجد): تشبيه بليغ بالإضافة.
- ١٤- **بورك الجرح الذي تحمله *** شرفاً تحت ظلال العلم**
- (بورك الجرح الذي تحمله): جملة دعائية فيها إشادة بجهاد الجندي وثباته وتحفيز لمن ينضم في صفه.
 - (تحت ظلال العلم): استعارة مكنية، حيث شبه علم الحرية والإيمان بشجرة تظل كل جندي فدائي، وحذف المشبه به وهو (الشجرة) وأتى بلازمة من لوازمها وهي (الظلال)، وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.

ما أشتمل عليه النص

• النص ينتمي:

- إلى المدرسة (الاتباعية) الكلاسيكية، إذ انتهج فيه صاحبه الطريقة التقليدية في المحافظة على النمط الشعري القديم وزناً



وقافيةً وتصريعاً، مع اختيار الألفاظ القوية، والأساليب البلاغية المؤثرة، والتجديد والتطوير في المعاني، وفي طريقة تناول شأن كوكبة من الشعراء في العصر الحديث. إذاً الشاعر كلاسيكي معتدل.

● الموضوع:

- الذي تدور حوله أبيات النص هو الصراع بين المسلمين من جهة والكيان الصهيوني الإرهابي من جهة أخرى.

● الهدف:

- الذي يريد الشاعر أن يحققه هو استنهاض همم أبناء الأمة المسلمة لتحرير أرضها المسلوقة واستعادة مكانتها السامية، مذكراً بالمقاومة التي يعتبرها الحل الوحيد الذي لا بد منه لطرد الغاصب، واسترجاع الحق المسلوب.

● المحسنات البديعية:

- في النص قليلة، لأن الشاعر لا يميل إلى الاهتمام بها إلا إذا جاءت عفو الخاطر لتؤدي دورها في إيصال الرسالة وتحقيق الهدف.

● الألفاظ:

- في النص قوية والقوة نابعة من اختيار الألفاظ والتراكيب ومدلولاتها القوية والعميقة.

● الأفكار:

- فيها وضوح وعمق وترتيب في طريقة تناولها، مما أدى إلى تحقيق الاتزان والوقار في النص.

● الأساليب:

- متنوعة بين الخبر والإنشاء، وإن كانت الأساليب الخبرية قليلة، بينما غلبت الأساليب الإنشائية وذلك لقدرتها على التأثير أكثر من غيرها – حسب رؤية الشاعر–.



● شخصية الشاعر:

- ثائرة في اتران طامحة في تبصر، ويدل ذلك على ماوفق فيه الشاعر من متطلبات الموضوع باختيار لغة وأساليب ووسائل استطاعت أن تحمل على أجنحتها تلك المشاعر والقيم والمفاهيم إلى قلوب المعنيين بها.

● خصائص أسلوب الشاعر:

- (١) جزالة الألفاظ.
- (٢) صلابة العبارة.
- (٣) حسن الأداء.
- (٤) جرأة الأفكار.
- (٥) سيطرت المواقف الوطنية على قصائده.
- (٦) الحرص على التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

أين نشأ الشاعر عمر أبو ريشة؟ ولم سافر إلى مانشستر؟

نشأ الشاعر عمر أبو ريشة في عكا بفلسطين وسافر إلى ما نشستر ليدرس صناعة النسيج.

ماذا تعرف من صفاته وأعماله؟

من صفات الشاعر أنه نظم الشعر في سن مبكرة وكان يعتمد على حسه الذاتي في تصوير الكثير من المظاهر، كما أنه عكف على دراسة الأدب العربي، وشغف بالشعر الإنجليزي.

* ومن أعماله المسرحية التي نظمها شعراً: (ذي قار) و(الطوفان) و(محكمة الشعراء)، كما أنه نظم ملاحم بطولية في تاريخ العرب وصلت إلى اثني عشر ألف بيت.

القصيدة التي اختير منها النص قيلت بعد نكبة فلسطين عام ٤٨م. فما تلك النكبة؟

نكبة فلسطين متمثلة في قيام دولة إسرائيل على الأرض الفلسطينية عام ٤٨م واعتراف أمريكا والاتحاد السوفيتي آنذاك بها.

من أفكار النص (الأمة بين ماضٍ مشرق وحاضر كئيب) أين تجد ذلك من الأبيات؟

أجد ذلك في قول الشاعر:

أُمَّيْ هَلْ لَكَ بَيْنَ *** مِنْبَرِ السِّيفِ أَوْ
الْأُمَّمِ *** لِقَاءِ الْمَمِّ؟

أَلْقَاكَ وَطَرْفِي مَطْرَقٍ *** خَجَلًا مِنْ أَمْسِكَ
 أَيْنَ دُنْيَاكَ الَّتِي أَوْحَتْ *** الْمُنْصَرِّمِ
 كَمْ تَخَطَيْتُ عَلَى أَصْدَائِهِ
 وَتَرَى كُلَّ يَتِيمٍ النَّعْمِ؟
 مَلْعَبِ الْعِزِّ وَمَغْنَى
 الشَّمَمِ

(وا معتصماه) مقولة مروية ، وهي أسلوب استغاثة من
 المسرعة تغيث؟ ومن

المستغاث به؟ ولم أوردها الشاعر؟
 *المستغيث: هي المرأة العربية التي اعتدى عليها رجل
 رومي في عمورية.

*والمستغاث به: هو الخليفة العباسي المعتصم بالله.
 *وأوردها الشاعر: لإثارة النخوة والحماسة في نفوس
 زعماننا العرب المسلمين.

لم قرن الشاعر في البيت الأول بين السيف والقلم؟

لأن (السيف) رمز للهيبة والقوة وحماية الذات، و(القلم) رمز
 للتفوق العلمي والتقدم الحضاري وكلاهما مطلوبان لمواجهة
 المستعمر الصهيوني، ولإثبات الريادة بين الأمم الأخرى.

بم توحى الكلمات الآتية: (منبر/ مطرق/ راعف)؟

* (منبر): توحى بالمكانة العظيمة.
 * (مطرق): توحى بالخجل والحياء.
 * (راعف): توحى بالألم والمرارة على حال الأمة.

**ما دلالة الاستفهام في قوله: (الإسرائيل تغلو راية)؟
 وفي (كيف أغضيت على الذل)؟**

*الاستفهام في قوله: (الإسرائيل تغلو راية): غرضه الاستنكار
 والتوبيخ لجعل المعنيين يراجعون أنفسهم
 ويعملون على إزالة هذا المنكر.
 * والاستفهام في قوله: (كيف أغضيت على الذل): غرضه
 هو التوبيخ.

**ما السبيل إلى تحرير فلسطين في نظر الشاعر؟ وما
 الأبيات الدالة على ذلك؟**

السبيل إلى تحرير فلسطين في نظر الشاعر هو المقاومة بوصفها
 حلاً لا بد منه لطرد الغاصب، واسترجاع الحق المسلوب.
 * والأبيات الدالة على ذلك هي:

أبها الجندي يا رمز
 الفدا
 ما عرفت البخل بالروح
 إذا
 يورك الجرح الذي
 تحمل
 باشعاع الأمل
 المتيسر
 طلبتها غصص المجد
 الظم
 شرفاً تحت ظلال
 الظلم



اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس مما يأتي:
*في قوله: (أمّتي) أسلوب: (خبري / إنشائي/ تعجبي)

*الضمير في قوله: (أسماعهم) يعود على: (أبناء الأمة/ زعماء الأمة/ علماء الأمة)

*الاستفهام في قوله: (أي جرح) يدل على: (الاستنكار / العتاب / الألم)

*معنى كلمة (الشمم): (الإباء / الرائحة / القمة)

*الخبر في قوله: (أين دنياك): (جائز التقديم/ واجب التقديم / ليس مقدماً)

*كلمة (أمّتي) منادى: (واجب النصب/ مبني على الضم/ مبني على الكسر)

*كُتبت الألف في كلمة (نجوى) ياء لأن: (أصلها ياء/ جاءت ثالثة/ جاءت رابعة)

ما الصورة الأدبية التي يمكن أن تستخرها من البيت الثالث؟

الصورة هي: (أوحت إلى وتري...) وهي استعارة مكنية وفي كلمة (وتري): استعارة تصريحية حيث شبه الشاعر مشاعره بالوتر الذي يحدث أنغاماً عند لمسه، وحذف المشبه، واكتفى بالمشبه به وهي توجي بمكانة شعر الشاعر العالية.

في البيت الأخير جملة دعائية، حددها موضحاً هدف الشاعر من إيرادها.

الجملة الدعائية هي: (بورك الجرح الذي تحمله)، وأوردها الشاعر للإشادة بجهد الجندي وثباته، وللتحفيز لمن ينضم في صفه.

اشرح البيتين (١٢/١٣) شرحاً أدبياً مبيناً الأساليب البلاغية فيهما وإحمااتها.

*شرح البيت الثاني عشر: يا أيها المجاهد المقاوم للاحتلال، أنت أمل الأمة/ بتوفيق الله/ في تحرير الأرض والمقدسات

*الأسلوب البلاغي: في قول الشاعر: (أيها الجندي) نداء للأشادة والتحفيز، (يا رمز الفدا) و (يا شعاع الأمل) نداء لإثارة النخوة والشجاعة.

*شرح البيت الثالث عشر: لأنك لم تبخل في أي يوم من الأيام بروحك من أجل الكرامة واستعادة مجد الأمة

*الأسلوب البلاغي: البيت كله، أسلوب خبري غرضه التأكيد على بطولة الجندي العربي المسلم وتضحيته.



زن الكلمات الآتية: (المنصرم/ المعتصم/ المنتصر) مع تحديد حروف الزيادة.

حروف الزيادة فيها	وزنها	الكلمة
الميم والنون	المنفعل	المنصرم
الميم والتاء	المفتعل	المعتصم
الميم والتاء.	المفتعل	المنتصر

لم كتبت الهمزة بهذه الصورة في الكلمات: (ملء/ يلتئم/ يتلاءم)؟

- * كتبت كلمة (ملء) بهذه الصورة: لأنها متطرفة وقبلها ساكن.
- * كتبت كلمة (يلتئم) بهذه الصورة: لأنها مكسورة ومفتوح ما قبلها.
- * كتبت كلمة (يتلاءم) بهذه الصورة: لأنها مفتوحة وقبلها ساكن.

الإسراء والمعراج

مصطفى صادق الرافعي

- * تلقى علومه الأولى في (طنطا) حتى الصف السادس - تقريباً - ولم يتم دراسته بسبب عائق صحي ألم به، وهو (الصمم).
- * بالاعتماد على نفسه، فتابع تحصيله بالقراءة الدائبة للكتب، وساعده على ذلك مكتبة والده التي ضمت كثيراً من الكتب العربية والإسلامية، وكان محباً للاعتكاف في بيته، عزوفاً عن الاختلاط بالناس، مع ميل فطري إلى الخلو للنفس والأهل، والأصحاب خاصة.
- * كان معترساً بنفسه وبأدبه وكان يحب الإشارة أو التصريح بذلك متى سنحت له فرصة، وربما دبح تقريضاً لنفسه، ونحله بعض الأدباء.
- * في الاتجاه الأدبي بقلمه، وكم كانت له من المعارك الأدبية على صفحات الصحف والمجلات.

* كان متمسكاً بدينه، شديد الغيرة عليه مبالاً إلى الفضائل، عزوفاً عن كل فساد وخلق غير كريم، بل كان داعية إلى التمسك بأخلاق السلف، ونبذ العادات والتقاليد الوافدة من أوربا التي تغاير عادات المجتمع الإسلامي وتقاليده، وكان داعياً إلى الحفاظ على اللغة العربية الفصحى، والأدب العربي القديم، ويعرض عن كل دعوة إلى مخالفة تلك اللغة، أو الإقلال من شأنها، أو الإخلال بأساليبها.

* هجومه على دعاة التجديد في الأدب العربي على الطريقة الأوروبية:

أمثال: (العقاد/وطه حسين) وكان ذلك في كتابيه: (فوق السفود)، (تحت راية القرآن) مذهب: يعتمد على: (١) الدين الإسلامي وقيمه. (٢) اللغة العربية الفصحى الأصيلة. (٣) تجاربه الذاتية.

* دفاعه عن الإسلام: جاء في كتابه (وحي القلم): (بأنه وجد للدفاع عن القرآن ولغته وبيانه) وفي كتابه (أعجاز القرآن) فيه الكثير من أسرار إعجاز القرآن.

* رأيه في الإنسان: (إن فيه صدق المبدأ وصدق الكلمة، وصدق الأمل، وصدق النزعة، وهو الذي ينفجر في التاريخ كلما احتاجت الحياة الوطنية إلى إطلاق قنابلها للنصر).

* دفاعه عن اللغة العربية: فقال: (لا جرم وإن العرب كانوا أهل هذه اللغة المعجزة التي نأسبتهم بأوضاعها في معاني التركيب، كأنما كتب لها أن تكون دين الألسنة الفطرية، لتصلح بعد ذلك أن تكون لسان دين الفطرة).

* ويقول محذراً من هجران هذه اللغة، أو التهاون بشأنها: (وما ذلت لغة شعب إلا ذل، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار، وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغة غيرها على لغة نفسها).

* خصائص أسلوب الكاتب:
(١) الحرص على الأسلوب المتميز.
(٢) البعد عن قيود السجع، أو التكلف الشكلي باللفظ.

(٣) اختيار الألفاظ القوية.
(٤) الحرص على بناء العبارة القوية ذات السلامة في المعنى.
(٥) القدرة على تشويق أو توليد المعاني. عمق المعنى ونصاعة البيان.

* من أشهر كتبه:
(وحي القلم). في ثلاثة مجلدات.



* (تاريخ آداب العرب) في ثلاثة مجلدات
* (المساكين) (أوراق الورد) (حديث القمر).
* (رسائل الأحزان) (تحت راية القرآن).
(فوق السفود).

الأفكار الرئيسية التي إشتهل عليها النص

١) إشارة سورة (النجم) وآية (الإسراء) إلى معجزة عظيمة للرسول
٢) دلالة كلمة (البراق) على الكهرباء معجزة نبوية، ودعوة إلى تسخير الطبيعة.
٣) كلما عرج قلب المؤمن على أجنحة الذكر والعبادة انكشفت له أسرار في هذا الكون.

سورة (النجم) وآية (الإسراء) معجزة عظيمة

للرسول

قصة الإسراء والمعراج هي من خصائص نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - ، هذا النجم الإنساني العظيم، وهو النور المتجسد لهداية العالم في حيرة ظلماته النفسية، فإن سماء الإنسان تظلم وتضيء من داخله بأغراضه ومعانيه. والله تعالى قد خلق للعالم الأرضي شمساً واحدة تديره وتحببه وتقلب عليه ليلا ونهاره، بيد أنه ترك لكل إنسان أن يصنع لنفسه شمس قلبه وغمامها وسحائبها وما تسفر به وما تظلم فيه.

ولهذا سمي القرآن نورا لعمل إدا به في النفس، ووصف المؤمنين بأنهم: (نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم). وكان أثر الإيمان والتقوى - في تعبير القرآن الكريم - أن يجعل الله للمؤمنين نورا يمشون به.

وقد حار المفسرون في حكمة ذكر (الليل) في آية (الإسراء) من قوله تعالى:

(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ). فَإِنَّ السَّرَى فِي لُغَةِ الْعَرَبِ لَا تَكُونُ إِلَّا لَيْلًا.

والحكمة هي الإشارة أن القصة قصة (النجم) الإنساني العظيم الذي تحول من آسائيته إلى نوره السماوي في هذه المعجزة، ويتم هذه العجيبه أن آيات المعراج لم تجئ إلا في سورة (النجم).

وعلى هذا تكون الآية برهان نفسها، وتكون في نسقها قد جاءت معجزة من المعجزات البيانية؛ فإذا قيل: إن نجماً دار في السماء، أو قطع ما تقطعه النجوم من المسافات التي تعجز الحساب، فهل في ذلك من عجيب؟ وهل فيه شك أو نظر أو تردّد؟

وهل هو إلا من بعض ما يُسَبِّحُ اللهُ بذكره؟ وهل يكون إلا آيةً
اتصلت بالآيات التي نراها اتصال الوجود ببعضه ببعض؟

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
معانيه وأساليبه وتعاليمه.	آداب القرآن	هو صعود الرسول (") من القدس إلى السماء ليلة الإسراء.	المعراج
احتار.	حار	المتمثل.	المتجسد
دليل إعجازها مضمن فيها.	برهان نفسها	غير أن.	بيد أن
		تكشف.	تسفر

شرح وتحليل الآيات:

• يقول الرافعي: إن قصة الإسراء والمعراج خاصية من
خصائص نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - ذلك النجم
الإنساني الذي اختاره الله لهداية البشر، وإنارة نفوسهم، فكما أن
الله قد خلق للعالم الأرضي شمسا تنيره، ترك لكل إنسان أن
يصنع نور قلبه المستمد من نور الرسالة المحمدية، ولذلك
قالقرآن نور للقلوب، والمؤمنون يعيشون بالنور ويعتقون به.
• وقد جاءت كلمة (ليلا) في آية الإسراء للإشارة إلى تحول
الرسول - صلى الله عليه وسلم - ليلة الإسراء من إنسانيته إلى
نوره السماوي، ويؤيد ذلك أن آيات المعراج وردت في سورة
(النجم) مما يدل على الإعجاز البياني في آية الإسراء، ومنع
الشك والتردد حول السرعة الهائلة التي قطعها الرسول - صلى
الله عليه وسلم - بعد تحوله إلى الصفة النورانية إذ لا يستغرب
الإنسان إذا سمع خبراً عن سرعة نجم في دورانه مهما بلغت.

الجمال الفني في الآيات:

- (هذا النجم الإنساني): تشبيه بليغ.
- (هو النور): تشبيه بليغ.
- (لهداية العالم): استعارة مكنية.
- (حيرة ظلماته النفسية): استعارة مكنية.
- بين (تظلم/وتضىء): مقابلة إيجابية.
- بين (ليله / ونهاره): طباق إيجابي.
- (شمس قلبه): تشبيه بليغ بالإضافة.
- (تسفر به): تعبير جميل، يشير إلى أن النفس إنما تسفر
وتضىء بالعمل الذي يقوم به الإنسان، فهي لا تسمى دون
عبادة.
- (تظلم فيه): تعبير جميل، يشير إلى أن إظلام النفس وانطفاءها
إنما هو بسبب إحاطة الأعمال السيئة بها من كل جانب.



- (القرآن نور): تشبيهه بليغ.
- (نورا يمشون به): استعارة مكنية.
- (فهل في ذلك من عجب؟): أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو (النفى).
- (هل فيه شك أو نظر أو تردد؟): أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو (النفى).
- (وهل هو إلا من بعض ما يسبح الله بذكره): أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو (التقرير).
- (هل يكون إلا آية؟): أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو (التقرير).

البراق) معجزة نبوية ودعوة إلى تسخير الطبيعة

(وفي أساس القصة جبريلُ والبراقُ، وهما القوَّة الملائكية والقوَّة الطبيعية، أو الروح الملائكي والروح الطبيعي، ولم يوصف البراق بأنه دابة إلا رمزا، إذ لا يتأتى للعرب أن يفهموا ما يراد منه، وعندنا أنه سُمي البراق من البرق، وما البرق إلا الكهربائيَّة، وهذا هو المراد منه؛ فتلك قوَّة كهربائية متى نبضت جمعت أول العالم بأخريه؛ وهذه هي الحكمة من أن آية الإسراء لم تذكر أنه كان محمولا على شيء، إذ لم يكن محمولا إلا على روح الأثير.

وما دامت القوَّة الملائكية والقوَّة الطبيعية قد سُخرتا له - صلى الله عليه وسلم - فلا معنى لأن يكون ذلك للروح دون الجسم، بل اجتماعهما معا في القصة دليل على أن سر المعجزة إنما كان في تيسير ملاءمة جسمه الشريف لهاتين الحالتين؛ فيتحول في صورة كونية ملائكية بين سر الملك وسر الطبيعة، وحينئذ لا تجري عليه أحكام الحواس، وإلا أحكام المادة.

والقصة - بعد ذلك - تثبت أن هذا الوجود يرق وينكشف ويستضيء كلما سما الإنسان بروحه، ويغلظ ويتكاثف ويتجلبب كلما نزل بها، وهي من ناحية النبي - صلى الله عليه وسلم - قصة تصفه بمظهره الكوني في عظمته الخالدة، كما رأى ذاته الكاملة في ملكوت الله، ومن ناحية كل مسلم من أتباعه هي كالدرس في أن يكون لقلب المؤمن معراج سماوي فوق هذه الدنيا، ليشهد بصيرته أنوار الحق، وجمال الخير، وتجسد الأعمال الإنسانية في صورها الخالدة؛ فيكون بتدبر القصة كأنما يصعد إلى السماء وينزل، فيستريح إلى الحقائق الأساسية لهذه الحياة، فيدفع عن نفسه بذلك تعقد الأحياله الذي هو أساس البلاء على الروح).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
جبريل	ملك وهو حامل نيا الإسراء إلى الرسول(").	سما	علا

البراق	هو الدابة التي أسري بها الرسول، والتي في سرعتها تشبه سرعة الكهرباء.	يغظ	يقسو.
لايتأتى	لا يتاح.	يتكاثف	يتجامد.
نبضت	لمعت أو تحركت.	يتحجب	يتغطى، والمراد هنا (يغظ).
الأثير	النسيم.	مظهره	شكله.
سخرتا	ذللتا.	ذاته	نفسه.
المعجزة	الشيء الخارق للعادة.	أتباعه	أصحابه والمفرد (تابع).
ملاءمة	مناسبة.	معراج القلب	الذكر والتفكر والعبادة.
لا تجري عليه	لا تنطبق عليه.	بصيرته	نور قلبه.
الحواس	جمع (حاسة) وهي الإدراك.	تدبر	تأمل.
يرق	يلين.	البلاء	المحنة.

شرح وتحليل الأبيات:

● وفي القصة جبريل والبراق كقوتين: ملائكية وطبيعية، وما وصف البراق بأنه دابة إلا لإفهام المخاطبين- كما يراه الرافعي- وإلا فالبراق من البرق وهو الكهربائية، والقوة الكهربائية شديدة السرعة، بحيث إذا لمعت أو توجهت قطعت مسافات كبيرة في سرعة فائقة، وتسخير القوتين: الملائكية والطبيعية مجتمعتين لأمتا جسمه الشريف - صلى الله عليه وسلم - مع حالتيهما، فلم يخضع لأحكام الحواس ولا لأحكام المادة، وذلك سر المعجزة! ومنه يتضح أن الإسراء والمعراج كان بالروح والجسد، إذ لا معنى لأن يكون ذلك للروح دون الجسد.

● والقصة تثبت أن هذا الكون يشف وينكشف للأرواح بقدر سموها، وأنها بقدر ما أظهرت الرسول - صلى الله عليه وسلم - بمظهره الكوني الخالد، فهي درس يأخذ منه كل مسلم أن عليه أن يكون لقلبه نور إيماني يصعد على جناحيه ليحلق في عالم جميل، تتجسد فيه الحقائق، وتتجرد القيم في صورها الجميلة الخالدة، وكأنه بذلك يصعد إلى السماء وينزل، ولكن ليس كصعود الرسول - صلى الله عليه وسلم - وإنما يرتقي بالمسلم معنويًا، فيربط في حياته بين السماء والأرض، وبين الجسد والروح، ليخفف عن نفسه تعقيد الخيال على الروح.

الجمال الفني في الأبيات:

- بين (أول / آخر): طباق إيجابي.

- (جمعت أول العالم بأخره): كناية عن السرعة الفائقة، وسر جمالها هو الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.



- (لم يكن محمولاً إلا على روح الأثير): أسلوب قصر بطريقة النفي والإستثناء غرضه التوكيد والتخصيص.
- (روح الأثير): تشبيه بليغ بالإضافة.
- بين (يرق وينكشف ويستضيء/ويغلظ ويتكاثف ويتحجب): مقابلة ايجابية.
- (قصة تصفة.....): استعارة مكنية.
- (رأى ذاته): استعارة مكنية.
- (يتكاثف ويتحجب): الألفاظ تدل على المفاعلة والمطاوعة، وتوحي بأن هناك أثراً وتأثيراً بين الإنسان ونفسه من جهة، وبين الكون وموجوداته من جهة أخرى، وهذا يدل على مهارة الكاتب في تفعيل مفردات اللغة.
- (هي كالدرس): تشبيه مجمل.
- (لقلب المؤمن معراج): استعارة مكنية، وهي أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
- (معراج سماوي): كناية عن السمو الروحي نتيجة الذكر والطاعة.
- (يشهد ببصيرته أنوار الحق): استعارة مكنية.
- (يكون بتدبر القصة كأنما يصعد إلى السماء وينزل): تشبيه تمثيلي.
- بين (يصعد / وينزل): مقابلة ايجابية.
- (يدفع عن نفسه تعقد الأخيلة): استعارة مكنية.

المؤمن على العبادة أسرار في هذا الكون

ومتى استنار القلب كان حياً في صاحبه، وكان حياً في الوجود كله. ومتى سلمت الحياة من تعقيد الخيال الفاسد لم يكن بين الإنسان وبين الله إلا حياة هي الحق والخير، ولم يكن بينه وبين الناس إلا حياة هي الرحمة والحب.

فكيف يستوطن المسلمون العجز، وفي أول دينهم تسخير الطبيعة؟

وكيف يستمهدون الراحة، وفي صدر تاريخهم عمل المعجزة الكبرى؟

وكيف يركنون إلى الجهل، وأول أمرهم آخر غايات العلم؟

وكيف لا يحملون النور للعالم، ونبيهم هو الكائن التوراني الأعظم؟

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
يستسهلونها ويركنون إليها.	يستمهدون الراحة	أضيء.	استنار
بداية، والعكس (عجز) وهو النهاية.	صدر	يقطاً.	حياً
يميلون.	يركنون	يتخذون العجز سبيلاً.	يستوطن المسلمون



العجز تسخير	تذليل- وتيسير.	غايات	طموحات والمفرد (غاية).
----------------	----------------	-------	------------------------

شرح وتحليل الأبيات:

- وإذا استنار القلب بطاعة الله وذكره، تمتع بالحياة في نفسه، وتفاعل مع الأحياء في الوجود كله، وسلم من تعقيد الخيال، فأصبحت العلاقة بينه وبين الله تقوم على الحق والخير، وبينه وبين الناس تقوم على الحب والرحمة، فكيف مع هذه العظمة وهذا السمو في تسخير الطبيعة للنبي الأعظم محمد - صلى الله عليه وسلم - يسلك أتباعه طريق الضعف والعجز؟ وكيف يحبون الراحة والدعة وفي أول تاريخهم حدثت المعجزات؟ وكيف يعيشون مع الجهل وفي أول دينهم آخر ما وصل إليه العلم من اكتشاف الكهرباء وتسخيرها في خدمة الإنسان فكان بواسطتها أن أصبح العالم كالقريبة الواحدة؟
- وكيف لا يتشرفون بحمل الدعوة إلى هذا الدين الذي ينير للبشر ظلمات الحياة، ونبههم هو الكائن النوراني الأعظم؟ فهي رسالة عالمية يجب أن يقوموا بواجبها.

الجمال الفني في الأبيات:

- (استنار القلب): استعارة مكنية.
- (كان حياً في الوجود كله): كناية عن تفاعله مع الأحياء بناءً على ما تشاهده بصيرته.
- (سلمت الحياة...): استعارة مكنية.
- (لم يكن بين الإنسان وبين الله إلا حياة هي الحق والخير): أسلوب قصر، بطريقة النفي والاستثناء غرضه التوكيد والتخصيص.
- (ولم يكن بينه وبين الناس إلا حياة هي الرحمة والحب): أسلوب قصر، بطريقة النفي والاستثناء غرضه التوكيد والتخصيص.
- (هي الحق): تشبيه بليغ.
- (هي الرحمة): تشبيه بليغ.

- عطف (الحب) على (الرحمة): للتوكيد على حقيقة الحياة بالنسبة لكل مسلم وعلاقته بين الله.
- (كيف يستوطن المسلمون العجز):
- (كيف يستمهدون الراحة):
- (كيف يركنون إلى الجهل):
- (كيف لا يحملون النور للعالم):
- (تسخير الطبيعية): استعارة

اسلوب
إنشائي
طلب
بصورة
الاستفهام
و غرضه
البلاغي
هو
(الإنكار)

- مكنية
(قيمة الإتيان بكلمة (الكبرى) بعد
(المعجزة): للدلالة على تناسب
الصفة مع الموصوف
- (يركنون إلى الجهل): استعارة
مكنية
- بين (أول / وآخر): طباق
إيجابي
- (غايات العالم): استعارة مكنية
- (يحملون النور): استعارة مكنية
- (بيهم هو الكائن النوراني
الأعظم): تشبيه بليغ.

• الأمة:

- التي بدأ تاريخها بالعلم والنور الإلهيين لا يصح أن
تضعف.

• في الإسراء

- بالرسول - صلى الله عليه وسلم - من المسجد الحرام إلى
المسجد الأقصى ربط وثيق بين المسجدين وتحميل مسؤوليتهما
كل مسلم.

• الفكرة العامة في النص:

- هي: (الإسراء والمعراج قصة تجم إنساني عظيم).
وهذه الفكرة تحدث عنها كثير من الكتاب والوعاظ والمبدعين،
إلا أن الرافعي تحدث عن جوانب منها في هذا النص بأسلوبه
الخاص الذي أراد به التوكيد على عظمة صاحب هذه المعجزة
وصاحب هذا الدين الخالد.

• اعتمد الرافعي على الأدلة العقلية

- الاستنتاجية لإثبات ما يراه، وذلك مما يزيد المؤمن إيماناً وثقة
بدينه لما في هذه الأدلة من إعجاز علمي لم يكتشف إلا حديثاً مما
يعد من مؤيدات هذا الدين العظيم وهذا النبي الكريم - صلى الله
عليه وسلم -.

• وقد اعتمد النص في مجمله

- على الأسلوب الخبري الرصين المبرهن بالأدلة اللازمة على
صدق المضامين، وكذلك ندرة الأساليب الإنشائية، وذلك لأن
الموضوع ذو طبيعة خاصة متعلقة بالسرد والتفسير وإثبات
الحقائق وسرد الحوادث أو تفسيرها أو الاستنتاجات وهذا لا
يتلاءم إلا مع الأساليب الخبرية.

• الألفاظ والأساليب:

• التي تتميز بها الكاتب تصلح أن تسمى بالبناء الأسلوبى الجيد.



الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

* الذي منع الرافعي عن مواصلة دراسته النظامية هو العائق الصحي الذي ألم به في صغره، وهو الصمم.

* وتعلم عن طريق إصراره وحبه للقراءة فعوض نقص العائق الذي ألم به، بالأتماد على نفسه، ومتابعة التحصيل بالقراءة الذاتية للكتب، وساعده على ذلك مكتبة والده التي ضمت كثيراً من الكتب العربية والإسلامية.

* يقول عن دوره في الدفاع عن الإسلام في كتابه

(وحي القلم): (بأنه وجد للدفاع عن القرآن ولغته

وبيانه) وقد ألف كتاباً في إعجاز القرآن أثنى عليه كثير من المفكرين والكتاب

* ومما قاله في اللغة: (لا جرم وإن العرب كانوا أهل هذه اللغة

المعجزة التي ناسبتهم بأوضاعها في معاني التركيب، كأنما كتب لها أن تكون دين الألسنة الفطرية، لتصلح بعد ذلك أن تكون لسان دين الفطرة)

* ويقول محذراً من هجران هذه اللغة، أو التهاون بشأنها: (

وما دلت لغة شعب إلا ذل، ولا انحطت إلا كان أمره في

ذهاب وإدبار، وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغة

غيرها على لغة نفسها)

أجد ذلك في قوله تعالى الذي أورده الكاتب: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى

بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).

استدل الكاتب على معجزة الرسول - صلى الله عليه

وسلم - ليلة أسرى به على أنه لم يكن محمولاً إلا على

روح الأثير بقوتين هما: القوة الملائكية والقوة الطبيعية، ولا معنى لأن

يكون ذلك للروح دون الجسم، بل اجتماعهما معاً في القصة دليل على

أن سر المعجزة إنما كان في تيسير ملاءمة جسمه الشريف لهاتين

الحالتين، فيتحول في صورة كونية ملائكية بين سر الملك وسر

الطبيعة، وحينئذ لا تجري عليه أحكام الحواس ولا أحكام المادة.

سخرت للرسول - صلى الله عليه وسلم - قوتان

عظيمتان ليلة الإسراء والمعراج فما هما؟

القوتان هما: القوة الملائكية والقوة الطبيعية.

لكل مسلم درس في الإسراء والمعراج. ما مضمون ذلك

الدرس وفق ما جاء في النص؟



الدرس هو أن يعلم كل مسلم أن الأمة التي بدأ تاريخها بالعلم والنور الإلهيين لا يصح أن تضعف وأن الإسراء بالرسول - صلى الله عليه وسلم - من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ربط وثيق بين المسجدين وتحميل مسؤوليتهما كل مسلم.

ما غرض الاستفهامين في قوله: (فهل في ذلك من عجيب)؟

وفي قوله: (كيف يستوطن المسلمون العجز)؟
* الغرض من الاستفهام في قوله: (فهل في ذلك من عجيب) هو النفي.

* الغرض من الاستفهام في قوله: (كيف يستوطن المسلمون العجز) هو الإنكار.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

* صلى رسول الله بالأنبياء - عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام - إماماً ليلة الإسراء في..... (مكة / المدينة / القدس).

* معنى قوله: (آداب القرآن) في النفس.. (كتبه الأديبة/أساليبه ومعانيه/أمثاله وقصصه).

* وردت آيات المعراج في سورة..... (النجم / الإسراء / الشمس).

* الغرض من الاستفهام في قوله: (كيف لا يحملون النور للعالم)... (النفي/السخرية/الإنكار).

* الفعل (تحجب) يأتي المصدر منه على وزن..... (تفعيل / تفعل / تفاعل).

كيف استدل الرافعي من كلمة (البراق) على السرعة الكبيرة التي صاحبت الإسراء والمعراج؟

استدل على ذلك بأنه قال: أن البراق سمي كذلك من البرق، وما البرق إلا الكهربائية التي إذا لمعت وتحركت ربطت أول العالم بآخره.

ما الهدف الذي يريد الكاتب تحقيقه من خلال هذا النص؟

الهدف الذي يريد الكاتب تحقيقه من خلال هذا النص هو الإشارة إلى المعجزات والمؤيدات التي صاحبت حادثة الإسراء والمعراج، ليتوصل من خلالها إلى تأكيد عظمة صاحب المعجزات محمد (") وعظمة هذا الدين الخالد، وما يترتب على أتباعه من واجبات.
قال الرافعي: (وما ذلت لغة شعب إلا ذل). بم توحى هذه العبارة؟ وكيف تذل اللغة؟



* توحى بمكانة اللغة العظيمة لأي أمة
* وتدل اللغة إذا أهملت من قبل أبنائها فتضيع مكانتها بين اللغات.

**لم كتبت الهمزة على هذه الصورة في الكلمات: (يضيء/لم
تجيء/ملاءمة/ملائكية)؟**

الكلمة	سبب كتابة الهمزة فيها على هذه الصورة
يضيء	لأنها متحركة وما قبلها ساكن.
لم تجيء	لأنها ساكنة وما قبلها مكسور.
ملاءمة	لأنها مفتوحة وما قبلها ساكن.
ملائكية	لأنها مكسورة وما قبلها ساكن.



* الرجولة *

أحمد أمين

* (باحث ومؤرخ ومفكر ومصالح وأديب).

* ينتمي إلى ذلك الجيل الذي عرف بجيل الرواد أو العمالقة، وهم الذين شهد النصف الأول من القرن العشرين قمة نشاطهم وأروع إبداعاتهم.

* (١) اشتغل بالتدريس في مختلف مستوياته.

(٢) عمل بالقضاء.

(٣) في إدارة الشؤون الثقافية، وكتب البحوث العلمية.

(٤) نشر الكتب القديمة.

(٥) ألف للمدارس، وترك ثروة هائلة من المقالات حول القضايا العامة.

(٦) ترجم لعدد من زعماء الإصلاح، وخلف ترجمة ذاتية، وأرخ للأدب والفلسفة، والنقد الأدبي.

(٧) اشترك في الحركة الوطنية التي تفجرت في مصر سنة ١٩١٩م فأحيل بسبب ذلك إلى المعاش، ثم أعيد ليعمل في القضاء.

(٨) ولحبه التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب، وكان ذلك تمهيداً لأعظم مشروع علمي في حياته، فقد شجعه (طه حسين) على أن يدرس الحياة الإسلامية من الناحية العقلية، وبعد عامين من العمل الدائب ظهر (فجر الإسلام) فلقى من الاهتمام ما شجع مؤلفه على المضي في إخراج هذه السلسلة، فأخرج بعد ذلك (ضحى الإسلام) في ثلاثة أجزاء، ثم (ظهر الإسلام) في أربعة أجزاء، ثم (يوم الإسلام).

* (في النقد الأدبي) (حياتي) الذي ضمنه ترجمته الذاتية، وكتب في الوصايا كتابه المسمى (إلى ولدي) و(فيض خاطر) الذي جاء في عشرة أجزاء، جمعت فيه مقالاته التي اشتهر بكتابتها، ومثلت أغزر إنتاجه الأدبي.

القضاء.

ولحبه التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب، وكان ذلك تمهيداً لأعظم مشروع علمي في حياته، فقد شجعه (طه حسين) على أن يدرس الحياة الإسلامية من الناحية العقلية، وبعد عامين من العمل الدائب ظهر (فجر الإسلام) فلقى من الاهتمام ما شجع مؤلفه على المضي في إخراج هذه السلسلة، فأخرج بعد ذلك (ضحى الإسلام) في ثلاثة أجزاء، ثم (ظهر الإسلام) في أربعة أجزاء، ثم (يوم الإسلام).

القضاء.

ولحبه التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب، وكان ذلك تمهيداً لأعظم مشروع علمي في حياته، فقد شجعه (طه حسين) على أن يدرس الحياة الإسلامية من الناحية العقلية، وبعد عامين من العمل الدائب ظهر (فجر الإسلام) فلقى من الاهتمام ما شجع مؤلفه على المضي في إخراج هذه السلسلة، فأخرج بعد ذلك (ضحى الإسلام) في ثلاثة أجزاء، ثم (ظهر الإسلام) في أربعة أجزاء، ثم (يوم الإسلام).

القضاء.

ولحبه التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب، وكان ذلك تمهيداً لأعظم مشروع علمي في حياته، فقد شجعه (طه حسين) على أن يدرس الحياة الإسلامية من الناحية العقلية، وبعد عامين من العمل الدائب ظهر (فجر الإسلام) فلقى من الاهتمام ما شجع مؤلفه على المضي في إخراج هذه السلسلة، فأخرج بعد ذلك (ضحى الإسلام) في ثلاثة أجزاء، ثم (ظهر الإسلام) في أربعة أجزاء، ثم (يوم الإسلام).

القضاء.

ولحبه التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب، وكان ذلك تمهيداً لأعظم مشروع علمي في حياته، فقد شجعه (طه حسين) على أن يدرس الحياة الإسلامية من الناحية العقلية، وبعد عامين من العمل الدائب ظهر (فجر الإسلام) فلقى من الاهتمام ما شجع مؤلفه على المضي في إخراج هذه السلسلة، فأخرج بعد ذلك (ضحى الإسلام) في ثلاثة أجزاء، ثم (ظهر الإسلام) في أربعة أجزاء، ثم (يوم الإسلام).

القضاء.

ولحبه التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب، وكان ذلك تمهيداً لأعظم مشروع علمي في حياته، فقد شجعه (طه حسين) على أن يدرس الحياة الإسلامية من الناحية العقلية، وبعد عامين من العمل الدائب ظهر (فجر الإسلام) فلقى من الاهتمام ما شجع مؤلفه على المضي في إخراج هذه السلسلة، فأخرج بعد ذلك (ضحى الإسلام) في ثلاثة أجزاء، ثم (ظهر الإسلام) في أربعة أجزاء، ثم (يوم الإسلام).

القضاء.

ولحبه التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب، وكان ذلك تمهيداً لأعظم مشروع علمي في حياته، فقد شجعه (طه حسين) على أن يدرس الحياة الإسلامية من الناحية العقلية، وبعد عامين من العمل الدائب ظهر (فجر الإسلام) فلقى من الاهتمام ما شجع مؤلفه على المضي في إخراج هذه السلسلة، فأخرج بعد ذلك (ضحى الإسلام) في ثلاثة أجزاء، ثم (ظهر الإسلام) في أربعة أجزاء، ثم (يوم الإسلام).

القضاء.

ولحبه التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب، وكان ذلك تمهيداً لأعظم مشروع علمي في حياته، فقد شجعه (طه حسين) على أن يدرس الحياة الإسلامية من الناحية العقلية، وبعد عامين من العمل الدائب ظهر (فجر الإسلام) فلقى من الاهتمام ما شجع مؤلفه على المضي في إخراج هذه السلسلة، فأخرج بعد ذلك (ضحى الإسلام) في ثلاثة أجزاء، ثم (ظهر الإسلام) في أربعة أجزاء، ثم (يوم الإسلام).

القضاء.

ولحبه التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب، وكان ذلك تمهيداً لأعظم مشروع علمي في حياته، فقد شجعه (طه حسين) على أن يدرس الحياة الإسلامية من الناحية العقلية، وبعد عامين من العمل الدائب ظهر (فجر الإسلام) فلقى من الاهتمام ما شجع مؤلفه على المضي في إخراج هذه السلسلة، فأخرج بعد ذلك (ضحى الإسلام) في ثلاثة أجزاء، ثم (ظهر الإسلام) في أربعة أجزاء، ثم (يوم الإسلام).

القضاء.

مناسبة النص

* هذا النص من نوع المقال الاجتماعي الذي ينتمي إلى المدرسة الكلاسيكية، وهو يمثل مرحلة متقدمة من مراحل تطور النثر، حيث الاتجاه إلى معالجة مشاكل الحياة من ناحية الموضوع، والعناية بالنسيج اللغوي، والتعمق بالفكرة،

القضاء.

ولحبه التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب، وكان ذلك تمهيداً لأعظم مشروع علمي في حياته، فقد شجعه (طه حسين) على أن يدرس الحياة الإسلامية من الناحية العقلية، وبعد عامين من العمل الدائب ظهر (فجر الإسلام) فلقى من الاهتمام ما شجع مؤلفه على المضي في إخراج هذه السلسلة، فأخرج بعد ذلك (ضحى الإسلام) في ثلاثة أجزاء، ثم (ظهر الإسلام) في أربعة أجزاء، ثم (يوم الإسلام).

القضاء.

ولحبه التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب، وكان ذلك تمهيداً لأعظم مشروع علمي في حياته، فقد شجعه (طه حسين) على أن يدرس الحياة الإسلامية من الناحية العقلية، وبعد عامين من العمل الدائب ظهر (فجر الإسلام) فلقى من الاهتمام ما شجع مؤلفه على المضي في إخراج هذه السلسلة، فأخرج بعد ذلك (ضحى الإسلام) في ثلاثة أجزاء، ثم (ظهر الإسلام) في أربعة أجزاء، ثم (يوم الإسلام).

القضاء.

ولحبه التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب، وكان ذلك تمهيداً لأعظم مشروع علمي في حياته، فقد شجعه (طه حسين) على أن يدرس الحياة الإسلامية من الناحية العقلية، وبعد عامين من العمل الدائب ظهر (فجر الإسلام) فلقى من الاهتمام ما شجع مؤلفه على المضي في إخراج هذه السلسلة، فأخرج بعد ذلك (ضحى الإسلام) في ثلاثة أجزاء، ثم (ظهر الإسلام) في أربعة أجزاء، ثم (يوم الإسلام).

القضاء.

ولحبه التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب، وكان ذلك تمهيداً لأعظم مشروع علمي في حياته، فقد شجعه (طه حسين) على أن يدرس الحياة الإسلامية من الناحية العقلية، وبعد عامين من العمل الدائب ظهر (فجر الإسلام) فلقى من الاهتمام ما شجع مؤلفه على المضي في إخراج هذه السلسلة، فأخرج بعد ذلك (ضحى الإسلام) في ثلاثة أجزاء، ثم (ظهر الإسلام) في أربعة أجزاء، ثم (يوم الإسلام).

والتحرر من قيود الصنعة والنص الآتي من مقالة للكاتب
في كتاب (فيض الخاطر).

الرجولة الحقيقية

(أريد بالرجولة صفة جامعة لكل صفات الشرف، من اعتداد
بالنفس واحترام لها، وشعور عميق بأداء الواجب مهما كلفه من
نصب، وحماية لما في ذمته من أسرة وأمة ودين، وبذل الجهد في
ترقيتها، والدفاع عنها، واعتزاز بها، وإيلاء الضيم لنفسه ولها،
وهي صفة يمكن تحقيقها مهما اختلفت وظيفة الإنسان في الحياة
).

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
عنته.	ذمته	شاملة.	جامعة
سموها.	ترقيتها	الاعتزاز.	الاعتداد
رفض الذل والظلم.	إيلاء الضيم	حملة.	كلفه
		تعب.	نصب

شرح وتعليق الأبيات:

• يبدأ الكاتب مقالته بتعريف للرجولة، وهي أنها صفة شاملة لكل صفات الشرف، وهي التي
تستوجب على صاحبها أن يعتز بنفسه ويعمل على احترامها، كما أنه تولد لديه شعور تام
بالمسؤولية وأداء الواجب المفروض عليه مهما كلفه ذلك من جهد وتعيب، وتشعره بما
يجب أن يقدمه تجاه أسرته وأمنه ودينه من بذل الجهد للحفاظ عليهم جميعاً وهو في الحالة
من العزة والإباء، وهي لذلك صفة ضرورية يجب أن يحققها كل إنسان في كل مجال من
مجالات الحياة.

الجمال الفني في الأبيات:

- (الرجولة صفة): تشبيه بليغ.
- (جامعة لكل صفات الشرف، من اعتداد بالنفس واحترام لها، وشعور عميق بأداء
الواجب): في هذه العبارة أسلوب إطناب غير ممل بطريقة الإيضاح بعد الإيهام، فالإيهام
في قوله: (جامعة لكل صفات الشرف) والإيضاح بعده في قوله: (من اعتداد بالنفس
واحترام لها، وشعور عميق بأداء الواجب). وغرضه البلاغي هو إبراز المعنى
وتوضيحه وتوكيده.
- (مهما كلفه من نصب): استعارة مكنية.
- (أسرة وأمة ودين): العطف غرضه التوكيد على شمولية المسؤولية التي يشعر بها الرجل
الحقيقي.
- (ترقيتها والدفاع عنها): استعارة مكنية.

الرجولة من واقع الحياة

عند الوزير:

(فالوزير الرجل من عد كرسيه تكليفاً لا تشريفاً، وراه وسيلة للخدمة لا وسيلة للجاه أول
ما يفكر فيه قومه، وآخر ما يفكر فيه نفسه، يظل في كرسيه ما ظل محافظاً على حقوق أمته،
وأسهل شيء هو طلاقه يوم يشعر بتقصير في واجبه، يجيد فهم مركزه من أمنه ومركز أمته
من العالم فيضع الأمور مواضعها، ويرفض في إباء أن يكون عوناً للأجنبي عليها، فإذ أراد
على ذلك قال: (لا) بملء فيه، فكانت (لا) منه خيراً من ألف (نعم) وكانت (لا) منه وساماً تدل
على رجولته، وكانت (لا) منه خير درس للناشئين يتعلمون منه الرجولة - يقتل المسائل بحثاً
ودرساً، ويعرف فيها موضع الصواب والخطأ، ومقدار النفع والضرر، ثم يقدم في حزم على

عمل ما رأى واعتقد، لا يعبأ بتصفيق المصفيق، ولا بزم القادحين، إنما يعبأ بشيء واحد هو صوت ضميره، ونداء شعوره).

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
كامل إرادته.	ملء فيه	اعتبر.	عداً
شعراً ودليلاً.	وساماً	مكلف به.	تكليفاً
يفحصها.	يقتل المسائل	العظمة والسلطة.	الجاه
مكان.	موضع	تركه.	طلاقه
بلا تردد.	في عزم	أماكنها المناسبة.	مواضعها
لا يبالي.	لا يعبأ	عزة وأنفة.	إباء
الشامتين الحاقدين.	القادحين	أرغم.	أريد

شرح وتحليل الأبيات:

- يريد الكاتب أن يقول: أن كل إنسان مهما كان موقعه ودوره في الحياة يستطيع أن يكون رجلاً، فالوزير يكون رجلاً بوطنيته وتفانيه في خدمة الأمة، وذلك عندما يدرك أن منصبه هذا تكليف وليس تشريفاً، وإنما هو وسيلة فقط لخدمة شعبه وأمته وليس وسيلة للجاه، ولا بد أن يفكر في قومه وليس في نفسه، فإذا حقق ذلك ظل باقياً في كرسيه وإلا تركه لغيره ممن يقدر الرجولة الحقّة ويستحق هذا الكرسي، وعليه أيضاً أن يضع أمته من العالم في مكانها اللائق، وأن يرفض أن يكون عوناً للأجنبي حتى وإذا أرغم على ذلك، لأنه بهذا الموقف يكون نموذجاً يحتذى لكل الناشئين الذين سوف يتعلمون منه معنى الرجولة الحقّة.
- وعليه أيضاً أن يتفحص بتمعن كل الأمور التي تعرض عليه ويقدر فيها موضع الصواب والنفع العائد على أمته، ولا يبالي بأصوات المهللين ولا الحاقدين وإنما يحذر شيئاً واحداً هو صوت ضميره ونداء شعوره فقط.

الجمال الفني في الأبيات:

- بين (تكليف / لا تشريف): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، وسر جمالها: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.
- بين (راه وسيلة للخدمة / لا وسيلة للجاه): مقابلة إيجابية.
- بين (أول / آخر): طباق إيجابي.
- (بضع الأمور): استعارة مكنية.
- تكرار (لا) و(كانت): للتوكيد على ثبات موقفه.
- (لا.....وساماً): تشبيه بليغ.
- (درس يتعلمون منه الرجولة): استعارة مكنية.
- (يقتل المسائل): استعارة مكنية.
- بين (الصواب / والخطأ): طباق إيجابي.
- بين (النفع / والضرر): طباق إيجابي.
- (لا يعبأ بتصفيق المصفيق): كناية عن تقدير المسؤولية.
- (صوت ضميره): استعارة مكنية.
- بين (صوت ضميره / ونداء شعوره): سجع.

عند العالم:

(والعالم الرجل من أدى رسالته لقومه من طريق علمه، يحتقر العناء، يناله في سبيل حقيقة يكشفها أو نظرية يبتكرها، ثم هو أمين على الحق لا يفرح بالجديد لحدثه، ولا يكره القديم لقدمه، له صبر على الشك، وإغرام بالتفكير، وبطء في الجزم، وصبر على الشدائد وإزدراء بالإعلان عن النفس، وتقديس للحقيقة صادفت هوى الناس، أو أتارت سخطهم، جلبت مالا أو أوقعت في فقر، يفضل قول الحق وإن أهين على قول الباطل وإن كرم).

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
المحن.	الشدائد	يستهنين.	يحتقر

العناء	التعب.	ازدراء	احتقار.
يناله	يصيبه.	صادفت	لاقت.
يبكرها	يخترعها.	هوى الناس	إعجاب الناس.
جدته	حدثته.	سخطهم	غضبهم.
إغرام	ولع.	جلبت	حققت.
الجزم	الحسم.	أهين	ذل.

شرح وتلخيص الأبيات:

• ويضيف الكاتب صورة أخرى للرجولة الحقة متمثلة في العالم الرجل الذي يؤدي رسالته على أكمل وجه بعلمه، ويستعذب الجهد والتعب في سبيل تحقيق اكتشاف أو نظرية مبتكرة، فهو الأمين على الحق، ولا يفرح بالجديد لحدثه ولا يكره القديم لقدمه، فهو الصبور، المتامل، الرزين في قراراته، المتفاني دون متباهٍ بنفسه، والمقدس للحقائق، والقائل للحق وإن أهين ولم يرض بقول الباطل وإن كرم.

الجمال الفني في الأبيات:

- (يحتقر العناء): استعارة مكنية
- (حقيقة يكشفها): استعارة مكنية
- بين (الجديد / القديم): طباق إيجابي.
- بين (لا يفرح بالجديد لقدمه / ولا يكره القديم لقدمه): مقابلة إيجابية
- (هو أمين على الحق): كناية عن نزاهة العالم الرجل في تقديره للحقائق.
- (له إغرام بالتفكير): كناية عن التأمل
- (له بطء في الجزم): كناية عن الرزانة والتأني وعدم العجلة.
- (له ازدراء بالإعلان عن النفس): كناية عن التفاني والتواضع.
- (صادفت هوى الناس): استعارة مكنية.
- (أثارت سخطهم): استعارة مكنية
- بين (جلبت مالاً / أوقعت في فقر): مقابلة إيجابية
- بين (يفضل قول الحق وإن أهين / على قول الباطل وإن كرم): مقابلة إيجابية.

عند الصانع:

(والصانع الرجل من بذل جهده في صناعته، فلم يشأ إلا أن يصل بصناعته إلى أرقى ما وصلت إليه في العالم، عشقها وهام بها حتى بلغ ذروتها، يشعر بأنه وطني في صناعته كوطنية السياسي في سياسته، وأن أمته تخدم من طريق الصناعة كما تخدم من طريق السياسة، وأن الصناعة لا تقل في بناء المجد القومي عن غيرها من شؤون الدولة، فهو لهذا يحسن فنه، وهو لهذا يحسن سلوكه، وهو لهذا يرفض ربها كثيراً مع الخداع، ويقنع بربح معتدل مع الصدق، وهو لهذا كله كان رجلاً).

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
وصل قمته ومداه.	بلغ ذروتها	أفنى جهده.	بذل جهده
يتقنه.	يحسن فنه	لم يرد.	لم يشأ
يهذب.	يحسن سلوكه	أعلى.	أرقى
المكر.	الخداع	أحبها.	عشقها
يرضى بالقليل.	يقنع	تيم بها.	هام بها

شرح وتلخيص الأبيات:

• وها هو الرجل الصانع الحق، فهو الذي يبذل قصارى جهده في صناعته، التي يعطيها خلاصة خبرته فيها، حتى تصل إلى مكانة العالمية والمنافسة، وهو بذلك وطني يخدم وطنه بصناعته كالسياسي الذي يخدم وطنه بسياسته، فالصناعة لا تقل شأنًا عن غيرها من وسائل بناء المجد القومي. فلذلك فهو حريص على تطوير وتحسين صناعته وسلوكه، رافض للربح الكثير بالخداع، وقانع بالقليل في صدق واعتدال، فهو إذاً رجل.

الجمال الفني في الأبيات:

- (بذل جهده في صناعته): استعارة مكنية.
- (فلم يشأ إلا أن يصل....): أسلوب قصر بطريقة (النفي والاستثناء)، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص.
- (عشقها وهام بها): استعارة مكنية.
- (يشعر بأنه وطني في صناعته كوطنية السياسي في سياسته): تشبيه تمثيلي.
- (بناء المجد القومي): استعارة مكنية.
- (بين (يرفض ربها كثيراً مع الخداع/ويقنع بربح معتدل مع الصدق): مقابلة إيجابية.

ما يطمح إليه الكاتب

من لنا ببرنامج دقيق للرجولة كالبرنامج الذي يوضع للتعليم، يبدأ يرعى الطفل في بيته، فيعلمه كيف يحافظ على الكلمة تصدر منه كما يحافظ على الصك يوقع عليه، ويعلمه كيف يكون رجلاً في العابه، فيعدل بين أقرانه في اللعب كما يحب أن يعدلوا معه، ويلاعبهم بروح الرجولة من حب ومساواة ومرح في صدق وإخلاص.

ويسير مع التلميذ في مدرسته، فيعلمه كيف يحترم نفسه، وكيف لا يفعل الخطأ وإن غفلت عنه أعين الرقباء، ولا يغش في الامتحان ولو تركه المعلم وحده مع كتبه وكيف يعطف على الضعفاء ويبدل لهم ما استطاع من معونه.

ويتمشى مع الطالب في جامعته فيعوده الاعتزاز بنفسه، والاعتزاز بجامعته، والاعتزاز بأمتة، وبيعتها على أن يفكر في غرض شريف له في الحياة يسعى لتحقيقه، حتى إذا أتم دراسته كان قاضياً رجلاً، أو معلماً رجلاً، أو سياسياً رجلاً، وعلى الجملة إنساناً رجلاً من يبادلني فيأخذ كل برامج التعليم، وكل ميزانية الدولة، ويسلمني برنامجاً للرجولة وميزانية لتنفيذه ليس غير؟

ولي كبدٌ مَروحةٌ من يبيغني *** بها كبدٌ ليست بذاتِ قروح

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
مساعدة.	معوونة	العقد والجمع (صكوك).	الصك
يحثه ويشجعه.	يبعثه	يسوي.	يعدل
هدف.	غرض	من هم في سنه، والمفرد (قرين).	أقرانه
على العموم.	على الجملة	جمع (رقيب) وهو الملاحظ أو المراقب	الرقباء
مجروحة.	مقروحة	يحنو.	يعطف
		يقدم لهم.	يبذل لهم

• شرح وتحليل الأبيات:

- يحدد الكاتب في هذه الفكرة الهدف الذي يرمي إليه بوضوح، وهو أنه يريد أن يكون هناك برنامج خاص للرجولة كالبرنامج الذي يوضع للتعليم، وهذا البرنامج يبدأ برعاية الطفل من البيت، ثم تعليمه قيمة الوعود والعهود التي يجب أن يفي بها، حتى في لعبه لا يد وأن يكون رجلاً في لعبه مع أصدقائه وكذلك يكون رجلاً في مدرسته، باحترام نفسه ومنعها في الوقوع في الأخطاء، وإن قلت من المراقبين، وكذلك في جامعته ينبغي أن يكون رجلاً يعتز بنفسه وجامعته وبأمنته، وهذا البرنامج المنشود هو الذي يحثه على التفكير في غرض شريف له في الحياة يسعى لتحقيقه سواء كان قاضياً أو معلماً أو سياسياً أو... ففي كل يجب أن يكون إنساناً رجلاً بكل ما تحمله الكلمة من معان.
- ثم يلمح الكاتب إلى حجم الميزانية الكبيرة الذي ينفق في التعليم، وهل من الممكن أن نأخذ هذه الميزانية لننفقها على أبنائنا حتى يصبحوا رجلاً في ضوء برنامج خاص معد لهذا الغرض.

الجمال الفني في الأبيات:

- (من لنا ببرنامج دقيق للرجولة): أسلوب إنشائي طلبية بصورة الاستفهام غرضه البلاغي التمني.
- (برنامج دقيق كالبرنامج الذي): تشبيه مجمل.
- (يبدأ يرعى الطفل): استعارة مكنية.
- (يعلمه كيف يحافظ على الكلمة كما يحافظ على الصك): تشبيه تمثيلي.
- (روح الرجولة): استعارة مكنية.
- (يسير مع التلميذ): استعارة مكنية.
- (يحترم نفسه): استعارة مكنية.
- (ويبذل لهم ما استطاع من معونة): استعارة مكنية.
- (يتمشى مع الطالب): استعارة مكنية.
- (يعوده الاعتزاز بنفسه): استعارة مكنية.

- (من يبادلني...؟): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام
عرضه هو التمني
- بين (لي كبد مقروحة / وكبدأ ليست بذات قروح): مقابلة
سلبية.

ما أشتمل عليه النص

- فكرة النص الرئيسية
- يتناول النص فكرة رئيسية يضرب لها الأمثلة في شيء من الإطناب غير الممل بل يخدم الموضوع، فلا يترك فكرة غامضة، ويحرص على توضيح الفكرة وتأكيداتها عن طريق تكرار التعبير أو ألباسها أثواباً لغوية جديدة.

• الأفكار:

- في النص متسلسلة في أسلوب جذاب، حتى لا يدع فرصة لأن يترك القارئ النص قبل أن يتمه.

• الفاظ الكاتب:

- واضحة الدلالة وجمله قصيرة فيها نوع من الإيقاع يزيد من تأثير الفكرة.

• الأساليب:

- معظمها خبري للتقرير وإبراز الفكرة، والقليل منها إنشائي عرضه هو التمني.

• المحسنات:

- غير متكلفة، ساقها الكاتب كجزء أصيل من الفكرة كالتطابق والمقابلة.

• الصور:

- في النص قليلة وعادية ومستهلكة، فالكاتب لا هدف له إلا توضيح فكرته، ويريد إيصالها للعامة والخاصة على السواء.

● سمات أسلوب الكاتب في النص:

● [١] الدقة. [٢] الوضوح
[٣] قوة الإقناع. [٤] الواقعية.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ما المجالات التي اهتم بها أحمد أمين؟

المجالات هي: (التدريس/ القضاء/ إدارة الشؤون الثقافية/كتابة البحوث العلمية/ نشر الكتب القديمة/ التأليف للمدارس / التاريخ للأدب والفلسفة / الكتابة في النقد الأدبي / تأليف الكتب)

ما أهم الأفكار الجزئية التي اشتمل عليها النص؟

الأفكار هي: (١) تعريف الرجولة الحقّة.
(٢) نماذج تطبيقية على الرجولة من واقع الحياة:
[أ] الرجولة عند الوزير.
[ب] الرجولة

عند العالم
[ج] الرجولة عند الصانع.

(٣) ما يطمح إليه الكاتب.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

■ النص ينتمي إلى المقالة: (الصحفية / الذاتية

/ الاجتماعية)

■ الأسلوب في النص: (علمي متأدب / علمي /

أدبي)

■ أبرز المحسنات التي في النص: (الجناس / الطباق /

السجع).

اكتب بأسلوبك تعريفاً للرجولة.

الرجولة هي احترام النفس، وتحمل المسؤولية في الأقوال والأفعال حتى يصل الفرد الرجل بأمته إلى أعلى الأماكن المرجوة.

ما البرنامج الذي يطالب به الكاتب؟ وما رأيك فيه؟

* البرنامج الذي يطالب به الكاتب هو برنامج خاص يكون كفيلاً بصنع الرجال.

* وأرى أنه برنامج يعد حتماً، يجب أن نعمل ويعمل كل من في الوطن على تحقيقه لما فيه مصلحة الأمة والوطن.

استخرج من النص ثلاثة محسنات بديعية، وسمها.

(١) بين (أول / وآخر): طباق إيجابي.

(٢) بين (صوت ضميره / نداء شعوره): سجع.



* المساء *

خليل مطران

(رائد التجديد في الشعر).

، من أب لبناني، وأم فلسطينية.
* أكمل تعليمه الثانوي في بيروت.
* للدراسة بعد إتمام دراسته الثانوية:
* واستقر بها سنة ١٨٩٢م. ولذلك لقب بشاعر القطرين
(لبنان ومصر).

* عمل في الصحافة وتحديداً في جريدة الأهرام، وعنى بالأدب
والترجمة، فقد ترجم مسرحيات شكسبير (عطيل -
وهاملت - وماكبث)، وترجم مع شاعر النيل حافظ
إبراهيم كتاب (الموجز في الاقتصاد) من اللغة الفرنسية،
وعين رئيساً للفرقة القومية.

* زعيم المدرسة الرومانسية في الشعر العربي المعاصر
الذي أرسى مبادئها مؤكداً على أهمية النظرة إلى
القصيدة في جملتها، لا في أبياتها منفردة، أي هو ممن
اهتموا بوحدة القصيدة وليس وحدة البيت الذي اعتادها
الكلاسيكيون.

* له ديوان شعر مطبوع، ومن قصائده المشهورة قصيدة
بعنوان (مقاطعة)، وفيها يقول:

كسّروا الأقلام ! هل تكسيرها
يمنع الأيدي أن تنقش صخرًا ؟
قطّعوا الأيدي ! هي تقطيعها
يمنع الأعين أن تنظر شزرا ؟

مناسبة النص

مرض الشاعر سنة ١٩٠٢م بعد قصة حب فاشلة، وطال به
المرض، فنصحته الأصدقاء بالذهاب إلى الإسكندرية ليستشفى من
مرضه بهواء البحر المنعش وسحر الطبيعة هناك، ولكنه بعد ذهابه
شعر بألم الفراق لحبيبته التي تركها في القاهرة، فاجتمع عليه ألم
وحشة الفراق ولوعته، وألم المرض، فتضاعفت أحزانه، فنظم هذه

القصيدة المسماة (المساء) وهي نتيجة تجربة ذاتية صادقة، وهذه القصيدة تعتبر من أوضح النماذج المبكرة الموضحة لنزعه الرومانسية، والتي نظمها في الوقت الذي كانت الكلاسيكية الجديدة فيه في أوج ازدهارها ومطلع هذه القصيدة:

دَاءُ أَلَمٍ فَخَلَّتْ فِيهِ شَفَائِي *** مِنْ صَبَوْتِي فَتَضَاعَفَتْ
يَا لِلضَّعِيفِينَ اسْتَبْدَا بِي *** بِرَحْمَتِي
وَمَا _____ فِي الظلم مثل تحكم الضعفاء

*البحر: القصيدة تنتمي إلى بحر (الكامل). وتفعيلاته هي:
متفاعن متفاعن متفاعن *** متفاعن متفاعن متفاعن

الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

عذاب الحب وآلام المرض.

- ١- إني أقمتُ على التعلّة بالمُنَى ** في غربة -قالوا- تكونُ دوائي
- ٢- إن يشف هذا الجسم طيبٌ ** أيلطفُ النيرانَ طيبُ هواءِ؟
- هوانها _____ ** في علةٍ منفاي لا استشفائي
- ٣- عبثٌ طوافي في البلادِ وعلّةٌ ** بكأبتي متفردٌ بعنائي
- ٤- متفردٌ بصبابتي متفردٌ **

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أقمت	عشت.	طوافي	ترحالي وتنقلي.
التعلّة	التعلل والتلهي والتشاغل.	علة	مرض.
المنى	الآمال والأمنيات، والمفرد (منية).	منفاي	نفسي وغربتي.
دوائي	علاجي.	الاستشفاء	طلب الشفاء.
طيب هوانها	هواؤها العليل.	المتفرد	الوحيد الذي يشعر بالوحدة والانفراد.
يلطف	يخفف ويهديء.	صبابتي	شدة شوقي.
النيران	جمع (نار) وهي نار الشوق.	كأبتي	حزني.
عبث	وهم لا فائدة منه.	عنائي	تعبي وألمي.

شرح وتحليل الأبيات:

- لقد عملت بنصيحة الأصدقاء، وأقمت غربياً في الإسكندرية متعللاً بالأمل في الشفاء.
- ولو فرضنا أن طيب الهواء سينعش الجسم، ويخفف مرضه، فهل يعقل أن الهواء يخمد نيران الحب في القلوب؟ أم أنه يزيدا اشتعالاً؟
- ولذلك أحس أن هذه الغربة وهذا التنقل والترحال طلباً للعلاج عبث لا فائدة منه، فقد جمعت بين المرض والشوق، فأضافت إلى علة الجسم علة الحب وعذاب القلب.
- فأنا أصبحت أعاني شوقاً وحزناً وآلاماً فريدة لا نظير لها.

الجمال الفني في الأبيات:

- ١ - إني أقمتُ على التعلّة بالمُنَى *** في غربة -قالوا- تكونُ دوائي



- (إني أقمت....): أسلوب مؤكد ب (إن).
- بين (أقمت / غربة): طباق إيجابي (معنوي).
- (التعلة): كلمة توحى بالأمال الكاذبة.
- (قالوا): أسلوب إطناب بصورة الجملة الاعتراضية، وهي تؤدي معنى (زعموا)، وتوحى بالشك في فائدة هذه الرحلة.
- (في غربة... تكون دوائي): تشبيه بليغ حيث شبه الغربة بالدواء، وسر جمالها هو توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التجسيم، وهذا التشبيه يوحى بالنفور والألم من الغربة.
- (البيت كله): أسلوب خبري للتحسر.
- ٢ - إن يشف هذا الجسم طيبٌ هوائها ** أيلطفُ النيرانَ طيبُ هواءٍ؟ (إن): أداة شرط للدلالة على شكه في الشفاء.
- (يشف...طيب هوائها): استعارة مكنية، حيث شبه الهواء بالدواء الذي يشفي، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته وهي الشفاء، وسر جمالها هو توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التجسيم.
- (أيلطفُ النيران...؟): أسلوب إنشائي طلي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو (النفى)، وهو بهذا الأسلوب يؤكد حقيقة علمية وهي أن الهواء يزيد النار اشتعالاً، فكيف يزعمون أنه يلطفها.
- (النيران): استعارة تصريحية حيث شبه الأشواق في حرارتها بالنيران، وحذف المشبه، واكتفى بالمشبه به، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بشدة الحب.
- ٣ - عبت طوافي في البلاد وعلة ** في علةٍ منفاي لا استشفائي بين (علة / واستشفاء): طباق إيجابي، لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته وتوكيده.
- (عبت طوافي): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
- (علة في علة منفاي): تشبيه بليغ حيث شبه المنفي بالعلة المضاعفة، وحذف أداة التشبيه ووجه الشبه، ويوحى بالألم الغربة.
- (علة في علة منفاي): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
- (البيت كله): الأسلوب فيه خبري، للتحسر.
- ٤ - متفردٌ بصبابتي متفردٌ ** بكأبتي متفردٌ بعنائي (البيت كله): كناية عن كثرة همومه، وسر جمالها هو الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- (البيت كله): فيه حسن تقسيم، وهو تقطيع البيت إلى أجزاء متساوية لها تأثير موسيقي جيد في نفس المتلقي، وهو مصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- قيمة إضافة كلمة (صباية، وكابة، وعناء) إلى (ياء المتكلم): لكي توحى بأنه ألم خاص بالشاعر نتيجة لمحنته.
- تكرار كلمة (متفرد): للتوكيد على شعور الشاعر بالألم وانفراده به، فلا مشاركة وجدانية تخفف عنه.
- (علاقة هذا البيت بما قبله): هو أن هذا البيت نتيجة لما قبله.
- (أسلوب البيت): خبري للحسرة.

شكوى وضيق

- ٥ - شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطري ** فيجيبني برياحه الهوجاء
- ٦ - ثاو على صخر أصمّ وليت لي ** قلباً كهذي الصخرة الصمّاء
- ٧ - ينتابها موجٌ كموج مكارهي ** ويفتأها كالمسقم في أعضائي



الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
شاكٍ	تقديرها (أنا شاكٍ) وحذفت الياء منه لأنه (اسم منقوص) غير معرف بـ(ال) ومقطوع عن الإضافة، وفي محل رفع (خبر).	صخر أصم	حجر صلب مصمت، وجمع (أصم، وصماء): (صَم).
اضطراب	إخفاق وحيرة.	ينتابها	يصيبها ويستولي عليها.
خواطري	أفكاري، والمفرد (خاطرة).	مكارهي	جمع (مكره) وهو ما يكرهه الإنسان، والمراد الشدائد التي تتوالى على قلبه.
يجيبني	يرد عليّ.	يفتها	يفتها.
رياح	جمع (ريح).	السقم	المرض.
الهُجُوع	الشديدة القوية، والجمع (هوج).	أعضائي	المراد أجزاء وأعضاء جسدي.
ثاوٍ	مقيم، وتقديرها (أنا ثاوٍ) وهي مثل كلمة (شاكٍ) تماماً في حذف الياء منها.		

شرح وتحليل الأبيات:

- وفي هذا المساء وقفت على شاطئ البحر وشكوت له حزني، واضطراب نفسي وأفكاري، فاجابني بما يدل على اضطرابه هو أيضاً، فزاد حيرتي وألمي. فأصبحت أشعر بأنني (كالمستجير من الرمضاء بالنار).
- وجلست على صخرة من صخور الشاطئ متمنياً أن يكون قلبي قاسياً مثلها، ولا يتأثر بعواطف الحب والشوق ولا يحس بالألم والعذاب.
- فوجدت الصخرة ضعيفة معذبة مثلي، فالأمواج تتوالى عليها كما تتوالى المصائب على قلبي فتضعف، وتتأثر أجزاؤها كضعف أعضائي من السقم والمرض.

الجمال الفني في الأبيات:

٥ - شاكٍ إلى البحر اضطراب ** فيجيبني برياحه الهوجاء
خـواطري

- (شاكٍ...): أسلوب إيجاز بصورة الحذف، والمحذوف هو المبتدأ، وتقديره (أنا شاكٍ) وقيمه الجمالية هي إثارة الذهن والانتباه.
- (شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطري): استعارة مكنية، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص، وهي توحى بحب الشاعر للطبيعة.
- (يجيبني برياحه الهوجاء): استعارة مكنية، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص، وهي توحى بالتجاوب بينه وبين الشاعر.
- (رياحه الهوجاء): تعبير يوحي بشدة هياجه وانفعاله.
- بين (شاكٍ / يجيبني): مقابلة إيجابية.
- (البيت كله): الأسلوب فيه خبري لإظهار القلق والحيرة.

٦ - ثاوٍ على صخر أصم وليت لي ** قلباً كهذي الصخرة الصماء

- (ثاوٍ): أسلوب إيجاز بصورة الحذف، والمحذوف هو المبتدأ، وتقديره (أنا ثاوٍ)، وقيمه الجمالية هي إثارة الذهن والانتباه.
- (ليت): للتمني.
- (قلب كهذي الصخرة الصماء): تشبيه مفصل، وهو يوضح أمنية الشاعر في عدم الإحساس، وهو يوحي بكثرة الآلام.

- (الجملة الأولى في البيت): الأسلوب فيها خبري لإظهار الألم.
- (باقي البيت): الأسلوب فيه إنشائي، غرضه: التمني.
- ٧ - ينتابها موجٌ كموجٍ مكارهي ** ويفتّها كالسُّقم في أعضائي
- (ينتابها موج): الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار، وهذا يلائم تتابع الموج.
- (موج كموج مكارهي): تشبيه مجمل.
- (موج مكارهي): تشبيه بليغ بالإضافة.
- (يفتّها كالسُّقم في أعضائي): تشبيه مجمل، حيث شبه موج البحر يفتت الصخر بالمرض في إضعاف الأعضاء.
- (البيت كله): الأسلوب فيه خبري لإظهار الأسى والحزن.

خواطر حزينة

- ٨ - يا للغروب وما به من عيرةٍ ** للمُسْتَهَامِ وَعِبْرَةٍ لِلرَّائِي!
- ٩ - أو ليس نزعاً للنهار وصرعةً ** للشمس بين ماتم الأضواء؟
- ١٠ - وخواطري تبدو تجاه نواظري ** كلمي كدامية للسحاب إزائي
- ١١ - ولقد ذكرك والنهار مودّعٍ ** والقلبُ بين مهابةٍ ورجاءٍ
- ١٢ - والشمس في شفقٍ يسيلُ ** فوق العقيق على ذرى سوداءٍ
- نضارةُ ** وتقطرت كالدمعة الحمراء
- ١٣ - مرت خلال غمامتين تحدرًا ** مُزَجَّتْ بِأَخْرِ أَدْمَعِي لِرَثَائِي
- ١٤ - فكان آخر دمعة للكون قدُ ** فرأيتُ في المرأة كيف مسائي
- ١٥ - وكأني أنستُ يومي زائلاً

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يا للغروب	أسلوب تعجب.	مهابة	خوف.
عبرة	دمعة، والجمع (عبرات).	رجاء	أمل.
المستهام	المشتاق.	الشفق	أشعة حمراء تصبغ الأفق عند الغروب، وتستمر بعده أكثر من ساعة.
عبرة	عظة، والجمع (عبر).	النضار	الذهب والمراد لون الذهب.
الرائي	المتأمل.	العقيق	الياقوت وهو حجر كريم أحمر والمراد هنا السحاب الأحمر، والجمع (عقائق).
نزعاً	النزع هو خروج الروح واحتضار المريض، والمراد أن الغروب نهاية النهار.	نزا	جمع نزوة وهي أعلى الشيء.
صرعة	موتاً.	خلال	بين.
ماتم	جمع (ماتم) وهو كل مجتمع في حزن أو فرح، وغلب استعماله في الأحزان.	غمامتين	سحابتين.
خواطري	أفكاري مفرداً (خاطرة)	تحدرًا	وهي تتحدر إلى الغروب.
نواظري	عيوني مفرداً (ناظرة)	تقطرت	سقطت.
كلمي	جريحة	مزجت	خلطت.
دامية	ثقيلة وغزيرة	أنست	أحسست.
ذكرك	الخطاب لحبيبته التي تركها في القاهرة.	زائلاً	منتهياً.

شرح وتحليل الأبيات:

- عجباً للغروب وما يحمل من معانٍ مختلفة فهو يحرك الحزن في نفس العاشق فيبكي، ويوحى للمتأمل معاني وعظات بالغة.
- فهو نهاية للنهار، وموت للشمس، تبكي عليها الأضواء وهي تشيعها.
- أفكار مسيطرة وتظهر أمام عيوني كأنها سحب غزيرة تسقط الأمطار.
- وفي قلب هذا المشهد المؤلم حيث يرحل النهار، ويقبل المساء فيختلط اليأس بالأمل، والخوف بالرجاء ذكرك أيتها الحبيبة، وذلك دليل إخلاصي لك.
- والشمس غارقة في الشفق الذي يجمع بين صفرة الذهب وحمرة الياقوت، ويتراعى هناك بعيداً على قمم الروابي السوداء.
- ثم انحدرت الشمس بين غمامتين نحو الغروب كأنها دمعة حمراء بين جفنين.
- فتخيلت الكون يذرف آخر دمعة له ليشاركني حزني ودموعي.
- وكأنني أحسست قرب نهائتي في تلك الصورة الحزينة التي عرضها هذا المساء الكئيب.

الجمال الفني في الأبيات:

- ٨ - يا للغروب وما به من عبرة ** للمُستَهام وعبرة للرائي!
- (يا للغروب): أسلوب إنشائي طلبى بصورة النداء، غرضه التعجب، ويوحى بقوة الأفعال.
 - بين (عبرة / عبرة): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، وسر جماله: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.
- ٩ - أو ليس نزعاً للنهار وصرعة *** للشمس بين ماتم الأضواء؟
- (أو ليس نزعاً للنهار): أسلوب إنشائي طلبى بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي التقرير. وفيه استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر النهار عند الغروب مريضاً يحتضر ويلفظ أنفاسه الأخيرة، وحذف المشبه به وأتى بصف من صفاته وهي (النزع) وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص، وتوحي بالانقباض النفسي.
 - (صرعة للشمس): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
 - (ماتم الأضواء): تشبيه بليغ بالإضافة، يوحي باستمرار كآبة الشاعر.
 - ١٠ - وخواطري تبدو تجاه نواظري *** كلمي كدامية السحاب إزائي
 - (خواطري تبدو) استعارة مكنية فيها تجسيد.
 - البيت كله تشبيه تمثيلي.
- ١١ - ولقد ذكرك والنهار مودع ** والقلب بين مهابة ورجاء
- (ولقد ذكرك): أسلوب مؤكد بوسيلتين هما (اللام - وقد).
 - (النهار مودع): استعارة مكنية، فيها تشخيص للنهار.
 - بين (مهابة / رجاء): طباق إيجابي، لإبراز المعنى وتوضيحه.
 - (أسلوب البيت): خبري لإظهار شدة حبه لها.
- ١٢ - والشمس في شفقٍ يسيلُ ** فوق العقيق على ذرى سوداء
- نضاره
- (نضاره): تشبيه بليغ بالإضافة، حيث شبه الشفق بالنضار، وهو الذهب، وسر جماله التوضيح.
 - (العقيق): استعارة تصريحية، حيث شبه السحاب الأحمر بالعقيق، وحذف المشبه، وصرح بالمشبه به، وسر جمالها توضيح الفكرة برسم صورة لها. ولعلك تحس ما فيهما من مخالفة الجو النفسي الحزين لأن الذهب والعقيق يوحيان بالسعادة.
 - بين (الشمس / سوداء): طباق معنوي.
 - (أسلوب البيت): خبري لإظهار الأسى.
- ١٣ - مرت خلال غمامتين تحدرًا ** وتقطرت كالدمعة الحمراء
- (البيت كله): تشبيه تمثيلي، فقد شبه صورة الشمس وهي تمر بين سحابتين بصورة دمعة تسقط بين جفنين وقد انعكست عليها ألوان الشفق، فكانت حمراء. وهو يوحي بحزن الشاعر.
 - (أسلوب البيت): خبري لإظهار الأسى.

- (مرت): استعارة مكنية.
- ١٤ - فكأن آخر دَمْعَة للكون قدُ ** مُزَجَّتْ بِأَخْر أَدْمُعِي لِرِثَائِي
- (آخر دَمْعَة للكون): استعارة مكنية، توحى بتجاوب الكون معه.
- (البيت كله): كناية عن إحساس الشاعر بقرب نهايته.
- (أسلوب البيت): خبري لإظهار الحزن.
- ١٥ - وكأني أنست يومي زائلاً ** فرأيت في المرآة كيف مسائي
- (وكأني أنست يومي زائلاً): كناية عن التشاؤم واليأس من الحياة.
- (يومي): مجاز مرسل عن العمر، علاقته الجزئية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
- (المرآة): استعارة تصريحية، فقد شبه مشهد الغروب بالمرآة التي تعكس نهايته، وحذف المشبه واكتفى بالمشبه به.
- (مسائي): استعارة تصريحية حيث شبه الشاعر نهايته بالمساء، وحذف المشبه واكتفى بالمشبه به، وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.



مناسبة النص

الغرض:

✘ هذا النص من شعر الوصف الذي تطور في العصر الحديث، فأصبح تعبيراً عما في النفس من مشاعر وانفعالات، مع الامتزاج بالطبيعة والتشخيص لها، وبث الحياة والحركة فها، وجعل الإنسان عنصراً من عناصرها إيماناً بوحدة الوجود التي هي أساس (المدرسة الرومانسية) في الشعر.

الأفكار:

✘ واضحة، مرتبة، عميقة، جديدة، فالقصيدة مترابطة الأفكار والمعاني، وكل فكرة تسلمك إلى ما بعدها في تسلسل رائع.

الصور:

✘ جمع الشاعر بين التصوير الكلي القائم على (الصوت واللون والحركة)، والخيال الجزئي من (تشبيه واستعارة وكناية ومجاز مرسل) والدليل على ذلك في النص بكثرة.

الألفاظ:

✘ تمتاز الألفاظ بالسهولة والوضوح مع السلامة والفصاحة.

الموسيقا:

✘ الموسيقى في النص خارجية ظاهرة نابعة من وحدة الوزن ووحدة القافية، وداخلية ظاهرة وخفية.

ملامح شخصية الشاعر:

تبدو ملامح شخصية الشاعر من خلال النص، فهو: رقيق الشعور، مرهف الحس، واسع الثقافة، عميق التفكير، رائع التعبير والتصوير.

الخصائص الفنية لأسلوب مطران:

- ١- سهولة الألفاظ ووضوحها مع التمسك بالفصاحة والأصالة وإحكام الصياغة.
- ٢- الزهد في المحسنات.
- ٣- التنويع بين الخبر والإنشاء.
- ٤- عمق المعاني والأفكار والابتكار فيها.
- ٥- ترابط الأفكار ووضوحها.
- ٦- رسم الصور الكلية، وتشخيص الطبيعة وإجراء الحوار معها.
- ٧- صدق التجربة مع التزام وحدة الوزن والقافية.

المحافظة والتجديد:

✘ ملامح المحافظة على القديم:

- ١ - التزام الوزن ووحدة القافية.
- ٢ - أصالة اللغة ودقتها.
- ٣ - انتزاع بعض الصور من التراث القديم.

ملامح التجديد:

- ١ - اختيار عنوان مناسب للقصيدة تدور حوله الأفكار.
- ٢ - رسم الصور الكلية.

- ٣ - الوحدة الفنية (العضوية) المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.
٤ - التشخيص ومزج النفس بالطبيعة.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

أين ولد الشاعر (مطران)؟ ومتى غادر وطنه إلى باريس؟

ولد الشاعر مطران في بعلبك بلبنان، وغادر وطنه إلى باريس بعد أن أكمل تعليمه الثانوي في بيروت.

لم سمي بشاعر القطرين؟

سمي بشاعر القطرين لأنه بعد أن استقر بمصر عام ١٨٩٢م أجاد الشعر أيضاً كما أجاده من قبل في لبنان، فلقب بشاعر القطرين (لبنان ومصر).

إلى أي غرض ينتمي هذا النص؟ وكيف تطور؟

ينتمي هذا النص إلى غرض الوصف، الذي تطور في العصر الحديث فأصبح تعبيراً عما في النفس من مشاعر وانفعالات، مع الامتزاج بالطبيعة والتشخيص لها، وبث الحياة والحركة فيها، وجعل الإنسان عنصراً من عناصرها إيماناً بوحدة الوجود التي هي أساس المدرسة الرومانسية في الشعر.

عكست رؤية الأديب للكون حالته النفسية. وضح ذلك من خلال بعض الألفاظ والصور.

عكست رؤية الأديب للكون حالته النفسية من خلال استخدامه للألفاظ الموحية والصور بنوعها (الكلية والجزئية) التي جسمت مشاعره الحزينة، والتشاؤم الذي يملأ عالمه النفسي باليأس من الشفاء، وتوقع النهاية المحتومة، مستعيناً بخطوط الصورة الكلية (الصوت واللون والحركة) والصورة الجزئية والألفاظ الموحية.

التشخيص إضفاء صفة الحياة على الجماد. بين ذلك مستشهداً بما ورد في النص؟

لعلنا من خلال دراستنا للنص نكون قد لمسنا معنى التشخيص بمفهومه الحقيقي وهو إضفاء صفة الحياة على الجماد، وذلك من خلال استخدام الشاعر لبعض التشبيهات والاستعارات من مثل:

- قوله: (شاك إلى البحر اضطراب خواطري): فهي استعارة مكنية، سر جمالها توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص.
- وقوله: (يجيني برياحه الهوجاء): فهي أيضاً استعارة مكنية فيها تشخيص.
- وقوله: (صرعة للشمس): فهي استعارة مكنية فيها تشخيص.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- ينتمي النص إلى المدرسة..... (الكلاسيكية / الواقعية / الرومانسية).
- الصورة (شفق يسيل نضاره)..... (تشبيه / استعارة / تشبيه تمثيل).
- تقديم الخبر في (عبث طوافي، علة فنفاي) غرضه.... (الاهتمام/ توكيد الحكم/ تقوية الحكم).
- أنست يومي زائلاً كناية عن..... (الحزن / الخوف / اليأس).
- للبحث في القاموس المحيط عن (تجاه) نجدها في..... (فصل التاء باب الهاء / فصل الهاء باب الواو / باب الهاء فصل الواو).

ولقد ذكركِ والنهارُ مودّعٌ ** والقلبُ بين مَهابةٍ ورجاءِ
والشمسُ في شفقٍ ** فوق العقيقِ على ذرئِ
يسيلُ نُضارُهُ ســـــوداءِ

أ - (سوداءِ / ذراً / آنست). هات جمع الأولى، ومفرد الثانية، ومرادف الثالثة.

ب - وضح الصورة البيانية في البيت الثاني. ورأيك فيها.

ج - (ولقد ذكرك) و(لقد تذكرتك) أيهما أبلغ؟ ولماذا؟

د - قال عنتره:

ولقد ذكرك والرماح نواهل *** مني وبيض الهند تقطر من دمي

وازن بين هذا البيت، والبيت الأول في السؤال من ناحية المعنى.

أ - جمع (سوداء): سوداوات. ، مفرد (ذراً): ذروة. ، مرادف (آنست): أحسست.
ب - * الصورة الأولى في قوله: (شفق يسيل نضاره)، فهي تشبيه بليغ بالإضافة، حيث شبه الشفق بالنضار، وهو الذهب، وسر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها.
* الصورة الثانية في قوله: (العقيق): فهي استعارة تصريحية، حيث شبه السحاب الأحمر بالعقيق، وحذف المشبه، واكتفى بالمشبه به، وسر جمالها هو توضيح الفكرة برسم صورة لها. ولعلنا أحسنا ما فيهما من مخالفة للجو النفسي الحزين، لأن الذهب والعقيق يوحيان بالسعادة.

ج - (لقد ذكرك) أبلغ من (لقد تذكرتك): لأن التعبير الأول يوحي بأنه تذكرها رغم إرادته وبرغم كل ما يتعرض له بينما التعبير الثاني يوحي بإرادته في التذكر.

د - قول (عنتره) أحسن من (مطران): لأن عنتره يذكر حبيبته وهو معرض للقتل، مما يدل على شدة حبه لها، أما مطران فيذكرها وهو يتنزّه على شاطئ البحر. وربما كان هذا المشهد مرتبطاً بذكريات لقائه بها، ولهذا تذكرها الآن.

اذكر مظاهر التجديد في النص.

مظاهر التجديد في النص تتمثل في:

- ١ - اختيار عنوان مناسب للقصيدة تدور حوله الأفكار.
- ٢ - رسم الصور الكلية.
- ٣ - الوحدة الفنية (العضوية) المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.
- ٤ - التشخيص ومزج النفس بالطبيعة.



* مشاعر حزينة *

أبو القاسم الشابي

- ☑ كان أبوه قاضياً، تخرج في الأزهر، ثم أخذ شهادة (التطويح) من كلية الزيتونة بتونس، فنشأ أبو القاسم في رعاية أبيه القاضي المثقف، فتعلم منه معاني الرحمة والحنان، وغرس في نفسه حب الحق والخير.
- ☑ تنقل في المدن التونسية نظراً لعمل ولده كقاضي فكان لذلك دور في معايشة الشابي لكثير من مظاهر الحياة بمختلف المناطق التي كان ينتقل بها مع والده، فتشكلت تجربته وتدقت شاعريته.
- ☑ (تونسي البيئـة / عربي الانتماء / عالمي التحليق والمشاعر).
- ☑ إنتقل الى تونس عام ١٩٢٠م، للدراسة بجامع الزيتونة في الثانية عشرة من عمره.
- ☑ نظم الشعر مبكراً، وكون لنفسه ثقافة واسعة، عربية بحتة، جمعت بين التراث العربي في أزهى عصوره، وبين روائع الأدب الحديث بمصر والعراق وسورية والمهاجر، ولم يكن يعرف لغة أجنبية، إلا أنه استطاع بفضل مطالعته الواسعة أن يستوعب ما تنشره المطابع العربية عن آداب الغرب وحضارته.
- ☑ (الأدب التونسي في القرن الرابع عشر) عام ١٩٢٧م.
- ☑ (الخيال الشعري) تضمن أفكاره الجريئة في التجديد الثقافي والأدبي، (أغاني الحياة) ١٩٣٤م الذي لم يكمله بسبب وفاته.
- ☑ وفاة والده: وهو في العشرين من عمره، فصدّم بذلك فتحمل أعباء الأسرة الكبيرة، راضياً بشظف العيش معها، ولم يتسلم أي مناصب في الدولة.
- ☑ أصيب بمرض تضخم القلب وهو في الثانية والعشرين من عمره، فلم يمنعه من مواصلة إنتاجه شعراً ونثراً، وقد نشرت له مجلة (أبو لو) المصرية سنة ١٩٢٣م قصائد عملت على التعريف به في الأوساط الأدبية بالشرق العربي.
- ☑ اشتد عليه المرض، فنقل إلى تونس (العاصمة) للعلاج، لكنه توفي فيها يوم (١٠/٩/١٩٣٤م) ثم نقل جثمانه إلى بلدة (توزر) فدفن بها - رحمه الله-.
- ☑ المؤثرات التي كان لها أثر في توجهات الشاعر، واصطبغ شعره بالحزن:
 - ١- الاحتلال الأجنبي للبلاد العربية،.
 - ٢- الحرب العالمية الأولى وما خلفته من مأس وقتل وتدمير للحياة البشرية.
 - ٣- وفاة والده الذي كان يعده كل شيء في حياته.
 - ٤- المرض الخطير الذي تعرض له بعد وفاة أبيه، واستمر معه عدة سنوات.

مناسبة النص

هذا النص أخذ من إحدى قصائده الحزينة.

ينتمي النص إلى بحر (الخفيف). وتفعيلاته هي:

فاعلاتن مستفَع لِن فاعلاتن ** فاعلاتن مستفَع لِن فاعلاتن

الأنكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

نظرة وتأمل. - معايشته الحياة الأليمة والتواصل معها.

نظرة وتأمل



سماقِ نفسي لَحْظاً بُعِيدَ	** ١ - سَدَّدَتْ فِي سَكِينَةِ الْكَوْنِ
الرَسوبِ	** لِّلْأَعْمَاقِ
فَرَأَتْ مُهْجَةَ الظَّلامِ الهَيوبِ	** ٢ - نَظْرَةً مَرَّقَتْ شُغَافَ اللَّيالي
نَ ، وَأَصْغَتْ إِلى صُراخِ	** ٣ - وَرَأَتْ فِي صَمِيمِها لوعَةَ
القَلْبِ	الْحَزَنِ
قَد خَبِرْتُ الحِياةَ خَبَرَ لَبيبِ	٤ - لا تَحاولُ أَنْ تَكرَرَ الشَّجْوَ
	إِنِّي

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سددت	وجهت.	الهيوب	المخيف.
سكينة	سكون وهدوء.	صميمها	عمقها.
الكون	العالم أو الدنيا.	لوعة	شدة الحزن.
الأعماق	جمع (عمق).	أصغت	استمعت.
لحظاً	نظرة تأمل.	صراخ	جمع (صرخة) وهي الصيحة المدوية.
بعيد	عميق البعد والمرمى.	الشجو	الهم والحزن.
رسوب		خبرت	عرفت حقيقة الحياة.
مزقت	قطعت.	الحياة	
الشغاف	أصله غلاف القلب، والمراد هنا العمق.	خبر	معرفة.
مهجة	المهجة هي (دم القلب) والمراد هنا حقيقة الظلام والجمع (مهج).	لبيب	مجرب عاقل متفحص.

شرح وتحليل الأبيات:

- يقول الشابي: أنه تأمل في هذا الكون بعمق، وأطلقت نظراتي إلى أبعد أعماقه.
- فوقفت على أسرارهِ من خلال نظرة ثاقبة مزقت أستار الليالي المظلمة، حتى وصلت إلى أعماقها، وكشفت عن ضمير الظلام، وأصل مادة تكوينه.
- فرأيت في جوهره المخزون فيه ألم الحزن، وأنين البؤس والحرمان، وسمعت صرخات القلوب الأليمة المنبعثة من أعماق مهجة الظلام.
- فلا تحاول أيها السامع إنكار الحزن من هذه الحياة، لأنني خبير بها خبرة مجرب متفحص عاقل.

الجمال الفني في الأبيات:

١ - سَدَّدَتْ فِي سَكِينَةِ الْكَوْنِ ** سماقِ نفسي لَحْظاً بُعِيدَ الرَسوبِ

- (سددت في سكينة الكون للأعماق نفسي): استعارة مكنية، حيث شبه النفس بإنسان يسدد، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته، وهي التسديد، وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها، مع التشخيص والتجسيم.
- (كلمة (سددت): تدل على التكنير.
- (في سكينة الكون): تدل على العمق.
- (الأعماق): تدل على الغوص في العمق أكثر، وجاءت جمع للشمول والعموم.
- (بعيد الرسوب): تعبير يصور الأبعاد الكبيرة لذلك العمق الذي وصل إليه الشاعر.

٢ - نظرة مزقت شغاف الليالي ** فرأت مهجة الظلام الهيوب

- (نظرة مزقت): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- (شغاف الليالي): تشبيه بليغ بالإضافة.
- (مهجة الظلام): تشبيه بليغ بالإضافة.
- الكلمات (مزقت - شغاف الليالي - مهجة الظلام): توحى بالحنن والأسى.
- كلمة (الهبوب): صيغة مبالغة على وزن (فعلول) توحى بشدة الخوف.
- قيمة الإتيان بكلمة (الهبوب) بعد (الظلام): لتدل على تناسب الصفة مع الموصوف، فالظلام الذي يراه الشاعر ويخشاه في هذا الكون مخيف.

٣ - ورأت في صميمها لوعة الحزن ** ن ، وأصغت إلى صراخ القلوب

- (ورأت في صميمها لوعة الحزن): استعارة منية، وفيها تشخيص.
- (وأصغت): استعارة مكنية.
- (صراخ القلوب): استعارة مكنية.
- (في البيت كله): صورة ممتدة أو ترشيح المعنى وتنقيته في نفس المتلقي.
- الألفاظ في البيتين الثاني والثالث: فيها ترتيب منطقي، في قوله: (مزقت - شغاف - مهجة - صميمها) تدل على دقة المناطق التي وصل إليها، وكأنها مناطق متتالية من وصل إلى أبعدها اكتشاف الحقيقة، وأخباره يجب أن تصدق. فقد كانت مراحل سفره التفكير منطلقاً - تنازلياً - من سكون الكون الكبير، ثم الدخول في عمق الليالي، ثم تمزيق شغافها، ثم الوصول إلى مهجة الظلام، ثم الغوص إلى صميمها، ومن صميم مهجة الظلام شاهد لوعة الحزن، وسمع صراخ القلوب المكلمة.

٤ - لا تحاول أن تنكر الشجو إني ** قد خبرت الحياة خبر لبيب

- (لا تحاول أن تنكر الشجو): أسلوب إنشائي طلي بصورة (النهي) غرضه البلاغي هو النصح لمن يشك فيما سبق.
- (إني قد....): استخدم الشاعر مؤكدين هما (إن)، (قد)، لإزالة الشك في خبرة الشاعر، ومنع أي اعتراض متوقع.
- (خبرة الحياة): استعارة مكنية، حيث شبه الحياة بإنسان يعرف وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهي الخبرة والمعرفة وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها، مع التشخيص والتجسيم.

معايشة الحياة الأليمة

- ٥- قَدْ سَأَلْتَ الْحَيَاةَ عَن نَغْمَةِ
الْفَجْرِ ** جِرْ، عَنِ وَجْمَةِ الْمَسَاءِ
الْقَطُوبِ
- ٦- فَسَمِعْتُ الْحَيَاةَ فِي هَيْكَلِ الْأَحْـ
زَانِ تَشْدُو بِلَحْنِهَا الْمَحْبُوبِ
- ٧- مَا سَكَوَتْ السَّمَاوَاتُ إِلَّا
وَجُومٌ ** مَا نَشِيدُ الصَّبَاحِ غَيْرُ نَحِيبِ
- ٨- لَيْسَ فِي الدَّهْرِ طَائِرٌ يَتَغَيَّيْ
فِي ضَفَافِ الْحَيَاةِ غَيْرُ كَنِيبِ
- ٩- خَضَّبَ الْاِكْتِنَابُ أَجْنَحَةَ الْأَيْـ
سَامَ بِالذَّمِّ وَالذَّمَّ الْأَسْكُوبِ
- ١٠- وَعَجِيبٌ أَنْ يَفْرَحَ النَّاسُ فِي كَهـ
فِ اللَّيَالِي بِحُزْنِهَا الْمَشْبُوبِ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نغمة	لحن.	ضفاف	جمع (ضفة) وهي جانب النهر، والمقصود جوانب الحياة وأطرافها.
وجمة	الوجوم هو شدة الحزن.	خضَّب	لَوَّنَ.
القطوب	العبوس.	الاكتئاب	شدة الحزن، وعدم الإقبال على الدنيا بمباهجها.



هيكل	معبد- محراب.	الأسكوب	المسكوب.
تشدو	تتغنى.	الكهف	المكان العميق.
نحيب	بكاء.	المشبوب	المشتعل.
الدهر	الزمان.	ضفاف	جمع (ضفة) وهي جانب النهر، والمقصود جوانب الحياة وأطرافها.

شرح وتحليل الأبيات:

- لقد جرى بيني وبين الحياة تعايش وتواصل، فسألتها عن ألحان الفجر الطروب، وعن كآبة المساء العابس.
- فسمعتها تنشد أحياناً عذبة في محراب الأحران، وكأنها تجيب عن سؤالي قائلة: لا تغرنك المظاهر، إن الحزن يصنع كل شيء في الحياة ويظله.
- فليست هدأة السماء مساءً إلا صورة من صور الاكتئاب والحزن والألم.
- وليس الغناء الذي نسمعه في الصباح إلا بكاءً وتأوهاً، إذ لا يوجد في الزمن مغن يطلق أنغامه على جوانب الحياة ومسامعها، إلا وقلبه يفيض حزناً وأماً وكآبة.
- ولقد لون الحزن هذه الأيام والليالي بلونيه المفضلين:
- الدموع والدماء، حتى أصبحت الحياة كلها تسبح في مآتم كبير، ومأساة واسعة، لا تستطيع أن تنفك عنها.
- والذي يستغربه الشاعر هو أن الناس يعيشون في كهف الليالي المظلم المخيف فرحين بحزن الحياة ومكابدتها الملتهبة وكأنهم لا مشاعر لهم، أو أن مشاعرهم قد تبلدت.

الجمال الفني في الأبيات:

- ٥ - قد سألت الحياة عن نعمة الفجر ** جر، عن وجمة المساء القطوب
- (سألت الحياة): استعارة مكنية، حيث شبه الحياة بإنسان يسأل، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته وهي (السؤال) وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص.
 - (نعمة الفجر): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
 - (وجمة المساء): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
 - بين (نعمة الفجر / وجمة المساء): طباق إيجابي، لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته.
 - بين (نعمة / وجمة): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، وسر جماله: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.
 - قيمة كلمة (القطوب) بعد (المساء): لتدل على تناسب الصفة مع الموصف.
 - كلمة (وجمه - المساء - القطوب): توحى بالكآبة والحزن والأسى.
- ٦ - فسمعت الحياة في هيكل ** زان تشدو بلحنها المحبوب

الأح

- (سمعت الحياة): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
 - (هيكل الأحران): استعارة مكنية، فيها تشخيص وتجسيم.
 - (تشدو): استعارة مكنية، فيها تشخيص وتجسيم.
 - (البيت كله): فيه صورة ممتدة أو ترشيح، سر جماله توضيح الفكرة والمعنى وتقويته في نفس المتلقي.
 - (البيت كله): فيه شهادة من الشاعر بحاسة السمع وأن الحياة كلها مقيمة في معبد الأحران.
- ٧ - ما سكوت السماء إلا وجوم ** ما نشيد الصباح غير نحيب
- (ما سكوت السماء إلا وجوم): أسلوب قصر بطريقة (النفي) و(الاستثناء) غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص بهدف الإقناع.
 - بين (سكوت / نشيد): طباق إيجابي.
 - (سكوت السماء): استعارة مكنية، فيها تشخيص وتجسيم.
 - (نشيد الصباح): استعارة مكنية فيها تشخيص وتجسيم.
 - (ما نشيد الصباح غير نحيب): أسلوب قصر بطريقة (النفي)، و(الاستثناء)، غرضه التوكيد والتخصيص بهدف الإقناع.

▪ بين (نشيد / نحيب): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، وسر جماله هو ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.

- ٨ - ليس في الدهر طائرٌ يتغنى ** في ضفاف الحياة غير كئيب
- (ليس في الدهر طائر..... غير كئيب): أسلوب قصر أكثر تعميماً من سابقه، بطريقة النفي والاستثناء، غرضه هو التوكيد والتخصيص.
- (طائر يتغنى): استعارة مكنية، فيها تجسيم.
- (ضفاف الحياة): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- بين (يتغنى / كئيب): طباق معنوي.

- ٩ - خضب الاكتئابُ أجنحة الأيـ ** سام بالدمع والدم الأسكوب
- (خضب الاكتئاب): استعارة مكنية، فيها تشخيص، وتوحي بتعميم الحزن في كل شيء.
- (أجنحة الأيام): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- بين (دمع / دم): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، وسر جماله: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.

١٠ - وعجيبٌ أن يفرحَ الناسُ في ** فِ الليالي بحزنها المشبوبِ

كـ

- بين (يفرح / بحزنها): طباق إيجابي، لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته.
- (كهف الليالي): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- (أسلوب البيت): خبري، بغرض التعجب من حياة الناس في كهف الليالي المظلم المخيف فرحين بحزن الحياة ومكابدتها الملتهبة.

ما أشتمل عليه النص

تتمحور أبيات النص حول فكرة عامة هي:

- ☒ أن هذا الكون وما فيه ما هو إلا مأمم كبير، وقد حاول الشاعر فيه أن يدلل على صدق نظرتة الحزينة من جانبين:
- ١- جانب خبرته هو بها.
- ٢- جانب إفادة الحياة ذاتها بذلك المعنى.

هذا النص ينتمي إلى :

- ☒ المدرسة الرومانسية التي تأثر أتباعها ومنهم الشابي بطروف إنسانية، وأحداث كونية أليمة مثل الحرب العالمية الأولى، فتلونت مشاعرهم بالحزن والأسى، فتأثرت أعمالهم الأدبية بتلك الألوان القاتمة، والنظرات الدامعة، حتى أصبح الحزن والألم لأحدهم كالنظرة لا ينظر إلى الأشياء أو يحس بها إلا من خلالها.

العاطفة:

- ☒ المسيطرة على الشاعر في النص هي عاطفة الحزن والأسى والاكتئاب والمعاناة.

الأساليب:

- ☒ في النص معظمها خبري سردي، لأنها تعبير عن عالم واقعي يعيشه الشاعر ويئن منه فلا مجال للإنشاء على قدر الإخبار عن معاناته بالأساليب الخبرية، وهي توحى بوجود الحزن والألم في كل شيء ظاهر لكل من له تفكر أو نظر، وكأنه أمر مسلم به لا يحتاج إلى تأكيد.

الصور الخيالية:

- ☒ كثيرة ومتنوعة بدون تكلف، بعثت في النص الحيوية والحياة مجسدة المعاني بشكل يساعد على إيصال أحاسيس الشاعر إلى المتلقين.

المحسنات البديعية:

- ☒ قليلة وغير متكلفة أيضاً لأنها جاءت لخدمة المعاني، فأضفت على النص جمالاً لفظياً ومعنوياً.

الألفاظ:

☒ استخدم الشاعر ألفاظاً معينة موحية بعاطفته، وفي نفس الوقت قادرة على تصوير المسافات البعيدة التي قطعها، والمناطق العميقة التي وصل إليها في خبرته بالحياة.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

كيف نشأ أبو القاسم الشابي؟ وأين كان تعليمه؟

* نشأ أبو القاسم في رعاية أبيه القاضي المثقف، فتعلم منه معاني الرحمة والحنان، وغرس في نفسه حب الحق والخير.
* وتعلم في جامع الزيتونة بتونس.

ما الأسباب التي ساعدت في بروز موهبة الشابي الشعرية مبكراً؟

الأسباب التي ساعدت في بروز موهبة الشابي الشعرية مبكراً هي: معايشة الشاعر الناشئ لكثير من مظاهر الحياة بمختلف المناطق التي كان ينتقل بها مع والده بما فيها من اختلاف الأجواء والمظاهر الطبيعية واللهجات المتعددة، فتشكلت تجربته وتدفقت شاعريته مبكراً.

اذكر ثلاثاً من المؤثرات التي صبغت كثيراً من قصائد الشابي بالحنن والألم؟

١- الاحتلال الأجنبي للبلاد العربية، وما خلفه من مأس، مع عجز الأمة عن مقاومته ودحره.
٢- الحرب العالمية الأولى وما خلفته من مأس و قتل وتدمير للحياة البشرية.
٣- وفاة والده الذي كان يعده كل شيء في حياته، فصدمة صدمة عنيفة بفقدته ومن ثم تحمل أعباء العائلة.

كيف توصل الشاعر إلى رؤية الحزن في أعماق الحياة كما في الأبيات (١-٣)؟

توصل الشاعر إلى رؤية الحزن في أعماق الحياة كما في الأبيات من (١-٣) عن طريق استخدامه للأسلوب الخبري السردي دون اللجوء إلى استخدام مؤكدات.

لم جاءت الأبيات الثلاثة الأولى بأساليب خبرية دون مؤكدات؟

لتوحي بأن وجود الحزن والألم في كل شيء ظاهر لكل من له تفكير أو نظر، وكأنه أمر مسلم به لا يحتاج إلى تأكيد.

ما قيمة السؤال الموجه إلى الحياة في البيت الخامس من الناحية الفنية؟

لكي يصل الشاعر إلى الإجابة من الحياة ذاتها عن صفحتي الفرح والحزن في الحياة، فيكون في ذلك إقناع بصدق الخبر من مصدره.

بم أجابت الحياة عن سؤال الشاعر؟

أجابت الحياة عن سؤال الشاعر بقولها:

• (ما سكوت السماء إلا وجوم)، و (ما نشيد الصباح غير نحيب)، و (ليس في الدهر طائر يتغنى.... غير كئيب)، و(خضب الاكتئاب أجنحة الأيام).

في البيت التاسع تعميم للحزن كيف يفهم ذلك؟

يفهم ذلك من خلال تعبير الشاعر عن الحزن في هذا البيت، إذ أصبح ظرفاً يمد رواقه على الحياة والأحياء أجمعين، بل يلفهم ويحيط بهم من كل اتجاه.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- أ - يتعجب الشاعر من فرح الناس ب..... (مباهج الحياة / أحزانها / منجزاتها).
ب - الأسلوب في البيت السابع أسلوب قصر جاء... (للتخصيص / للنفي / للاستثناء).
ج - الغرض من التأكيد في البيت الرابع هو.....



- د - في العباة (بالدمع والدم):.....
 هـ - في قوله: (أجنحة الأيام) صورة تسمى....
 و - الموقع الإعرابي لقوله: (أن تنكر) في البيت الرابع:
 ز - في كلمة (طائر) كتبت الهمزة على نبرة لأنها جاءت..
 ح - الفعل (سدد) وزنه الصرفي:
 (سجع / جناس / مقابلة).
 (استعارة / كناية / تشبيه).
 (فاعل / نائب فاعل / مفعول به).
 (مكسورة / بعد ألف / متوسطة).
 (فعلل / فَعَلَ / فَعَّل).

يقال: أن عاطفة الشاعر تلون شعره بلونها... كيف تحقق ذلك في هذا النص؟

تحقق ذلك في النص نتيجة لتأثر الشاعر ونزغته الرومانسية بظروف إنسانية وأحداث كونية أليمة مثل الحرب العالمية الأولى، فتلونت عاطفته بالحزن والأسى، وبدا ذلك واضحاً من خلال النص.

ما الفكرة التي تحملها الأبيات من (١ - ٥).

الفكرة هي معايشة الحياة الأليمة والتواصل معها.

اشرح البيت التاسع موضحاً ما فيه من صور بلاغية.

* شرح البيت: لقد لون الحزن هذه الأيام والليالي بلونيه المفضلين: الدموع والدماء، حتى أصبحت الحياة كلها تسبح في مأتم كبير ومأساة واسعة، لا تستطيع أن تنفك عنها.
 *الصور البلاغية في البيت:

- ١- (خضب الاكتئاب...): استعارة مكنية حيث شبه الشاعر الاكتئاب بالإنسان الذي يخضب، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهي (التخضيب).
- ٢- (أجنحة الأيام): استعارة مكنية حيث شبه الشاعر الأيام بالطيور، وحذف المشبه به، وأتى بلازمة من لوازمها وهي (الأجنحة).